

ثقافة

11 لوموند، ضربة لصداقية اعرق صحيفة فرنسية

منوعات

12 اسماء لنور: الشهيد الفني المغربي مليء بالصراع

مذكرات

منشورات البعج ترفض «غير المسلمين» وتنسى المارينزا! 13

رأي

سيف الاسلام القذافي يكتب: زعامات تبحث عن شرعية 19

قمة شرم الشيخ: الخلافات العربية تزداد حدة.. وجدل حول ارسال لجنة وزارية للعراق

العراق يشرع بتدمير «الصمود - 2».. وموسكو تهدد باستخدام الفيتو

البنتاغون يصدر اوامر التعبئة لقاذفات بي 2 ويعلن نشر حامله الطائرات نيميتز

سيف الاسلام معمر القذافي: غزو العراق منتصف مارس

لندن - «القدس العربي»: انتقد سيف الاسلام معمر القذافي الموقف العربي الراهن تجاه العراق، وقال ان جيران العراق العرب والشارع العربي الذي يعيش حالة من مزاجين ليس على سلامة اطفاله، بل من ان يؤدي الضغط الدولي الى عدول امريكا عن الحرب. وشكر معمر القذافي في مقالة له في جريدة «القدس العربي» (راجع ص 19) بقوله من هو الرئيس العربي الذي يملك الشرعية اليوم، وقال حتى الرئيس بوش يعتبر في نظر نصف الشعب الامريكي غير شرعي. وحذر المهندس سيف الاسلام من تعاون العرب مع العدوان المقبل على العراق، وقال ان هذا التعاون سيؤدي الى حدوث مواجهة بين الانظمة والشارع العربي الذي يعيش حالة من الغليان، مثلما حدث مع شعوب الكتلة الشيوعية.

مخاوف من استخدام القنابل العنقودية في العراق

لندن - رويترز: مع تجمع نذر الحرب في العراق وجه نشطون الجمعة نداء عالميا لحظر استخدام القنابل العنقودية التي كان من بين ضحاياها كثير من الاطفال لم يكن بعضهم قد ولد بعد عندما القيت القنابل. وقالت الالات للصليب الاحمر على كوسوفو وافغانستان ويحوي كل منها 200 «قنبلة صغيرة» لا تنفجر في العادة نسبة منها تصل الى عشرة في المئة على الفور ولم تصب بمثابة الغام ارضية تنتظر أي شخص غاشل. وما زالت القنابل الصغيرة التي لم تنفجر والمصممة لاختراق الدروع يسقط لها



مطل فلسطيني يرفع صورة صدام حسين أثناء مظاهرة مناهضة لأمريكا في الضفة الغربية أمس (رويترز)

شارون يبدأ ولاية ثانية على رأس ائتلاف متشدد وعرفات يتعهد بتعيين رئيس للوزراء الاسبوع المقبل

لارن بعد اجتماع مع عرفات ان الزعيم الفلسطيني تعهد بان يعلن اسم مرشحه لمصب رئيس الوزراء وان يطلب الموافقة على تعيينه في جلسة يعقدها المجلس التشريعي الفلسطيني يوم السبت المقبل. وفي حديثه امام البرلمان قال شارون الذي انتخب رئيسا للوزراء في المرة الاولى في شباط (فبراير) عام 2001 انه يمكن استئناف محادثات السلام، لكنه اضاف امام البرلمان ان الفلسطينيين في مفاوضات السلام، وكجزء من المفاوضات الفلسطينية يندعي ان يوقفوا «التحريض والارهاب»، وان ينفذوا اصلاحات داخلية بعيدة الاثر قبل ان يشرعوا في مفاوضات السلام. وقال شارون ان «معرفة ان الحكام في سوناسي (ويلز) «تخرف ان القاعدة تحاول قنبلة قذرة، عبوة متفجرة نووية بدائية»، وحذر من ان العالم سيسغرق في حرب نووية، اذا حصل الارهابيون على اسلحة نووية فان دولة او مجموعة ارهابية مركز القاعدة في افغانستان دمر «الكن لارن بعد اجتماع مع عرفات ان الزعيم الفلسطيني تعهد بان يعلن اسم مرشحه لمصب رئيس الوزراء وان يطلب الموافقة على تعيينه في جلسة يعقدها المجلس التشريعي الفلسطيني يوم السبت المقبل. وفي حديثه امام البرلمان قال شارون الذي انتخب رئيسا للوزراء في المرة الاولى في شباط (فبراير) عام 2001 انه يمكن استئناف محادثات السلام، لكنه اضاف امام البرلمان ان الفلسطينيين في مفاوضات السلام، وكجزء من المفاوضات الفلسطينية يندعي ان يوقفوا «التحريض والارهاب»، وان ينفذوا اصلاحات داخلية بعيدة الاثر قبل ان يشرعوا في مفاوضات السلام. وقال شارون ان «معرفة ان الحكام في سوناسي (ويلز) «تخرف ان القاعدة تحاول قنبلة قذرة، عبوة متفجرة نووية بدائية»، وحذر من ان العالم سيسغرق في حرب نووية، اذا حصل الارهابيون على اسلحة نووية فان دولة او مجموعة ارهابية مركز القاعدة في افغانستان دمر «الكن

الى جانب بغداد لبنان وسورية ويبريد من القمة ان تعلن بوضوح رفضها «اي اعتداء على العراق»، حسب ما أكد مسؤول عربي رفيع لوكالة فرانس برس. وعكست تصريحات مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الاحتقان الذي تشهده الاجتماعات التحضيرية. فقد حذر امام الصحافيين من انه يحتمل ان لا «توافق كل الدول العربية على كل شيء بالتفصيل» ان كان تحدث عن «وجه في مشاورات وزراء الخارجية العرب نحو التوصل الى موقف عربي يكون محل قبول الجميع». وواضح المسؤول العربي ان شدة الخلافات بين المعسكرين حول قضية العراق ستدفع الوزراء الى رفعها للقادة العرب لحسمها. واذ ان العراق مدعوما من سورية ولبنان «يرفض ارسال لجنة وزارية عربية الى بغداد في إطار مهمة وساطة مع الامم المتحدة لتشجيع الحل السلمي، ويؤكد انه اذا ذهبت هذه اللجنة فستكون مهمتها فقط الاستماع الى وجهة النظر العراقية». ومن المقرر ان تكون المناقشات حول ايفاد هذه اللجنة الوزارية الى كل من بغداد والامم المتحدة قد استؤنفت مساء الجمعة خلال الاجتماع الرسمي لوزراء الخارجية العرب الذي تقرر تقديمه حتى يتسنى بدء اعمال القمة مبكرا اليوم السبت، وفق مصادر الجامعة العربية. ومن المقرر ان تضم هذه اللجنة اذ ما تم الاتفاق عليها وزراء خارجية مصر احمد ماهر والسعودية سعود الفيصل والمغرب محمد بن عيسى الى جانب الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى. وعسكريا، أعلن الناطق باسم الفرقة الـ101 المحمولة الامريكية جون مينتون في فورت كامبل في ولاية كنتاكي (وسط شرق) ان القسم الاكبر من الفرقة التي أعلنت تعيبتها اخيرا، سيكون عمليا في الخليج في غضون اسبوع. وواضح الناطق باسم الفرقة المولفة من 20 ألف عنصر في صد الانتشار حاليا. وقد بدأت عملية الانتشار قبل حوالي اسبوع، وستكون اليوم نشرنا حوالي 5500 عنصر». والفرقة الـ101 متخصصة في الهجمات الجوية في عمق اراضي العدو، وهي مجهزة ببروجيات نقل وهجوم من نوع اباتشي ايه اتش 64. واذ ان البنتاغون الخميس نشر حامله الطائرات نيميتز، سادس حامله طائرات تنتشر في المنطقة، في حين افاد عن اصدار اوامر الخليلج ويبريد الدعوة الى التزام العراق لعمليات عسكرية محتملة. (مفاصل ص 3 و4)

علي النعيمي: السعودية قادرة على سد العجز في سوق النفط بسبب الحرب

النفط العراقي. ولكن الوزير السعودي قال ان ارتفاع اسعار النفط الخام «ليس مرتبطا بشح في التمسوين وانما بالخوف المرتبطة بحرب محتملة وواقعيها». وجاءت تصريحات الوزير السعودي لاجل نقاش في البرلمان في العراق، وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان بلاده قد تكون «قادرة على انتاج 2,5 مليون برميل اضافي في اليوم»، مضيفا ان انتاجها الحالي يتراوح بين 8 و 8,1 ملايين برميل يوميا فقط مع العلم ان طاقة الانتاج السعودية تصل الى 10,5 ملايين برميل في اليوم. ويقول محللون ان انتاج السعودية يصل في اليوم الى تسعة ملايين برميل في اليوم مما يعني ان قدرة الانتاج السعودي البالغة تصل الى 1-1,5 مليون برميل، وهي نسبة غير كافية لتغطية النقص الذي سيحدث عن توقف انتاج النفط العراقي. ولكن الوزير السعودي قال ان ارتفاع اسعار النفط الخام «ليس مرتبطا بشح في التمسوين وانما بالخوف المرتبطة بحرب محتملة وواقعيها». وجاءت تصريحات الوزير السعودي لاجل نقاش في البرلمان في العراق، وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان بلاده قد تكون «قادرة على انتاج 2,5 مليون برميل اضافي في اليوم»، مضيفا ان انتاجها الحالي يتراوح بين 8 و 8,1 ملايين برميل يوميا فقط مع العلم ان طاقة الانتاج السعودية تصل الى 10,5 ملايين برميل في اليوم. ويقول محللون ان انتاج السعودية يصل في اليوم الى تسعة ملايين برميل في اليوم مما يعني ان قدرة الانتاج السعودي البالغة تصل الى 1-1,5 مليون برميل، وهي نسبة غير كافية لتغطية النقص الذي سيحدث عن توقف انتاج النفط العراقي. ولكن الوزير السعودي قال ان ارتفاع اسعار النفط الخام «ليس مرتبطا بشح في التمسوين وانما بالخوف المرتبطة بحرب محتملة وواقعيها». وجاءت تصريحات الوزير السعودي لاجل نقاش في البرلمان في العراق، وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان بلاده قد تكون «قادرة على انتاج 2,5 مليون برميل اضافي في اليوم»، مضيفا ان انتاجها الحالي يتراوح بين 8 و 8,1 ملايين برميل يوميا فقط مع العلم ان طاقة الانتاج السعودية تصل الى 10,5 ملايين برميل في اليوم. ويقول محللون ان انتاج السعودية يصل في اليوم الى تسعة ملايين برميل في اليوم مما يعني ان قدرة الانتاج السعودي البالغة تصل الى 1-1,5 مليون برميل، وهي نسبة غير كافية لتغطية النقص الذي سيحدث عن توقف انتاج النفط العراقي.

باكستان: مقتل ثلاثة رجال شرطة وجرح سبعة امام قنصلية امريكا في كراتشي

كراتشي، اكبر مدن باكستان، طارقت جملة رجال شرطة باكستانيون يقومون بحراسة القنصلية الامريكية في كراتشي في جنوب باكستان يوم الجمعة واصيب سبعة اخرون بجروح بعدما اطلق عليهم مجهول النار، حسب حصيلة جديدة من مصدر امني. واقترب رجل مسلح من مجموعة رجال الشرطة المتمركزة بملاصقة القنصلية في وسط المدينة وفتح النار عندما اراد احد رجال الشرطة التحقق من هويته، كما أعلن قائد الشرطة في كراتشي.

حزب الله يعلن اغتيال احد مسؤوليه في بيروت

بيروت-رويترز: قال حزب الله في بيان الجمعة ان احد مسؤوليه قتل في منزله ليلة الخميس الجمعة، وقال ان نمر نور الدين قتل بسلاح صيد عيار 12 مليمترا في منزله في إحدى مناطق بيروت لكنه لم يعط تفاصيل اخرى. وقال البيان «نحن بانتظار نتائج التحقيق لمعرفة الاسباب الحقيقية التي تقف خلف عملية الاغتيال وما اذا كانت هناك اسباب وخيوط أمنية للحادث».

أهدى البوم أغانيه لكوفي عنان وطلب من بوش التفكير باطفال العراق كاظم الساهر غنى اجمل اغانيه في لاس فيغاس وانتظر الجميع سماع اسم المحبوبة «بغداد»

غولداستين «ادخل مغن عراقي لامريكا هذه الايام ليست سهلا مهمة في العالم، وتأشيرة الساهر التي تصنف «في 3» والمخصصة للاداء الفني، تشير دائما الى ان الفنان ينتمي في الغالب لثقافة مختلطة». ويقول غولداستين ان ما ساعد الساهر في تأميم تأثيره، ان زوجته التي انفصل عنها وأولاده تحمل الجواز الكندي، ويحمل ساهر نفسه جوازا كنديا. ويرى الساهر الذي ترك العراق منذ عام 1991 وحصل على الجنسية الكندية ويمك بيوتا في دبي والقاهرة وباريس وتورنتو انه لا يزال يعتبر نفسه عراقيا، ورحلته لامريكا محاولة «لتقديم وجه آخر عن بلاده». والساهر الكثير من المعجبين الامريكيين باغانية الغزلية والعاطفية، ومنهم اثنان حازوا على جائزة «غرامي» التي وزعت جوائزها بداية الاسبوع الحالي، وتعتبر من احسن الجوائز الموسيقية الامريكية. فكارولوس سانتانا الذي رتب لمقابلة الساهر بعد الحفلة التي سيغني فيها

مقتل 3 رجال شرطة وجرح 7 امام قنصلية الولايات المتحدة في كراتشي



احد مصابي انفجار كراتشي يوم الجمعة

■ كراتشي (باكستان) - اف ب: قتل ثلاثة رجال شرطة باكستانيون يقومون بحراسة القنصلية الامريكية في كراتشي في جنوب باكستان الجمعة واصيب سبعة اخرون بجروح بعدما اطلق عليهم مجهول النار، بحسب حصيلة جديدة من مصدر امني.

واقرب رجل مسلح من مجموعة رجال الشرطة المتمركزة بملاصقة القنصلية في وسط المدينة وفتح النار عندما اراد احد رجال الشرطة التحقق من هويته، كما اعلن قائد الشرطة في كراتشي، اكبر مدن باكستان، طارق جميل.

وقال قائد الشرطة «ان رجالا مسلحا اقترب من نقطة الشرطة، فطلب منه شرطي عندئذ التحقق من هويته، ففتح النار، واستولى بعد ذلك على بندقية رشاشة من شرطي واطلق النار في كل اتجاه من دون تمييز».

من جهته، اوضح قائد شرطة اقليم السند حيث تقع كراتشي سيد كمال شاه «ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا»، ووضح شرطي آخر ان سبعة من رجال الشرطة اصيبوا ايضا بجروح. وكانت حصيلة اولي للحادث اشارت الى سقوط قتيلين وجرحين.

واعلن المتحدث باسم السفارة الامريكية في اسلام اباد من جهته انه لم يصب احد من طاقم القنصلية. وقال تيري وايت «نعراف انه حصل تبادل لاطلاق النار وكل ما تاكدنا منه حتى الان هو انه لم يصب احد من القنصلية».

وفي حزيران (يونيو) الماضي، وقع اعتداء بالسيارة المفخخة امام قنصلية الولايات المتحدة في كراتشي وادى الى مقتل 12 باكستانيًا.

وتم نقل البعثة الدبلوماسية الى مقار اخرى بعد هذا الهجوم.

وكانت عملية انتحارية بالسيارة المفخخة اسفرت عن مقتل 11 تقيًا فرنسيًا في ايار (مايو) 2002 في مدينة كراتشي بالذات، وقتل ثلاثة باكستانيين ايضا، بينهم قائد السفارة. واسفر انفجار سيارة خارج القنصلية في حزيران (يونيو) الماضي عن مقتل 12 باكستانيًا وجرح 40 آخرين.

ويعتبر مرفق كراتشي مسرحا دائما لعمليات عنف اسلامية تطال ايضا الاقلية الشيعية في البلاد، فقد قتل تسعة باكستانيين من الشيعة بيد قاصفة مجهولين السبت الماضي عند مدخل احد مساجد المدينة.

والقيت مسؤولية هذا الهجوم على اسلاميين معارضين لقرار الحكومة الباكستانية تايدد الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب.

اليمن جدد ائتلافه الحكومي مع اليمن المتطرف في النمسا

■ فيينا - اف ب: ذكرت الرئاسة النمساوية أمس الجمعة في فيينا ان الحلفاء جددوا ائتلافهم الحكومي مع اليمن المتطرف بزعماء يورج هايدر.

وعلى قيادتي الحزبين، اللذين حكما بين شباط (فبراير) 2000 وياول (سبتمبر) 2002 للمصادقة على هذا الاتفاق. واثار هذا التحالف جدا سياسيا في الاتحاد الاوروبي.

وقال الناطق باسم الرئاسة مانفرد روشنستاينر ان المستشار المحافظ ولغناخ شوسل وهربرت هويت زعيم حزب الحرية من المتطرف قد توصلوا الى اتفاق.

واضاف المتحدث باسم الرئاسة ان حفل اداء ثاني ائتلاف من اليمن واليمن المتطرف، اليمن الدستورية سيجري عند قرابة الساعة 17,00 (15,00) تغ بعد موافقة قيادتي الحزبين.

واستقبل الرئيس توماس كليستيل كلا من شوسل وهويت وفي ختام الاجتماع قال شوسل لهويت «سنلتقي قريبا».

وذكرت وكالة الانباء النمساوية ان زعميي الحزبين سلما الرئيس كليستيل لائحة بالحكومة الجديدة. ويحصل المحافظون على حصة الاسد في الحكومة الجديدة مع تسعة وزراء ووزراء دولة في حين يتالح حزب الحرية ثلاثة وزراء بعد اكثر من ثلاثة اشهر على وفي حال تأكد الاتفاق فهو يأتي بعد اكثر من 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 وفاض فيها المحافظون مع 42,3% من الاصوات في حين حصل حزب الحرية على 10% من الاصوات وخسر ثلثي الاصوات مقارنة مع الانتخابات التشريعية في 1999.

دنكاش يعارض استفتاء حول خطة لحل مشكلة قبرص

■ نيقوسيا - اف ب: اعتبر الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكاش أمس الجمعة ان طرح خطة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لتوحيد قبرص للاستفتاء ان يكون «صحيا ولا ديمقراطيا».

واعلن دنكاش للصحافيين «هل يمكن للناس ان يفهموا جيدا هذه الخطة المعقدة الواردة في عدد كبير من الصفحات وتشير الى قوانين ومعاهدات؟ هناك احزاب وبرلمان ومنظمات غير حكومية (...) يمكنها اهداء الشعب».

واكد «باستبعادها ستزعجون الشعب على الاجابة بنعم ام لا. وهذه المقاربة ليست صحيحة وليست ديمقراطية».

وتاتي هذه التصريحات بعد اللقاء الذي عقده صباح امس الجمعة في نيقوسيا مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان والرئيس القبرصي تاسوس بابادوبولوس.

وبحسب انان فان زعميي المجموعتين القبرصيتين سيعطيان ردهما في العاشر من آذار (مارس) اذا ما اتفقا على طرح خطته لتوحيد الجزيرة لاستفتاء شعبي.

الشرطة الاندونيسية توصي بمحاكمة رجل الدين ابو بكر بشير

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية يوم الجمعة انها سلمت رجل الدين المسلم ابو بكر بشير الى سلطات الادعاء مع توصية بمحاكمته بتهمة خيانة البلاد.

وتقول السلطات ان بشير هو زعيم تنظيم الجماعة الاسلامية المتشددة في جنوب شرق اسيا والذي القي عليه بمسؤولية الانفجارات التي وقعت في جزيرة بالي العام الماضي واسفرت عن مقتل اكثر من 200 شخص.

وكانت السلطات قد اعتقلت بشير في تشرين الاول (اكتوبر) للاشتباه في تورطه في مجموعة اخرى من تفجيرات القنابل وقعت في كناش باندونيسيا ابان عطلة عيد الميلاد عام 2000 ومؤامرة في اغتيال الرئيسة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنوبوتري.

وقال المتحدث باسم الشرطة لرويتز «سلمنا بشير الى مكتب مدعي منطقة جاكرتا في ساعة مبكرة من صباح الجمعة».

واضاف ان التهم الموجهة الى بشير تشمل «خيانة البلاد وانتهاك قوانين الهجرة ووثائق مزررة وتهمة اخرى».

وكان المتحدث باسم الشرطة قال في وقت سابق من هذا الاسبوع ان الشرطة لاتزال تحقق في دور محتمل لبشير في تفجيرات بالي. وينفي بشير ارتكاب اي مخالفات فيما يتصل بتفجيرات بالي أو اي حوادث اخرى.

انتخاب اول رئيس لصربيا - مونتينيغرو الاثنيين

■ بلغراد - اف ب: ذكرت وسائل الاعلام يوم الجمعة ان برلمان صربيا - مونتينيغرو سينتخب الاثنيين خلال جلسته التأسيسية اول رئيس للدولة الجديدة التي حلت في الرابع من شباط (فبراير) محل جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية.

واشارت صحيفة «بليتس» الى ان المرشح الوحيد لهذه الانتخابات هو الحقوقي المونتينيغري سفيستوز ماروفيتش (48 عاما) من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يرئسه وزراء مونتينيغرو ميلو ديويكانوفيتش.

وسيتولى الرئيس المنتخب ايضا رئاسة مجلس وزراء صربيا - مونتينيغرو، والمجلس الاعلى للدفاع، الهيئة العليا للجيش في الدولة الجديدة.

ويضع هذا الانتخاب حدا للولاية فويتسلاف كوستونيتسا الذي اصبح رئيسا اتحاديا منذ فوزه في ايلول (سبتمبر) 2000 على الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويعقد البرلمان الجديد للمرة الاولى قبل الانتخابات الرئاسية وينتخب رئيسا له. واختار مجلسا النواب في صربيا ومونتينيغرو الثلثاء النواب ال162 الذين سيمثلون الجمهوريتين داخل برلمان الدولة الجديدة. وسيمثل صربيا (يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين) 91 نائبا، ومونتينيغرو (عدد سكانها 650 الف) 35 نائبا. وتمتد ولاية البرلمان الاول في تشرين الثاني لسنة 2003.

روسيا تصادق على معاهدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية

■ واشنطن - يو بي آي: تصادق روسيا والولايات المتحدة خلال النصف الاول من السنة الجارية على المعاهدة الروسية - الامريكية بشأن تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية التي وقعها فلاديمير بوتين وجورج بوش في موسكو في ايار (مايو) من العام الماضي.

ونقلت وكالة نوفوستي الروسية عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية لدى المجلس الفيدرالي الروسي ميخائيل مارغيلوف خلال كلمة القاها في المؤتمر الصحافي الذي عقد في واشنطن يوم الخميس ان معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ستصدق في روسيا قبل الصيف القادم.

واضاف مارغيلوف انه يتوقع ان يتم تصديق المعاهدة في مجلس الشيوخ الاميركي خلال الاسبوعين المقبلين، بعد لقاءات اجراها في العاصمة الامريكية مع رؤساء عدد من اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ وكذلك في مجلس الامن القومي للرئيس الاميركي. وارتأت السيناتور الروسي ان المعاهدة على معاهدة موسكو «ستتيح نقل الحوار بين روسيا والولايات المتحدة الى مستوى استراتيجي آخر، بعد طي تلك الصفحة في العلاقات بين البلدين الى الابد».

■ واشنطن - قندهار - مزار الشريف - رويترز - اف ب: انفجر صاروخان يوم الجمعة في قلب مدينة قندهار بجنوب افغانستان لكن لم تقع خسائر في الارواح في احداث اعمال العنف التي تشهدها المدينة معقل حركة طالبان السابق.

وقال مسؤول امني انه عشر على الصاروخين في شارع هو مبان حكومية ومنظمات اجنبية غير حكومية وانفجر الصاروخان قبل ان يتمكن فريق من خبراء المراقعات من ابطال مفعولهما.

وقال عطا الله رئيس ادارة المخابرات في قندهار «انه هجوم اراهابي»، وصرح بانته لم ترد تقارير

عن وقوع خسائر في الارواح. ولم يتضح على الفور كيفية انفجار الصاروخ لكن مسؤولا امنيا قال انه يمكن ان يكونا فجرا بجهاز تحكم من بعد او بجهاز توقيت، وقال نور جان صاحب مخبز في الشارع الذي وقع فيه الانفجار ان «انفجارا كان مدويا.

اسمع من على بعد»، وذكر ان الشرطة الافغانية احتجزت ثلاثة من العاملين في متجره لاستجوابهم.

وهناك مخاوف من ان تحاول حركة طالبان الافغانية التي اسقطت حكومتها الحملة الجوية الامريكية لتنظيم المصروف في المنطقة الواقعة على الحدود الافغانية الباكستانية.

وقالت السلطات الافغانية هذا

الخرطوم - رويترز: قالت تقارير صحفية الجمعة ان 13 شخصا قتلوا واصيب 12 اخرون بمنطقة اراتلة دارفور في اقصى غرب السودان نتيجة اشتباكات بين المواطنين وميليشيات قوامها اكثر من مائتي مقاتل تستخدم الاسلحة الثقيلة.

وقعت الاحداث يوم الاربعا الماضي في ذات اليوم الذي اختتم فيه تشاوري بعد ان تباحت ليومين في كيفية نزع قنابل الازمة الامنية في ولايات دارفور الكبرى بعد ان تزدى الوضع هناك جراء ظهور عناصر مسلح بمنطقة جبل مرة الى جانب نهب مسلح ونزاعات قبلية.

وبينما اعترفت الحكومة بوجود ما سمعته بالغة الخارجه على القانون في منطقة جبل مرة بعد فترة من التعتم على احدات نفى الفريق ابراهيم سليمان رئيس الية بسط الامن وهيبة الدولة في دارفور مما اوردته قناة الجزيرة

القطرية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين يزور مزار الشريف

انفجار صاروخين قرب مبان حكومية ومنظمات اجنبية بجنوب افغانستان

■ مزار الشريف (جنوب افغانستان) - اف ب: انفجر صاروخان يوم الجمعة في قلب مدينة قندهار بجنوب افغانستان لكن لم تقع خسائر في الارواح في احداث اعمال العنف التي تشهدها المدينة معقل حركة طالبان السابق.

وقال مسؤول امني انه عشر على الصاروخين في شارع هو مبان حكومية ومنظمات اجنبية غير حكومية وانفجر الصاروخان قبل ان يتمكن فريق من خبراء المراقعات من ابطال مفعولهما.

وقال عطا الله رئيس ادارة المخابرات في قندهار «انه هجوم اراهابي»، وصرح بانته لم ترد تقارير

عن وقوع خسائر في الارواح. ولم يتضح على الفور كيفية انفجار الصاروخ لكن مسؤولا امنيا قال انه يمكن ان يكونا فجرا بجهاز تحكم من بعد او بجهاز توقيت، وقال نور جان صاحب مخبز في الشارع الذي وقع فيه الانفجار ان «انفجارا كان مدويا.

اسمع من على بعد»، وذكر ان الشرطة الافغانية احتجزت ثلاثة من العاملين في متجره لاستجوابهم.

وهناك مخاوف من ان تحاول حركة طالبان الافغانية التي اسقطت حكومتها الحملة الجوية الامريكية لتنظيم المصروف في المنطقة الواقعة على الحدود الافغانية الباكستانية.

وقالت السلطات الافغانية هذا

الخرطوم - رويترز: قالت تقارير صحفية الجمعة ان 13 شخصا قتلوا واصيب 12 اخرون بمنطقة اراتلة دارفور في اقصى غرب السودان نتيجة اشتباكات بين المواطنين وميليشيات قوامها اكثر من مائتي مقاتل تستخدم الاسلحة الثقيلة.

وقعت الاحداث يوم الاربعا الماضي في ذات اليوم الذي اختتم فيه تشاوري بعد ان تباحت ليومين في كيفية نزع قنابل الازمة الامنية في ولايات دارفور الكبرى بعد ان تزدى الوضع هناك جراء ظهور عناصر مسلح بمنطقة جبل مرة الى جانب نهب مسلح ونزاعات قبلية.

وبينما اعترفت الحكومة بوجود ما سمعته بالغة الخارجه على القانون في منطقة جبل مرة بعد فترة من التعتم على احدات نفى الفريق ابراهيم سليمان رئيس الية بسط الامن وهيبة الدولة في دارفور مما اوردته قناة الجزيرة

القطرية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

■ مزار الشريف (جنوب افغانستان) - اف ب: انفجر صاروخان يوم الجمعة في قلب مدينة قندهار بجنوب افغانستان لكن لم تقع خسائر في الارواح في احداث اعمال العنف التي تشهدها المدينة معقل حركة طالبان السابق.

وقال مسؤول امني انه عشر على الصاروخين في شارع هو مبان حكومية ومنظمات اجنبية غير حكومية وانفجر الصاروخان قبل ان يتمكن فريق من خبراء المراقعات من ابطال مفعولهما.

وقال عطا الله رئيس ادارة المخابرات في قندهار «انه هجوم اراهابي»، وصرح بانته لم ترد تقارير

عن وقوع خسائر في الارواح. ولم يتضح على الفور كيفية انفجار الصاروخ لكن مسؤولا امنيا قال انه يمكن ان يكونا فجرا بجهاز تحكم من بعد او بجهاز توقيت، وقال نور جان صاحب مخبز في الشارع الذي وقع فيه الانفجار ان «انفجارا كان مدويا.

اسمع من على بعد»، وذكر ان الشرطة الافغانية احتجزت ثلاثة من العاملين في متجره لاستجوابهم.

وهناك مخاوف من ان تحاول حركة طالبان الافغانية التي اسقطت حكومتها الحملة الجوية الامريكية لتنظيم المصروف في المنطقة الواقعة على الحدود الافغانية الباكستانية.

وقالت السلطات الافغانية هذا

الخرطوم - رويترز: قالت تقارير صحفية الجمعة ان 13 شخصا قتلوا واصيب 12 اخرون بمنطقة اراتلة دارفور في اقصى غرب السودان نتيجة اشتباكات بين المواطنين وميليشيات قوامها اكثر من مائتي مقاتل تستخدم الاسلحة الثقيلة.

وقعت الاحداث يوم الاربعا الماضي في ذات اليوم الذي اختتم فيه تشاوري بعد ان تباحت ليومين في كيفية نزع قنابل الازمة الامنية في ولايات دارفور الكبرى بعد ان تزدى الوضع هناك جراء ظهور عناصر مسلح بمنطقة جبل مرة الى جانب نهب مسلح ونزاعات قبلية.

وبينما اعترفت الحكومة بوجود ما سمعته بالغة الخارجه على القانون في منطقة جبل مرة بعد فترة من التعتم على احدات نفى الفريق ابراهيم سليمان رئيس الية بسط الامن وهيبة الدولة في دارفور مما اوردته قناة الجزيرة

القطرية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واكد سليمان في تصريح لوكالة السودان للانباء يوم الخميس ان القوات المسلحة تسيطر كاملة على محلية قولو وانها تسيطر على احياء الرئوتية في حماية المواطنين والمنشآت وتمسيط المنطقة لتأمين الطرق الرئيسية والرافق العامة.

واشار في حديثه للوكالة الى وقوع الشرطة في كمين نصبته الميليشيات اثناء قيام الشرطة بتعقب مسلحين قامو الاسبوع الماضي بالهجوم على قرية تارني بشمال دارفور ونهبوا اربع قطع سلاح من نقطة الشرطة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من رجال الشرطة لم يحدد المسؤول عددهم.

وفيما شرعت لجان شكلها ملتقى دارفور في اجراء الترتيبات للاتصال بالمعارضة المسلحة

الفرطية من تمكن الميليشيات من الاستيلاء على محلية قولو بجبل مرة وانزلها علم السودان ورفع علم خاص بها مكانه.

واشنطن ترفض عقوبات على ثلاث مجموعات شيشانية

■ واشنطن - اف ب: فرضت الولايات المتحدة يوم الجمعة عقوبات مالية على ثلاث مجموعات شيشانية انفصالية متهمه بممارسة نشاطات اراهابية، بحسب ما اوردت الصحيفة الرسمية الامريكية.

والجموعات الثلاث متهمه بالضلوع في عملية احتجاز الرهائن التي جرت في احد مسارج موسكو وادت الى سقوط 170 قتيلًا (بينهم 129 رهينة و41 امريكيا)، وتم تشييرين الاول (اكتوبر). وتم بموجب العقوبات تجريد اموالها في الولايات المتحدة، كما اعتبر انها تشكل تهديدا للمواطنين والامن والسياسة الخارجية في الولايات المتحدة.

والجموعات الثلاث المعنية هي كتية الشهداء الشيشان لاستقلال والتخريب والفيلق الاسلامي للانشطة الخاصة واللواء الاسلامي الدولي. وهذه المجموعات معروفة ايضا

بإسماء اخرى، لكن يبدو انها ليست من المجموعات التي تكرهتها السلطات الروسية علنا مطالبة بانزال عقوبات بها.

وكانت موسكو ابدت ارتياحا قبل اسبوع حين اعلنت واشنطن تعتم التحرك ضد الجموعات الشيشانية.

واعلن مستشار الكرنل لشؤون الشيشان سيرغي ياسترجيمسكي في 21 شباط (فبراير) معلقا على المبادرة الامريكية «انه خير سار كما ننتظره منذ زمن طويل»، وذلك في وقت تسعى واشنطن للحصول على دعم موسكو لاصدار قرار دولي جديد ضد العراق.

وتطالب موسكو واشنطن منذ اشهر باجراء الانفصاليين الشيشان على «لائحتها السوداء» للمنظمات الارهابية الدولية، آملة بذلك في ان تخثت ان حربها ضد الانفصاليين الشيشان الخاصة واللواء الاسلامي الدولي.

وتدرج في اطار المعركة الدولية ضد الارهاب.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهروا يوم الجمعة في مانيلا احتجاجا على حرب ضد العراق في اكبر مسيرة تشهدها العاصمة الفلبينية منذ اسابيع.

واعرب المتظاهرون وبينهم طلاب ومجموعات يسارية وكهنة وراهبات عن احتجاجهم قبل المشاركة في صلاة جماعية باشراف الاسقف تيودورو باكاني.

وتعارض الكنيسة الفلبينية حربا على العراق متبعة بذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني.

■ مانيلا - اف ب: قالت الشرطة الفلبينية ان نحو 15 شخص تظاهرو



الرئيس المصري حسني مبارك يستقبل الزعماء العرب في شرم الشيخ الجمعة ويبدو في هذه الصور مستقبلاً الأمير عبدالله وملك البحرين وأمير قطر والرئيس اليمني

موسى: عدم التوصل الى موقف موحد قد يهدد النظام العربي بأكمله

الزعماء العرب يرفضون ضغوطاً أمريكية للمطالبة بنفي صدام .. والخلافات بينهم ستخفف من قوة اي بيان مشترك

شم الشيخ - من عصمت صلاح الدين وادوموند بلير:

رفض وزراء الخارجية العربية الجمعة اقتراحات أمريكية بأن يبحث زعماءهم الرئيس العراقي صدام حسين على الاستقالة مع بدء وصول القادة العرب الى مصر لحضور قمة تهدف الى راب صدع خلافاتهم وتجنب الحرب. وفيما استمر الخلاف بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية الاثنى والعشرين بشأن كيفية التعامل مع الأزمة العراقية قال عدد من وزراء الخارجية الذين يجرون مباحثات قبل قمة شرم الشيخ السبت ان هناك اتفاقاً عاماً بشأن البحث عن السلام وعدم التدخل في شؤون العراق. واستمرت الخلافات بشأن صياغة البيان الختامي في ما يتعلق بالقرارات خاصة في ما يتعلق بتعاين مثل رفض استخدام القوة ومدى تعاون العراق مع الامم المتحدة وما اذا كان يتعين

على العرب ارسال مبعوثين الى عواصم الدول الكبرى لايضاح قرار سيتم التوصل اليه بتوافق الآراء العربية وليس تحت ضغط من الولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر للصحافيين ان «هذا اجتماع للجامعة العربية والامم متروك للقادة العرب لاتخاذ قرار بشأن ما يريدون قوله والقرار الذي يريدون التوصل اليه». وقال وزير الخارجية الامريكي كولين باول يوم الخميس انه سيشرح الزعماء العرب على اصدار بيان قوي في قمتهم السبت يطالبون فيه العراق بالالتزام بمطالب الامم المتحدة بنزع الاسلحة أو يفتتحون فيه على الرئيس العراقي ان يذهب للاقامة في المنفى لتجنب إبادة العرب. وقال باول انه نقل هذه الرسالة الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى. وقال وزير الخارجية المصري «اذا بدأت تقول لي انه لتجنب الحرب

الرحلة التي تمر بها الامة العربية. هذا توقعنا وتأمل ان يتحقق». وتعارض الدول العربية الحرب لكن هناك خلافات عميقة بين حلفاء الولايات المتحدة مثل مصر ودول الخليج ودول مثل سورية التي وصفتها واشنطن بأنها ترعى «الارهاب». وتستضيف قوى عربية عديدة قوات أمريكية وربما تكون منصة لانطلاق لأي حرب فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة. وادى الحلون شكوكهم في ان القمة قد تساعد في تجنب الحرب. وقالوا ان الدول العربية ليست لديها قدرة للتأثير على العراق او الولايات المتحدة وان الخلافات بين اعضاء الجامعة ستخفف على الارجح من قوة اي بيان مشترك. وقال عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان عدم التوصل الى موقف موحد قد يهدد النظام العربي بأكمله. وفي القاهرة

تجنب حرب، لكنه دعا بغداد لان تفعل المزيد. وقال ماهر لتلفزيون رويترز «اعتقد ان هناك خطوات اخرى يمكن ان يتخذها العراق ويجب ان يتخذها متشعبا مع قرار السيد بليكس والسيد البرادعي» مشيراً الى هانز بليكس كبير مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة ومحمد البرادعي الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستطرد قائلاً «امل ان تكون هذه بداية لتجنب الحرب» وقال ماهر «هذا هو الموضوع وهذا هو محور اهتمامنا في هذا الاجتماع ومن المؤكد ان هذه الخطوة اذا نفذت بسرعة ستسهل في تحقيق الاهداف التي نسعى اليها خلال هذا الاجتماع» (رويترز)

الشيخ زايد سيتقدم بـ «مبادرة» لحل الأزمة العراقية في القمة

ابو ظبي - اف ب: اعلن الجمعة مصدر في الوفد الاماراتي الذي سيشترك في القمة العربية في شرم الشيخ السبت ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيتقدم بمبادرة الى القمة لحل الأزمة العراقية «في إطار عربي وبالتنسيق مع الامم المتحدة». وقال هذا المصدر طلباً عدم الكشف عن هويته ان الشيخ زايد سيتقدم بمبادرة الى القمة العربية لحل الأزمة العراقية في إطار عربي بالتنسيق مع الامم المتحدة. ولم يكشف المصدر اي تفاصيل حول مضمون المبادرة هذه. ووضح ان الوفد الاماراتي سيكون برئاسة نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم.

عزة ابراهيم: هناك نقاهم مع القادة العرب حول الخطوات القادمة

دمشق - اف ب: صرح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزة ابراهيم الجمعة للصحافيين بأن هناك «تفاهماً» مع القادة العرب حول الخطوات القادمة والحركة العربي ازاء الأزمة «الخطيرة القائمة». وقال ابراهيم قبل مغادرتها دمشق الى شرم الشيخ في مصر لحضور مؤتمر القمة العربية «هناك تفاهم كامل مع القادة العرب حول الخطوات القادمة حول الحركة العربي ازاء الأزمة الخطيرة القائمة». هذا وغادر ابراهيم دمشق التي وصلها امس وكذلك غادرها معه طي ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الذي وصل صباح امس الى العاصمة السورية.

بوش: سننزع سلاح صدام الان

واشنطن - اف ب: أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش في مقابلة نشرتها صحيفة يو اس اي توداي، الجمعة ان الرئيس العراقي صدام حسين لا ينوي نزع اسلحته. مؤكداً «سننزع اسلحة الان». وقال بوش «في رأيي ان صدام حسين لو كان لديه ادنى تينة لنزع السلاح، لفعّل. سننزع اسلحته الان». وأضاف ان «رفض اتخاذ قرار (بإزالة الصدد) يعني انه ستكون هناك تضييقات أكبر في المستقبل». وأكد ان الحرب لا تشل بالنسبة له سوى «خيار أخير، لكنه مقتنع بان الاميركيين يفهمون تماماً» ان نزاعاً قد يحدث قريباً. وقال «فكرت كثيراً في التبعات والضرر الذي يتبع دفعه» في حال نشوب نزاع. مؤكداً انه لا يريد لاميركيين ان يسألوا يوماً «اين كان الرئيس بوش. لماذا لم يتصرف من اجل ضمان امن الشعب الامريكي». وأشار بوش بوضوح الى انه سيجاوز الحصول على موافقة الامم المتحدة لشن الحرب، مؤكداً ان المناورات الدبلوماسية الجارية للتصويت على قرار جديد في مجلس الامن الدولي تعبر عن «النزاهة تجاه اصدقائنا وحلفائنا». وقال «الامم هو ان يتم نزع سلاح، صدام حسين.

بغداد تستعد للبدء بتدمير صواريخ الصمود - 2 وواشنطن تقلل من اهمية القرار

بغداد - من عز الدين سعيد: تستعد بغداد للبدء بتدمير صواريخها من نوع الصمود - 2 بعد ان وافقت على طلب الامم المتحدة في هذا الصدد، ويمكن ان يبدأ هذا التدمير اليوم السبت بعد مناقشات فنية، يشانه كما اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة هيرو يوكاي من جهته قال مصدر عراقي مطلع على الوضع في بغداد ان قرار تدمير صواريخ الصمود - 2 اعتباراً من السبت، مع التشديد على ان قرار الامم المتحدة بهذا الصدد هو «قرار متعسف». وقال المصدر العراقي القرار «متعسف ولا يأخذ بعين الاعتبار الحقائق العلمية والفنية حول هذه الصواريخ»، معتبراً ان توقيت قرار اللجنة به اهداف سياسية، من دون ان يوضح طبيعة هذه الاهداف. وختم قائلاً «ان التدمير يمكن ان يبدأ ابتداء من الغد، اليوم السبت». وقال المتحدث باسم المفتشين هيرو يوكاي لوكالة فرانس برس «هناك امكانية ان تبدأ عملية تدمير الصواريخ غداً، السبت». وأضاف «طلب العراقيون اجراء مناقشات فنية معنا، هذه المناقشات ستجري صباح الغد (السبت) وفي حال الاتفاق على ترتيبات التدمير، يمكن ان تبدأ غداً، السبت». وأوضح ان وفد الخبراء الذي سيناقش مسألة ترتيبات تدمير الصواريخ مع السلطات العراقية سيكون برئاسة الرجل الثاني في اللجنة الرقابية والتفتيش (انوفيك) اليوناني ديميتري بريكوس الذي وصل مساء الخميس الى بغداد. وكانت لجنة انوفيك اعلنت الخميس ان العراق وافق على مبدأ تدمير صواريخه المظورة من نوع الصمود 2 في رسالة الى رئيس اللجنة هانس بليكس. واوضحت اللجنة ان الرسالة العراقية التي وقعها الفريق عامر السعدي المستشار في ديوان الرئاسة العراقية اكدت ان «العراق يوافق مبدئياً على طلب تدمير الصواريخ والعناصر الاخرى المحددة». وأضافت اللجنة في بيان انها «على اتصال مع السلطات العراقية عبر مكاتبها في بغداد لتوضيح بعض المواقف والبدء بتدابير التدمير». وكان بليكس طلب من بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري تدمير صواريخها من نوع الصمود 2 ابتداء من الاول من آذار (مارس) بعد ان اعتبرت لجنة انوفيك ان مداها يفوق الـ 150 كلم المسموح بها للصواريخ العراقية. وتقول مصادر عراقية ان نحو

عائلات الدبلوماسيين الروس غادرت العراق

موسكو - اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للاثناة نقلاً عن ممثل السفارة الروسية في بغداد قوله الجمعة ان عائلات الدبلوماسيين الروس في العراق قد غادرت جميعها هذا البلد، ورداً على سؤال من موسكو، اعلن هذا المسؤول «ان كل النساء والاطفال وغيرهم من اهالي الدبلوماسيين وموظفي السفارة او القنصلية والمثلية التجارية وغيرها من الممثلات الروسية في العراق، باستثناء خمسة اشخاص يعملون في مناصب تقنية في هذه البعثات، عادوا الى روسيا». وأضاف «ان المدرسة الاقرب من السفارة اغلقت ابوابها ايضا وعاد الاساتذة والتلاميذ الى روسيا». وقال انه تم تنظيم هذه العودة بناء على توصية وزارة الخارجية الروسية لغراض أمنية. واعلن ان السفارة والمثليات الاخرى لا تزال مفتوحة وفقاً لنظام العمل المعتاد. أعلنت الشركات الروسية الناشطة في العراق الاسبوع الماضي انها قررت إعادة عائلات موظفيها الى روسيا وبذلك في ختام لقاء مع السلطات العراقية. وفي الاحمال كان حوالي 700 مواطن روسي متواجدين في العراق في الفترة الاخيرة. ولم يعرف عدد الأشخاص الذين تم اطلاقهم.

نسبة كبيرة من الامريكيين لا تؤيد غزو العراق بدون دعم دولي

واشنطن - اف ب: ورد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد على قائد سلاح البر نانافيا الخميس حاجة الولايات المتحدة الى مئات الاف الجنود الامريكيين للال سلام في العراق واعادة بنائه بعد رحيل صدام حسين. وسئل الجنرال اريك كاي، شينسيكي قائد سلاح البر يوم الثلاثاء في مجلس الشيوخ عن القوة التي ستكون ضرورية لتوفير الامن وتشغيل المرافق العامة في العراق بعد الحرب، فاجاب «اننا قد اتخذنا في مئات الاف الجنود». وعلق رامسفيلد مساء الخميس في ندوة صحافية بالقول «انا متأكد من ان الفكرة القائلة باننا ستحتاج الى مئات الاف الجنود منافية للحقيقة». وأضاف ان هذا الرقم سيكون ادنى لأن «عدد من الدول اقترحت ارسال قوات لتأمين الاستقرار» اذا ما اندلعت الحرب. من جهة اخرى، قال رامسفيلد انه سيكون من «غير المنطقي» الاعتقاد باننا نحتاج بعد الحرب الى قوات تفوق تلك التي شاركت في الحرب، ووضح ان كل الامور رهن ب «العوامل المتغيرة»، فحين لا تعرف المدد التي ستستغرقها الحرب، او ما اذا كانت ستحصل انتصافات عربية او للدة المطلوبة للتعور على اسلحة الدمار الشامل». وأشار رامسفيلد الذي استقبل في وزارة الدفاع الرئيس الافغاني حميد كرزاي، الى ان ليس ممكناً أيضاً، بسبب هذه الظروف، تقدير تكلفة الحرب على العراق مسبقاً.

الولايات المتحدة لم تقر بعد سيناريو ما بعد صدام

واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة يوس انجلس تايمز، الجمعة ان الادارة الامريكية طرحت سيناريوهين بشأن مستقبل العراق في حال الاطاحة بصدام حسين لكنها لم تتخذ قراراً نهائياً. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين لم تكشف هوياتهم قولهم ان احد السيناريوهين ينص على ان تتحرك الولايات المتحدة بقررها ما يرفعها على الغاء في العراق لقرعة طولية. وبحسب الصحيفة سيضمن هذا الخيار لوالشغل سيطرة افضل على الوضع لكنه سيكون باهظ التكلفة ويفرض توسيع الوجود العسكري والدبلوماسي الامريكي. وتقول الصحيفة ان السيناريو الآخر يقضي بتقسيم جهود اعادة الاعمار على المستوى الدولي بدءاً باعادة تنظيم في صفوف الشرطة والجيش مروراً بصياغة دستور جديد. وبحسب هذه الخطة ستعطي واشنطن المجتمع الدولي صلاحيات اكبر بعد فترة انتقالية من ثلاثة الى اربعة اشهر في ظل الادارة الامريكية. وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تفضل تقاسم الجهود، لكن ما زالت هناك امور عالقة لا تسمح لواشنطن بتقدير اي من السيناريوهين اكثر ترجيحاً.

رامسفيلد: لا حاجة الى مئات الاف الجنود بعد رحيل صدام حسين

واشنطن - اف ب: ورد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد على قائد سلاح البر نانافيا الخميس حاجة الولايات المتحدة الى مئات الاف الجنود الامريكيين للال سلام في العراق واعادة بنائه بعد رحيل صدام حسين. وسئل الجنرال اريك كاي، شينسيكي قائد سلاح البر يوم الثلاثاء في مجلس الشيوخ عن القوة التي ستكون ضرورية لتوفير الامن وتشغيل المرافق العامة في العراق بعد الحرب، فاجاب «اننا قد اتخذنا في مئات الاف الجنود». وعلق رامسفيلد مساء الخميس في ندوة صحافية بالقول «انا متأكد من ان الفكرة القائلة باننا ستحتاج الى مئات الاف الجنود منافية للحقيقة». وأضاف ان هذا الرقم سيكون ادنى لأن «عدد من الدول اقترحت ارسال قوات لتأمين الاستقرار» اذا ما اندلعت الحرب. من جهة اخرى، قال رامسفيلد انه سيكون من «غير المنطقي» الاعتقاد باننا نحتاج بعد الحرب الى قوات تفوق تلك التي شاركت في الحرب، ووضح ان كل الامور رهن ب «العوامل المتغيرة»، فحين لا تعرف المدد التي ستستغرقها الحرب، او ما اذا كانت ستحصل انتصافات عربية او للدة المطلوبة للتعور على اسلحة الدمار الشامل». وأشار رامسفيلد الذي استقبل في وزارة الدفاع الرئيس الافغاني حميد كرزاي، الى ان ليس ممكناً أيضاً، بسبب هذه الظروف، تقدير تكلفة الحرب على العراق مسبقاً.

مصر تمتدح قرار العراق تدمير الصواريخ وتتنظر المزيد



متظاهرون في ساحة جامع الأزهر برفعون بافظة تندد بإسرائيل وأمريكا

شم الشيخ (مصر) - رويترز: رحبت مصر الجمعة بقرار العراق تدمير صواريخ الصمود 2 لكنها حثت بغداد على تقديم المزيد لتفادي حرب تقودها الخارجية المصري لتلفزيون رويترز «اعتقد ان هناك خطوات اخرى يمكن ان يتخذها العراق ويجب ان يتخذها متشعبا مع قرار السيد بليكس والسيد البرادعي»، مشيراً الى هانز بليكس كبير مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة ومحمد البرادعي الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. واستطرد ماهر قائلاً «امل ان تكون هذه بداية لتجنب الحرب».

ومصر دولة حليفة للولايات المتحدة وتلقى مساعدات امريكية كبيرة وتدعو علناً للتوصل الى حل سلمي للأزمة العراقية. وقال ماهر في تصريحات من شرم الشيخ حيث يجتمع وزراء الخارجية العرب قبل القمة العربية التي تبدأ هنا اليوم السبت ان قرار العراق يثبت ان المفتشين الدوليين يحققون قداما وانه يجب منحهم مزيداً من الوقت لاستكمال مهمتهم. وتحشد الولايات المتحدة قواتها في الخليج استعداداً للحرب وتتهم بغداد باخفاء اسلحة دمار شامل محظورة. وهونت واشنطن من موافقة بغداد على تدمير الصواريخ. واعلنت الامم المتحدة الخميس ان العراق وافق من حيث المبدأ على تدمير صواريخ الصمود 2 ومكوناتها وانها ستتعرف على تفاصيل عرض بغداد من المسؤولين في العراق.

شعبية حزب العمال هبطت للحضيض وشعبية بلير تراجعت لادنى مستوياتها

لندن - «القدس العربي»: معظم البريطانيين لا يتفقون برئيس وزراء بلادهم، هذه نتائج استطلاع اخير اجريته صحيفة بريطانية، يوم امس الجمعة، حيث اشار نتائج الى ان البريطانيين فقدوا ثقتهم بتوني بلير وبكومته، فبعد التمرد الكبير الذي حصل يوم الجمعة في البرلمان جاءت نتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد «يوغوف» لصالح «ديلي تلغراف»، ليؤكد تراجعاً كبيراً عن شعبية رئيس الوزراء. وحصل بلير وحكومته على ادنى الدرجات منذ تولي العمال السلطة قبل ستة اعوام. وعبرت نسبة تمثل ثلث البريطانيين عن رضاهما باده رئيس الوزراء، كما عبرت نفس النسبة عن ثقتها ببلير وزملائه في الحكومة. ويقول الاستطلاع ان الحكومة فشلت بحصول الجماهير. وبحسب الإرقام، تعتقد نسبة 31 بالمئة عن رضاهما باده الحكومة، فيما ترى

المعارضة العراقية تعلن تشكيل قيادة سداسية «موحدة» تضم البارزاني والطالباني والجلبي وعلاوي والباحه جي



حراس ينتشرون امام مقر اجتماع المعارضة العراقية في مدينة صلاح الدين لدى وصول زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني (ويجوز)

العراق - من صلاح الدين:

اعلن ممثلو المعارضة العراقية المجتمعون منذ الاربعة ايام في كردستان العراق الجمعة تشكيل قيادة موحدة لمرحلة ما بعد الرئيس العراقي صدام حسين.

ونظرا لصعوبة التوصل الى اتفاق لتشكيل قيادة موحدة تتألف من ثلاثة اعضاء بسبب تعقيد التركيبة السياسية والانتية لهذه المجموعات المعارضة فان المشاركين قرروا تشكيل قيادة موحدة من ستة ممثلين.

وتضم القيادة زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني ورئيس المؤتمر الوطني العراقي الذي يتخذ من لندن مقرا له احمد الجلبي ووزير الخارجية العراقي الاسبق في الستينات (المستقل) عدنان باجه في وممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم الذي

يتخذ من طهران مقرا له والذي يعد من ابرز حركات المعارضة الشيعية وعضو التحالف الوطني العراقي اباد العلاوي، وبارزاني وطالباني ابرز قادة الحزاب الكردية التي تسيطر على شمالي العراق الخارج عن سيطرة الحكومة المركزية في بغداد منذ عام 1991.

اما الحكيم والجلبي والعلاوي فهم شيعة بينما يعد الباجه جي وهو عربي سني من المجموعات التي حكمت العراق لدى تاسيسه عام 1992.

وسيجوز على مجلس القيادة هذا باختياره حكومة موقحة ادارة امور البلاد لمرحلة ما بعد الرئيس العراقي صدام حسين.

ويخشى المعارضون العراقيون الخمسة وخمسين الذين حملتهم واشتغلوا على توحيد صفوفهم ان تتخلى عنهم الولايات المتحدة التي اشارت مؤخرا الى رغبتها في وضع العراق تحت ادارة عسكرية امريكية لفترة موقحة اذا ما تمت اطاحة الرئيس صدام حسين بالقوة.

المنظمة الدولية للهجرة ستقوم باجلاء سبعين الف اجنبي من العراق في حال الحرب

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اعلن المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، الامريكي برونسون ماكنيلي ان منظفته تضع خططا عاجلة لمواجهة قضية الحرب، ولا سيما اجلاء عمال اجانب من العراق والمنتجة.

وابان حرب الخليج في 1990 - 1991، قامت المنظمة الدولية للهجرة باجلاء نحو 218 الف عامل اجنبي من الكويت والعراق. وفي حال نشوب حرب، تقدر المنظمة حاجتها الى 26 مليون دولار على ستة اشهر. وهي لن تلتحق حتى الان سوى نصف مليون دولار من الولايات المتحدة وبريطانيا.

والمنظمة الدولية للهجرة هي منظمة حكومية تضم 98 دولة وعضوا. انشئت المنظمة في 1951 للدفاع عن حرية التنقل في ظل الاستار الحديدي، عندما كان يتم فرض قيود على تنقل سكان دول الكتلة السوفياتية، وهي حاليا مكلفة القيام بعمليات المساعدة وبابحاث حول المهاجرين الذين يبلغ عددهم نحو 175 مليوناً في العالم.

جنيف - اف ب: أكد نيكوركا بينيرو، المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة الجمعة في جنيف ان المنظمة تكلفت بالاستعداد لاجلاء سبعين الف اجنبي في العراق في حال اندلاع الحرب.

وقال ان معظم هؤلاء الاجانب يمكن ان يجلأوا الى الاردن ويتم ترحيلهم عن طريق عمان.

وقال ان المنظمة تكلفت ايضا مهمة تسهيل نقل نحو 205 الاف لاجيء يحتمل ان يغادروا العراق من الحدود الى الدول المجاورة.

وقال «مهمتنا لا تقتصر على سبعين الف اجنبي في العراق، ولكن هناك ايضا قرابة 12.3 مليون عامل مهاجر من 19 جنسية على الاقل في بلدان المنطقة، وفي اسوأ الاحوال، قد يرغب بعضهم بالعودة الى بلادهم».

وقال ان العاملين المهاجرين هم خصوصا من الهند ومصر والفلبين وباكستان وبنغلادش وسريلانكا.

وزير خارجيتها: 50 دولة وافقت على حضور قمة الدوحة قطر ترفض وصف القمة الاسلامية بأنها غير ضرورية

ولي العهد السعودي حريصا دائما على طرح هذه المساعدات التي تجمع الصف العربي، لذلك فحن نؤيدها.

وحول ما يتوقعه من القمة العربية، قال اننا ننظر ما ستخرج به القمة العربية اولا. ثم القمة الاسلامية، وبعدها فان قطر ان تتأخر في بذل اي جهود اضافي يمكنها ان تقوم به.

وحول موقف قطر اذا صدر قرار في قمة شرم الشيخ بعدم السماح للدول العربية باستخدام اراضيها للقيام بعسكرية على العراق، قال وزير الخارجية القطري: نحن الى الآن لم نسمع، وان صدر قرار عربي سوف نلتزم به.

السعودي الامير سعود الفيصل، وقال فيها ان القمة الاسلامية ليست ضرورية لان قرارات القمة العربية التي فتحت اليوم السبت في المنجم المصري، ستكون مقبولة من بقية العالم الاسلامي، وبالتالي فان لقاء الدول الاسلامية على مستوى القمة بعد اربعة ايام فقط من قمة شرم الشيخ ليس ضروريا.

واشار احمد بن جاسم في رده على استئلة الصحافيين الى الصمت الذي رافق الدعوة الى القمة الاسلامية في بداية الامر، والى الجهود التي بذلت لعدم تحقيق النصاب القانوني اللازم لاعتقادها، و اضاف ان من قال ان القمة الاسلامية

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

أكد وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ضرورة عقد القمة الاسلامية التي ستعقد في الدوحة يوم الاربعة المقبل 5 آذار (مارس) بدليل ان خمسين دولة قد أعلنت حتى الان انها ستحضر هذه القمة.

وكان الوزير القطري يتحدث للصحافيين في شرم الشيخ مساء امس الاول ردا على سؤال حول تعليقه على تصريحات انلي بها وزير الخارجية

تساؤل حول عواقب تمسك شيراك بمعارضة الحرب ضد العراق



الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله المغني بونو وزوجته السيون في قصر الالبازيه الجمعه. يعتقد ان الرئيس شيراك والمغني بونو والبايا يوحنا بولس الثاني على قائمة المرشحين لجائزة نوبل للسلام هذا العام (اف ب)

باريس - من توم هينيجان:

قبل فترة قصيرة فقط اُشاد به الفرنسيون بأنه «مقاتل من أجل السلام»، ولكن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتغير لقلقا في باريس بتصميمه على معارضة الحرب ضد العراق قد يضع فرنسا في مأزق حرج معاد لأمريكا، وظهرت البوابر هذا الاسبوع حيث بدأ نواب من بين الوسط من الموالين لشيراك ويستعدون ل مناقشات برلمانية حول العراق يتساءلون عن الآثار السلبية على موقف باريس الرافض للهجوم على العراق بدون قرار من مجلس الامن.

انقضت الصحافة الفرنسية الخطيب الخميس بتعليقات تحولت من الارتياح لموقف شيراك في الاسبوع الماضية الى التساؤل عما اذا كان اصرا شيراك يضر بعلاقات فرنسا مع امريكا والحلفاء الاوروبيين بسبب حرب لا يستطيع منعها، سالت صحيفة «لو بوان» الاسبوعية «ماذا حدث له»، وقالت صحيفة ليبراسيون اليسارية اليوم «ماذا يريد شيراك في العراق»، وحتى لو فيجارو الموالية للرئيس الفرنسي اعربت عن توسعها من الاستراتيجيه الشجاعة التي اكتسبت شيراك ووزير خارجيته دومينيك دو فيليان لقب «القاتلان من أجل السلام»، على غلاف مجلة بارتي ماتش الاسبوع الماضي، قالت المجلة «نقطة الضعف ان فرنسا يمكن فقط ان تخرج منصرعة في هذه الامة اذا تحقق الاحتمال الاقل وهو ان يتحول صدام حسين الى خادم مطيع لاورام المتحدة». ثم التلق من اصرا فرنسا على استمرار مهمة مفتشي

صحيفة عراقية: امريكا مصممة على مواصلة «حملة العدوان»

الخمس انة وافق «من ناحية المبدأ» على ان يبدأ تدمير الصواريخ استجابة لطلب كبير مفتشي الامم المتحدة هانز بليكس لتجنب غزو بقيادة الولايات المتحدة.

وقدمت حكومة الرئيس صدام حسين قرارها فيما يتوقع ان يستكمل بليكس تقريرا اسبعا يرفعه الى مجلس الامن الذي انتقد العراق لتقدمه «دا محجودا» على التزاماته بنزع السلاح. وقلت الولايات المتحدة من شأن اتفاق العراق لتدمير صواريخ الصمود ومضت قداما في استعداداتها للحرب ضد العراق ونشرت حملة طائرات سادسة وطائرات قاذفة من طراز تي 2.

بغداد - رويترز: قالت صحيفة عراقية بارزة الجمعة ان الولايات المتحدة مصممة فيما يبدو على المضي قدما في حملتها العدوانية بعد يوم واحد من موافقة بغداد على تدمير صواريخ الصمود استجابة لحطلب الامم المتحدة. وقالت صحيفة الثورة الرسمية «في حقيقة الامر فان سلوك الادارة الامريكية لم يتوقف بالتاكيد استجابة للارادة الشعبية والرسمية العالمية ولن يهتم كثيرا بالخسائر المعنوية والاخلاقية والسياسية المستمرة».

ومضت الصحيفة تقول «ولذلك فالوقوف ان يواصل بوش وادارته حملة العدوان وان يقتلوا مزيدا من القضايا

غير ضرورية كان يأمل ألا يتحقق الاجماع، وهذا التصريح اطلق بعد ان تحقق النصاب».

والتحريض حسب وصف الوزير القطري في غير مكانه ومحلته، لأنه «لا بد وان تتضافر الجهود لحالة الخروج من المأزق الحالي الذي تقع فيه كدول عربية».

وكشف حمد بن جاسم عن ورقة قطرية تدعو لاصلاح الجامعة العربية والوضع العربي العام، وهي كما قال مثل الجهود العربية الاخرى المبذولة في هذا الاتجاه، مؤكدا ان قطر حريصة على اي مبادرات لتقريب الصف العربي، وقال: «نحن نعرف ان سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز

رغم خطب بوش الرنانة الحرب ضد العراق ليست حتمية

واشنطن - من الان اليسنر:

في سعيه لحرب ضد العراق لاحظ محللون ان امضى سلاح يستخدمه الرئيس الامريكي جورج بوش في خطبه هو قدرته على خلق جو يوحي بان الهجوم على بغداد حتمي. هذا رغم اصرا الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالمانى غيرهارد شرودر والرئيس الروسي فلاديمير بوشين لان الحرب ضد العراق ليست حتمية. وهذا ايضا رأي زعماء الحركة المناهضة للحرب وبعض خبراء السياسة الخارجية، ولكن الغالبية في المؤسسة السياسية بواشنطن ومساند الامم المتحدة يعتقدون ان الحرب لا مناص منها ومعظم الامريكيين يوافقون على ان خلال شهور ستسماط القنابل على بغداد ولا يمكن وقفها، قال جوزيف سيرسيوني من مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي «اشاعة جو من حتمية الحرب جزء مهم من استراتيجية ادارة بوش التي يهدف اليها بوش حاليا ان العسكري والتحرك في الامم المتحدة وقضايا فرعية تناقش النقطة والعواقب».

وقالت فيليس بيرنيس من معهد دراسة السياسات وهي منظمة ليبرالية تعارض الحرب ان بوش احرق كل الحسور بخطة الرنانة. «عندما يقول رئيس اقوى دولة في العالم مرة تلو المرة ان هذا الشيء سيحدث ويرسل قوات عسكرية ضخمة الى المنطقة فان كثيرين يعتقدون انه لا جدوى او ربما يستحيل وقف الحرب». «المأزق الذي يقف فيه بوش حاليا ان الباب بات مغلقا امام احتمال التوصل الى اسلوب مشرف ومقبول يحقق نزع سلاح العراق».

فيغارو»، «التخلي عن حق النقض والهروب الى الامتناع عن التصويت لن يضعف فقط موقف فرنسا الذي يتمسك به جاك شيراك طيلة الاشهر الاربعة الماضية ولكن ايضا ازمة مجلس الامن لاستصدار قرار جديد لن يوقفه الا الفيتو الفرنسي، قالت «لو

الاسلحة في العراق لشهور قادمة بعد ان وصفت واشطن موقف باريس بأنه تهديد اجوف وطلبت التصويت على قرار ثان من مجلس الامن يجيز الحرب. واذا استطاعت واشطن تجميع تسعة اصوات اجابية لاقتراحها فان على فرنسا ان تقرر اما استخدام حق النقض (الفيتو) والمخاطرة باضرار خطيرة للعلاقات مع الولايات المتحدة او الامتناع عن التصويت. قالت لو بوان «حان الوقت للاخذ في الاعتبار الاضرار التي يحدثها اشفاق عبر الاطلسي، ومن الحكمة اتخاذ الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي من الانهيار».

واشارت المجلة الى تنامي مكانة شيراك بعد فوزه الساحق في انتخابات ايار (مايو) والمضي قدما في حملته على عدة جبهات منها التنديد بدول شرق اوروبا التي أيدت الرئيس الامريكي جورج بوش واستعادة دور فرنسا في الشؤون الافريقية، قالت لو بوان «انه متمسك بقناعته بأنه ليس بوعوضة صغيرة تلدغ القليل الامريكي ولكن اقلية الحكومات والرأي العام العالمي تقف الى جانبه».

وقالت صحيفة لو فيجارو ان شيراك يريد كل الخيارات مفتوحة الى النهاية ولهذا لم يطلب من الجمعية الوطنية (البرلمان) التصويت على موقف باريس من مشكلة العراق. ولكن الصحيفة حذرت ان باريس ستجد نفسها في مأزق اذا استطاعت واشطن الحصول على الاصوات اللازمة من مجلس الامن لاستصدار قرار جديد لن يوقفه الا الفيتو الفرنسي، قالت «لو

برلوسكوني: التدخل العسكري من دون موافقة الامم المتحدة سيكون «مضرا»

مقعدا في مجلس الامن. وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا مشروع قرار جديد الى المجلس الامن يفتح الباب امام الخيار العسكري.

فيما قدمت فرنسا والماني وروسيا بدعم من الصين وسورية مذكرة تطالب باستمرار عمليات التفقيش وتعزيزها، مؤكدة ان الحل العسكري يجب ان يكون الخيار الاخير.

روما - اف ب: أكد رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني في مؤتمر صحفي عقده الجمعة في روما ان التدخل العسكري ضد العراق من دون موافقة الامم المتحدة سيكون «مضرا».

وقال برلوسكوني ان «قيام احدي الدول بعملية عسكرية خارج اطار الامم المتحدة سيكون عملا مضرا الى درجة اعتقد ان اي شخص ان يتحمل

مسلمو الابورجين يحيون بن لادن ويعتبرونه فارسا روحيا الحكومة الاسترالية تنظر بعذر لعدلات انتشار الاسلام بين سكانها الاصليين

لندن - «القدس العربي»:

تقول مصادر رسمية استرالية ان الاقبال على اعتناق الاسلام بين سكان استراليا الاصليين «الابورجين» يتزايد بشكل كبير، ويتركز في قطاع الشباب، حيث يصل عدد المسلمين من الابورجين الى حوالي الف شخص. ويقبل الابورجين على الاسلام لاسباب روحية الا ان الكثيرين منهم يرون ديننا يعطيهم الثقة بانفسهم ويحررهم من الهامشية التي يعيشون بها داخل المجتمع الذي يقوم باضطهادهم.

ويقول عدد من الشبان انهم وجدوا في الاسلام نوعا من الخلاص من حالات التهميش والاستبعاد التي مارستها عليهم الثقافة الرسمية المنسوبة والبيضاء.

وفي برنامج وثائقي عرض في القناة الاسترالية الرسمية يوم الخميس الماضي تحدث احد ابناء «الابورجين» واسمعه سولون قاتلا و ليس في ديننا ما يدعونا للخون، ولهذا السبب فالاسلام جيد ونافع

الابورجين».

واظهر العديد من الابورجين الذين اعتنقوا الاسلام حديثا وعيا سياسيا واضحا ومعرفة بما يحدث في العالم، حيث قدموا عددا من التعبيرات التي تشير لنوع من الاعجاب بزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

وكان خالد الذي اعتنق الاسلام قبل عقد من الزمان، عندما كان في السجن قال «ايضا كنت يا اسامة بن لادن، احبك يا اخي، واصلي لك، لانه تمثل بالنسبة لي الفارس الروحي تدافع عن الاسلام وتنتشر الحرية في كل انحاء العالم».

ويقول خالد ان الكثير من ابناء الابورجين يحيون بن لادن، واذا ذهب بن لادن فسيفخج بدلا منه الالوف. وكانت البعثات التبشيرية المسيحية قامت بجهد واسع لتنتصيب سكان استراليا الاصليين، الا ان الواقع اليائس الذي عاش فيه الابورجين، والامتهان والاستبعاد جعلهم يعثرون في الاسلام على دين يعزز ثقتهم بانفسهم. ويتعرض المسلمون الابورجين اليوم لرقابة شديدة من الحكومة خاصة بعد احداث

ابول (سبتمبر) وحدث تفجير بالي، وقال سولومون الذي تعرف على الاسلام عبر صديق له في العمل ان الخبرات الاسترالية المحلية، اخبرته انه حالة مغادرته استراليا، فالسلطات قد لا تسمح له بالدخول اليها بناء على قانون مكافحة الارهاب.

ويقول سولومون انه يرغب بالسفر للخارج لدراسة اللغة العربية والتعمق بفهم الاسلام الا ان السلطات الاسترالية تتهمه بالرغبة بالذهاب والانضمام لمعسكرات تدريب تابعة للقاعدة.

ويقول محرر مجلة «اخبار مسلمي استراليا» ان «حكومة استراليا البيضاء قامت بتجاهل الابورجين، واذا تجاهلت المسيحية مشاعر الابورجين، فاعتقدت ان الاسلام يمنحهم كل العون الروحي». ويقول جاستين الذي يدرس القانون في الجامعة «اشعر في استراليا انه لا حقوق لي، ولكن الاسلام يعتبرني انسانا كامل الحقوق».

وتجربة المسلمين الابورجين ليست وريدية كما يدعي الفيلم الوثائقي، فالجميع الابورجيني تعامل معهم كخونة فيما لقي

ابول (سبتمبر) وحدث تفجير بالي، وقال سولومون الذي تعرف على الاسلام عبر صديق له في العمل ان الخبرات الاسترالية المحلية، اخبرته انه حالة مغادرته استراليا، فالسلطات قد لا تسمح له بالدخول اليها بناء على قانون مكافحة الارهاب.

ويقول سولومون انه يرغب بالسفر للخارج لدراسة اللغة العربية والتعمق بفهم الاسلام الا ان السلطات الاسترالية تتهمه بالرغبة بالذهاب والانضمام لمعسكرات تدريب تابعة للقاعدة.

ويقول محرر مجلة «اخبار مسلمي استراليا» ان «حكومة استراليا البيضاء قامت بتجاهل الابورجين، واذا تجاهلت المسيحية مشاعر الابورجين، فاعتقدت ان الاسلام يمنحهم كل العون الروحي». ويقول جاستين الذي يدرس القانون في الجامعة «اشعر في استراليا انه لا حقوق لي، ولكن الاسلام يعتبرني انسانا كامل الحقوق».

وتجربة المسلمين الابورجين ليست وريدية كما يدعي الفيلم الوثائقي، فالجميع الابورجيني تعامل معهم كخونة فيما لقي



اصابة 4 فلسطينيين بينهم ثلاثة اطفال بقذائف اسرائيلية بخان يونس وهدم ثلاثة منازل برفح

غزة - نابلس - اف ب- ق ب: افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية الجمعة ان اربعة فلسطينيين بينهم ثلاثة اطفال اصيبوا بشظايا قذائف اطلقتها الدبابات الاسرائيلية تجاه مخيم خان يونس وخلال هدم الجيش الاسرائيلي لعدة منازل في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي لفرانس برس ان «ثلاثة اطفال هم ريم ابو عبيد (8 سنوات) والشقيقتان صابرين ورن (9 و10 اعوام) اصيبوا بشظايا قذائف اسرائيلية اثناء وجودهم في منازلهم بمخيم خان يونس».

و اشار الى ان حالة المصابات «بين متوسطة وصعبة حيث اصيبت ابو عبيد بشظايا في الرأس فيما الشقيقتان في اعضاء مختلفة من الجسم وتلقن جميعا الى مستشفى ناصر بخان يونس للعلاج».

من جهة ثانية أكد مصدر اممي رسمي لفرانس برس ان «صعيا في الثانية عشرة من عمره اصيب برصاص اطلقه الجنود الاسرائيليين خلال عملية هدم منازل في حي البرازيل برفح»، وقال مصدر اممي ان الجيش الاسرائيلي هدم بالكامل بواسطة التفجرات والجرافات العسكرية ثلاثة منازل لدنيتين منها منزل المواطن احسان الناطور في حي البرازيل برفح، وأكد مصدر اممي ان الدبابات الاسرائيلية اطلقت عدة قذائف مدفعية صباح الجمعة تجاه منازل المواطنين في مخيم خان يونس «ما ادى الى الحاق اضرار جسيمة في اربعة

منازل بينها منزل مكون من ثلاثة طوابق».

و أكد شهود ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار تجاه وفد اسباني من لجان التضامن الشعبي مع الشعب الفلسطيني دون ان يصاب احد منهم.

وذكر شهود ان الجنود الاسرائيليين فتحوا ايضا النار بكتافة تجاه منازل المخيم، وقال شاهد عيان ان مسلحين فلسطينيين «اطلقوا قذيفة ضد الدروع تجاه الدبابات الاسرائيلية».

وقال المصدر الطبي لفرانس برس ان السلطات ابلغت العتقل غسان نايف ذوقان من مخيم بلاطة المحاضر بكنية القريبة من علم النفس في جامعة النجاح بقرار تدمير الاعتقال الإداري للمرة الثانية لمدة ستة اشهر بعد ان تم اعطائه اسبوعا اضافيا في اعقاب انتهاء فترة الاعتقال الإداري الأولى ومدتها ستة اشهر أيضا. من جانب آخر تم الافراج عن المدرس منير كعبي بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر، وكان الكعبي يقضي فترة اعتقال اداري للمرة الثالثة اشهر وتم تدمير اعتقاله مرة ثانية إلا ان محكمة الاستئناف ألغت قرار التدمير بعد ان مر عليه قرابة الشهر من الاعتقال الثاني وقررت الإداري عنه.

الهيئة الإسلامية العليا: الأقصى مسجد للمسلمين قائد شرطة القدس يوصي بالسماح لليهود بدخول الحرم القدسي عقب الحرب الأمريكية على العراق

القدس - نابلس - اف ب- ق ب: وقالت الهيئة الإسلامية العليا ان المسجد الأقصى المبارك مسجد للمسلمين ولا يمت لغيرهم بصله، و أشارت الى ان أي تصرف يمس المسجد الأقصى المبارك سيؤدي الى إشعال المنطقة كما ان يسمح لغير المسلمين بالصلوة فيه، وتذكرت الهيئة بالاندلاع الانتفاضة عندما قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بتدنيس المسجد الأقصى المبارك بزيارته المشؤومة حيث مازالت المواجهات مستمرة حتى اليوم.

وقالت الاوقاف الإسلامية ان الحكومة الاسرائيلية والأحزاب الصهيونية التزمته تعمل على تصعيد العدوان مستغلة التركيز الدولي على العراق لتحقيق احلام صهيونية قديمة للمسجد الأقصى المبارك.

وشددت على ان المسلمين في بيت المقدس لن يترددوا في الدفاع عن الأقصى بارواحهم ولن يسمحوا للمتطرفين اليهود بتدنيس مسجدهم وقبيلتهم الأولى.

وكانت الاوقاف الإسلامية قد منعت برنامج السياحة للمسجد الأقصى المحتلة الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتكررة للتسلل الى المسجد عبر السياحة كما منعت اليهود من دخول

القدس - نابلس - اف ب- ق ب: وقالت الهيئة الإسلامية العليا ان المسجد الأقصى المبارك مسجد للمسلمين ولا يمت لغيرهم بصله، و أشارت الى ان أي تصرف يمس المسجد الأقصى المبارك سيؤدي الى إشعال المنطقة كما ان يسمح لغير المسلمين بالصلوة فيه، وتذكرت الهيئة بالاندلاع الانتفاضة عندما قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بتدنيس المسجد الأقصى المبارك بزيارته المشؤومة حيث مازالت المواجهات مستمرة حتى اليوم.

وقالت الاوقاف الإسلامية ان الحكومة الاسرائيلية والأحزاب الصهيونية التزمته تعمل على تصعيد العدوان مستغلة التركيز الدولي على العراق لتحقيق احلام صهيونية قديمة للمسجد الأقصى المبارك.

وشددت على ان المسلمين في بيت المقدس لن يترددوا في الدفاع عن الأقصى بارواحهم ولن يسمحوا للمتطرفين اليهود بتدنيس مسجدهم وقبيلتهم الأولى.

وكانت الاوقاف الإسلامية قد منعت برنامج السياحة للمسجد الأقصى المحتلة الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتكررة للتسلل الى المسجد عبر السياحة كما منعت اليهود من دخول

رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اوصى قائد لواء القدس في الشرطة الحرم القدسي الشريف عقب دخول الامريكية على العراق، وقال اللواء ميكي ليفي انه سيكون بإمكان الصليين اليهود تادية الصلاة فيما اسماها جبل الهيكل - الحرم القدسي الشريف - في مدينة القدس، بعد الحرب في العراق.

وكانت الشرطة الاسرائيلية واجهزة الامن قد منعت الصليين اليهود من دخول الحرم القدسي منذ شهر ايلول عام 2000، بعد زيارة رئيس المعارضة في حينه، ورئيس الحكومة الحالي ارييل شارون للمكان.

هذا وتتسود حالة من الغليان والغضب المدينة القديسة عقب توصية ليفي بأنه سيكون بإمكان اليهود تادية الصلاة في المسجد الأقصى المبارك بعد الحرب في العراق.

وحذرت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الاوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وجميع أجهزتها الأمنية من مغبة العبث والنهب في النار والمس بالمسجد



الرئيس الفلسطيني كما ظهر الجمعة في جامع صغير في مقر القيادة في مدينة رام الله (اف ب)

يضم خصوما يعارضون بشدة اقامة دولة فلسطينية ومؤيدين اقوياء للمستوطنات شارون يبدأ ولاية ثانية في اسرايل على رأس ائتلاف من الصقور المتطرفين

الانتخابات العامة التي جرت يوم 28 كانون الثاني (يناير) الماضي، وشكل حزب الليكود ائتلافا من 68 مقعدا مع حزب شينوي وحزب الاتحاد القومي والحزب القومي الديني الذي يؤيد اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

ويتبنى الحزب القومي الديني وحزب الاتحاد القومي بناء مستوطنات في الاراضي التي احتلتها اسرايل في عام 67 ويعارضون انشاء دولة فلسطينية، ويشغل الحزب القومي الديني ستة مقاعد في الكنيست (البرلمان) اما حزب الاتحاد القومي فيشغل سبعة مقاعد، ويمثل حزب شينوي 15 عضوا في البرلمان يؤيدون قيام دولة فلسطينية بشرط ان يتخلى الفلسطينيون عن حق عودة اللاجئين، وقال شارون انه سيقبل دولة

الانتخابات العامة التي جرت يوم 28 كانون الثاني (يناير) الماضي، وشكل حزب الليكود ائتلافا من 68 مقعدا مع حزب شينوي وحزب الاتحاد القومي والحزب القومي الديني الذي يؤيد اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

ويتبنى الحزب القومي الديني وحزب الاتحاد القومي بناء مستوطنات في الاراضي التي احتلتها اسرايل في عام 67 ويعارضون انشاء دولة فلسطينية، ويشغل الحزب القومي الديني ستة مقاعد في الكنيست (البرلمان) اما حزب الاتحاد القومي فيشغل سبعة مقاعد، ويمثل حزب شينوي 15 عضوا في البرلمان يؤيدون قيام دولة فلسطينية بشرط ان يتخلى الفلسطينيون عن حق عودة اللاجئين، وقال شارون انه سيقبل دولة

الانتخابات العامة التي جرت يوم 28 كانون الثاني (يناير) الماضي، وشكل حزب الليكود ائتلافا من 68 مقعدا مع حزب شينوي وحزب الاتحاد القومي والحزب القومي الديني الذي يؤيد اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

ويتبنى الحزب القومي الديني وحزب الاتحاد القومي بناء مستوطنات في الاراضي التي احتلتها اسرايل في عام 67 ويعارضون انشاء دولة فلسطينية، ويشغل الحزب القومي الديني ستة مقاعد في الكنيست (البرلمان) اما حزب الاتحاد القومي فيشغل سبعة مقاعد، ويمثل حزب شينوي 15 عضوا في البرلمان يؤيدون قيام دولة فلسطينية بشرط ان يتخلى الفلسطينيون عن حق عودة اللاجئين، وقال شارون انه سيقبل دولة

الانتخابات العامة التي جرت يوم 28 كانون الثاني (يناير) الماضي، وشكل حزب الليكود ائتلافا من 68 مقعدا مع حزب شينوي وحزب الاتحاد القومي والحزب القومي الديني الذي يؤيد اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

ويتبنى الحزب القومي الديني وحزب الاتحاد القومي بناء مستوطنات في الاراضي التي احتلتها اسرايل في عام 67 ويعارضون انشاء دولة فلسطينية، ويشغل الحزب القومي الديني ستة مقاعد في الكنيست (البرلمان) اما حزب الاتحاد القومي فيشغل سبعة مقاعد، ويمثل حزب شينوي 15 عضوا في البرلمان يؤيدون قيام دولة فلسطينية بشرط ان يتخلى الفلسطينيون عن حق عودة اللاجئين، وقال شارون انه سيقبل دولة

الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي قدمها شارون الى الكنيست

القدس - اف ب: في ما يلي لائحة الحكومة الاسرائيلية التي حصلت على ثقة الكنيست ليل الخميس الجمعة.

رئيس الوزراء: ارييل شارون (ليكود).

وزير الدفاع: شارون موفاز (ليكود) لم يتغير.

وزير الخارجية نائب رئيس الحكومة: سليفان شالوم (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير العدل نائب رئيس الحكومة: يوسف تومي ليد (شينوي) جديد.

وزير المالية: بنيامين نتانياهو (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير التجارة والصناعة رئيس الحكومة ماكال: ايهود اولرت (ليكود) جديد.

وزير الزراعة: اسرائيل كاتس (ليكود) جديد.

وزير الامن الداخلي: تساحي هغبي (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزيرة استيعاب المهاجرين: تسبيبي ليفني (ليكود).

وزير الصحة: داني نافي (ليكود).

وزير التربية والثقافة والرياضة: ليومر ليفنات (ليكود).

القدس - اف ب: في ما يلي لائحة الحكومة الاسرائيلية التي حصلت على ثقة الكنيست ليل الخميس الجمعة.

رئيس الوزراء: ارييل شارون (ليكود).

وزير الدفاع: شارون موفاز (ليكود) لم يتغير.

وزير الخارجية نائب رئيس الحكومة: سليفان شالوم (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير العدل نائب رئيس الحكومة: يوسف تومي ليد (شينوي) جديد.

وزير المالية: بنيامين نتانياهو (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير التجارة والصناعة رئيس الحكومة ماكال: ايهود اولرت (ليكود) جديد.

وزير الزراعة: اسرائيل كاتس (ليكود) جديد.

وزير الامن الداخلي: تساحي هغبي (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزيرة استيعاب المهاجرين: تسبيبي ليفني (ليكود).

وزير الصحة: داني نافي (ليكود).

وزير التربية والثقافة والرياضة: ليومر ليفنات (ليكود).

القدس - اف ب: في ما يلي لائحة الحكومة الاسرائيلية التي حصلت على ثقة الكنيست ليل الخميس الجمعة.

رئيس الوزراء: ارييل شارون (ليكود).

وزير الدفاع: شارون موفاز (ليكود) لم يتغير.

وزير الخارجية نائب رئيس الحكومة: سليفان شالوم (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير العدل نائب رئيس الحكومة: يوسف تومي ليد (شينوي) جديد.

وزير المالية: بنيامين نتانياهو (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير التجارة والصناعة رئيس الحكومة ماكال: ايهود اولرت (ليكود) جديد.

وزير الزراعة: اسرائيل كاتس (ليكود) جديد.

وزير الامن الداخلي: تساحي هغبي (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزيرة استيعاب المهاجرين: تسبيبي ليفني (ليكود).

وزير الصحة: داني نافي (ليكود).

وزير التربية والثقافة والرياضة: ليومر ليفنات (ليكود).

القدس - اف ب: في ما يلي لائحة الحكومة الاسرائيلية التي حصلت على ثقة الكنيست ليل الخميس الجمعة.

رئيس الوزراء: ارييل شارون (ليكود).

وزير الدفاع: شارون موفاز (ليكود) لم يتغير.

وزير الخارجية نائب رئيس الحكومة: سليفان شالوم (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير العدل نائب رئيس الحكومة: يوسف تومي ليد (شينوي) جديد.

وزير المالية: بنيامين نتانياهو (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزير التجارة والصناعة رئيس الحكومة ماكال: ايهود اولرت (ليكود) جديد.

وزير الزراعة: اسرائيل كاتس (ليكود) جديد.

وزير الامن الداخلي: تساحي هغبي (ليكود) تغيرت حقيقتة.

وزيرة استيعاب المهاجرين: تسبيبي ليفني (ليكود).

وزير الصحة: داني نافي (ليكود).

وزير التربية والثقافة والرياضة: ليومر ليفنات (ليكود).

الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال يناشدون مبارك عدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة



فلسطينية تطلس في باحة الحرم القدسي الشريف بعد صلاة الجمعة (رويترز)

للتذكير بضحايا مجزرة «جنين»: مركز العودة ينظم فعاليات ثقافية وفنية في البرلمان البريطاني والاستكتندي

لندن - «القدس العربي»:

في اطار احياء الذاكرة الفلسطينية، القديمة والجديدة، وتذكر الضحايا الابرياء للمجازر التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في الضفة الغربية وقطاع غزة أعلن مركز «العودة» الفلسطيني التخصص بمتابعة وتوثيق قضايا اللاجئين الفلسطينيين في الشتات والداخل، عن تنظيم اسبوع فلسطيني، حيث قرر ان يكرس أكثر من فعالية.

وبالتعاون مع مجموعة من المؤسسات العربية والإسلامية والإنجليزية يسبقوم المركز بعقد ندوات ومحاضرات حول الموضوع في البرلمان البريطاني والاستكتندي وعدد من المدن البريطانية، ويشمل ذلك عرض النسخة الأولى من فيلم «جنين» باللغة الإنجليزية، الذي انتجه المركز وأخرجه ايباد الداود، والذي يتحدث عن المجزرة الصهيونية الشنيعة في مخيم جنين، حيث يتعرض الفيلم صور الدمار التي حلت بالمخيم، ويلتقي بأسهل الخيم، الذي يهروا العالم بصودهم الأسطوري أمام أنة القتل والدمار التي استخدمها الصهيونية، مؤكداً على صبرهم وثباتهم وتسكهم بأرضهم ورفضهم للحل مبهما كلف الثمن، كما يتضمن هذا الأسبوع عرضا للكتاب الجديد «البحث في جنين» مؤلفه رمزي بارود، مدير تحرير صحيفة (Palestine Chronicle) التي تصدر في أمريكا.

ويستلم مركز العودة «اسبوع جنين» يوم الثلاثاء الموافق 2003/3/4 بجعل في البرلمان البريطاني بمشاركة المجلس الإسلامي البريطاني، أكبر مظلة للمؤسسات الإسلامية في بريطانيا، وبحضور عدد كبير من البرلمانيين البريطانيين، حيث سيتم العرض الأول لفيلم «جنين» باللغة الإنجليزية وكتاب «البحث في جنين»، وسيرأس الجلسة النائب البريطاني ريتشارد بيردن، رئيس لجنة فلسطين لكل الأحزاب في البرلمان، ويشارك في الندوة اقبال سكراني رئيس المجلس الإسلامي البريطاني، إضافة إلى

لندن - «القدس العربي»:

في اطار احياء الذاكرة الفلسطينية، القديمة والجديدة، وتذكر الضحايا الابرياء للمجازر التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في الضفة الغربية وقطاع غزة أعلن مركز «العودة» الفلسطيني التخصص بمتابعة وتوثيق قضايا اللاجئين الفلسطينيين في الشتات والداخل، عن تنظيم اسبوع فلسطيني، حيث قرر ان يكرس أكثر من فعالية.

وبالتعاون مع مجموعة من المؤسسات العربية والإسلامية والإنجليزية يسبقوم المركز بعقد ندوات ومحاضرات حول الموضوع في البرلمان البريطاني والاستكتندي وعدد من المدن البريطانية، ويشمل ذلك عرض النسخة الأولى من فيلم «جنين» باللغة الإنجليزية، الذي انتجه المركز وأخرجه ايباد الداود، والذي يتحدث عن المجزرة الصهيونية الشنيعة في مخيم جنين، حيث يتعرض الفيلم صور الدمار التي حلت بالمخيم، ويلتقي بأسهل الخيم، الذي يهروا العالم بصودهم الأسطوري أمام أنة القتل والدمار التي استخدمها الصهيونية، مؤكداً على صبرهم وثباتهم وتسكهم بأرضهم ورفضهم للحل مبهما كلف الثمن، كما يتضمن هذا الأسبوع عرضا للكتاب الجديد «البحث في جنين» مؤلفه رمزي بارود، مدير تحرير صحيفة (Palestine Chronicle) التي تصدر في أمريكا.

ويستلم مركز العودة «اسبوع جنين» يوم الثلاثاء الموافق 2003/3/4 بجعل في البرلمان البريطاني بمشاركة المجلس الإسلامي البريطاني، أكبر مظلة للمؤسسات الإسلامية في بريطانيا، وبحضور عدد كبير من البرلمانيين البريطانيين، حيث سيتم العرض الأول لفيلم «جنين» باللغة الإنجليزية وكتاب «البحث في جنين»، وسيرأس الجلسة النائب البريطاني ريتشارد بيردن، رئيس لجنة فلسطين لكل الأحزاب في البرلمان، ويشارك في الندوة اقبال سكراني رئيس المجلس الإسلامي البريطاني، إضافة إلى

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ناشد الاحتلال الإسرائيلي الرئيس المصري حسني مبارك الانتفاحت إلى معاناتهم في سجون الاحتلال وعدم اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الإفراج عنهم.

وجاءت مناشدة الأسرى للرئيس مبارك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستعد لزيارة مصر في الايام القادمة لالاتقاء بالرئيس حسني مبارك، وذلك لغرض اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام الإقبال الذي احتجزه الامنية المصرية واتهم بالجنس على مصر لصالح اسرايل.

وقال الأسرى في رسالتهم الموجهة

عشرة الاف متظاهر في البحرين ضد الحرب في العراق ومتظاهرون غاضبون في صنعاء ومصر ينددون بأمريكا واسرائيل

صنعاء - النمامة - القاهرة - اف ب - رويترز: شهدت الدول العربية الجمعة مظاهرات حاشدة احتجاجا على الحرب ضد العراق وتدعم بسياسة الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة.

ففي البحرين شارك الالف الجمعة في تظاهرة هي الأكبر من نوعها احتجاجا على الحرب ضد العراق، حيث بلغ عدد المتظاهرين 20 الفا حسب المنظمين، كما الف حسب الشرطة، من بينهم اجانب، كما شهدت صنعاء تظاهرة حاشدة قدرها المنظمون بعشرة الاف شخص بعيد خروج المصلين من المساجد نددت بالولايات المتحدة واسرائيل ورفضت الحرب على العراق.

وفي القاهرة تظاهر مئات الأشخاص عقب صلاة الجمعة في ساحة الجامع الأزهر بالقاهرة احتجاجا على الحرب المستهتلة ضد العراق والهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين، ودعا المتظاهرون لعسكرة اشد لشيخ الأزهر الحكام العربى الوقوف ضد ما وصفه بالعدوان والتمسك على رفع الظلم عن الشعب العراقي.

وقال شيخ الأزهر في خطبة الجمعة ان «الحرب ظلم» وان «الشارع الاسلامي يأمل اتخاذ قرارات تحصد للجهت الاسرائيلية» في القمة العربية التي تعقد السبت.

ودعا في نهاية خطبته ان يهدى الله العالم ويرفع الظلم عن شعب العراق كما دعا لاتخاذ الشعب الفلسطيني، وطلب مستخدمون في المظاهرة «مقاومة عسرة الحكام العرب في القمة العربية القادمة وتوضيح الدور الحقيقي لمنظمة الامم المتحدة من تمرير لخطوات الاعداء للصليبيين والصهيانية».

ورد المتظاهرون الذين اظهروا في القاهرة الازهر هتافات مناهضة لولايات المتحدة واسرائيل، وكان من بين الهتافات التي ردها المتظاهرون «مروج بوش قرصان العصر» بعد العراق حيدور على مصر، كما عرّب المتظاهرون عن تأييدهم للفلسطينيين في تقاضهم المستمرة منذ أكثر من عامين ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ورددوا هتافات تدعو الى فتح باب الجهاد للدفاع عن العراق وفلسطين منها «يا ايها العرب ارفعوا يديكم ولا معاهدة ولا استسلام» سوف نقاتل لاسلام، ولا تستسلم المظاهرة أي صدام بين المتظاهرين وقوات الامن التي حالت دون خروجهم من المسجد، وكان عشرات الالف من المتظاهرين قد احتشدوا الخميس في استاد القاهرة احتجاجا على الحرب المستهتلة بقيادة الولايات المتحدة على العراق، وقال منظفو الاحتجاجات وبينهم احراب سياسية ان نحو 50 الفا آخرين تظاهروا خارج الاستاد فيما أحاطت بهم



مطل بحريني يلبس الزي العسكري الأمريكي وأخر يلبس عباءة حمراء عليها نجمة دارود يمثلان مشهد قتل اطفال عرب على يد الأمريكيين والإسرائيليين (اف ب)

قنوات الامن، ورفع المتظاهرون في البحرين الذين انطلقوا بعد صلاة الجمعة مع جامع رأس الرمان (شرق العاصمة المنامة) لافتات تندد بالحرب والسياسة الأمريكية وتصدرت التظاهرة لافتة كبيرة تقول «لا للتصهيلات للقاتل الأمريكية في المنطقة» وأخرى تقول «اسقطوا بوش.. لا تسقطوا القاتل».

كما حمل المتظاهرون بكثافة لافتات صغيرة بالعربية والانكليزية كتب عليها «لا للحرب» و«منظمة شباب صنعاء» وهي منظمة شعبية زيدية، وافتاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين تقاطروا من المساجد بعد صلاة الجمعة وتجمعوا في ميدان التحرير وسط صنعاء حيث وصل عددهم الى عشرة الاف حسب الجهة

بالبرلمان وخصوصا نواب كتلة المنبر الوطني الاسلامي (اسلاميون سنة). وكانت السفارة الأمريكية في المنامة قد حذرت الرعايا الأمريكيين الخميس في رسالة ينشئها على موقعها على شبكة الانترنت من التواجد في المنطقة التي انطلقت منها التظاهرة ونصحدهم بحياشي التجمعات خشية تصاعد مشاعر معادية للولايات المتحدة.

وجاءت التظاهرة في اليمن لتلبية لدعوة من «منظمة شباب صنعاء» وهي منظمة شعبية زيدية، وافتاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين تقاطروا من المساجد بعد صلاة الجمعة وتجمعوا في ميدان التحرير وسط صنعاء حيث وصل عددهم الى عشرة الاف حسب الجهة

الداعية للتظاهرة، وورع المتظاهرون لافتات واطلقوا شعارات مثل «الموت لأمريكا، الموت لاسرائيل» و«لن نرحبنا بالاسرائيل والحشود الأمريكية، وتقرقت التظاهرة من دون تسجيل وقوع أي حادث، وطالبت «منظمة شباب صنعاء» في بيان صدرته ب«رد السفراء الأمريكيين والبريطانيين من المنطقة العربية»، وفتح باب الجهاد واستقبال مطوعين لنجدة العراق وفلسطين، وسرعة اخراج قوات الشرطة واليات مسجونة للافتات كتب عليها «لا تكون جنود امريكا الصغار» و«طالبت احدى الافتات بانثفاضة عسكية ضد الهيمنة الأمريكية».

بري يطرح نوعين من الدوائر لقانون الانتخاب الجديد اللبنانيون لا يعلقون آمالا على القمة العربية.. بل على معاودة الحوار

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

توجه الرئيس اللبناني اميل لحود ظهر الجمعة الى شرم الشيخ مترسداً وقد لبنان الى القمة العربية والذي يضم رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائبه عصام فارس ووزير الخارجية محمود حمود و مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة العربية السفير سامي قزقفل ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير ناجي ابي عاصي.

ووافى الحريري رئيس الجمهورية الى شرم الشيخ بعد ظهر الجمعة بعد انتهاء مراسم التي تقام في سرايا الحكومي مناسبة اقترت في مؤتمر باريس 2.

وكان الرئيسان لحود والحريري التقيا الخميس في قصر بعيدا قبل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء الذي سبقته انتقادات نيابية وسياسية للتخصير في تدارك آثار العاصفة الثلجية والسيول، وبرزت هذه الانتقادات كانت لرئيس البرلمان نبيه بري الذي وصف اداء بعض المسؤولين بالمترخي.

وعشية انعقاد القمة العربية تواتت المواقف اللبنانية الفلقة مما يجري في المنطقة وما يحضر من حرب ضد العراق، ولم تخل هذه الاقوال من اشارات الى اهمية دور الكتيبة في لبنان والعالم في التصدي ومناهضة هذه الحرب.

وكان وفد من اصحاب الارباطات المسيحية زار الخميس الرئيس بري وعرض معه دور الكنائس المسيحية والنداءات الصادرة عنها وسعيها للبارز في حركة مناهضة الحرب والتهديدات بعمل عسكري ضد العراق.

وقال رئيس الاتحاد الامير حارس شهاب بعد اللقاء «انتهت العاصفة الثلجية وقد تمكن مهيين كفاية لها، مما تسبب بأضرار بالغة ولغتها قابلة لمعالجة نأمل ان تراقفها ساعة واحدة ومحاسبة واخذ عبر».. و اضاف «بيننا ننظر الآن عاصفة أخرى أكثر خطورة، وهي تتمثل بالاعصار المقبل على منطقتنا من خلال الحرب على العراق وسط اندحار الآمال الشعبية المعلقة على القمة العربية، ووسط شعور بغيباب الحكومات العربية عن التحرك في قضية تعميمهم في الصميم».. وأكد «ان الفلق يزداد في الوقت ذاته حول ما يجري في فلسطين من حرب تهدف الى حسم الموضوع الفلسطيني لصالح اسرائيل في ظل قيام حكومة جديدة فيها هي اسوأ من الحكومة التي سبقتها».

ولاحظ نائب منطقة كسروان نعمة الله ابي نصر «ان كذبة التضامن العربي ومعها كذبة المعادلة التي تصف اللبنانيين بين وطني وغير وطني اكتشفت».. وأعرب عن ارتياحه «للصحة المستجدة لدى البعض في تقديره وقف المواترة والبطريك نصر الله صغير تحديدًا من قضية العراق» لكنه «استغرب ان يكون البعض تأخر الى الآن ليترك ان المواترة مشرقيون متجزون في منطقتهم».. وسال «هل كان البعض بحاجة الى قضية العراق المؤثرة ليتأكد ان المواترة في لبنان حاجة وللعرب أنفسهم؟».

والنصارى - «القدس العربي» - من زهير انطراوس:

في سابقة قضائية تثبت مدى ثنائي العنصرية ضد عرب الـ 48 حكمت محكمة الصلح في الناصرة بالسجن الفعلي على شاب من قرية كفر كنا، داخل الخط الأخضر بالسجن الفعلي بعد ادانته بالمشاغل مع منظمة ارهابية، لانه قام برفع صورة من ايامه العمام المنظمة حزب الله الشيخ حسن نصر الله في

في سابقة قضائية تثبت مدى ثنائي العنصرية ضد عرب الـ 48 حكمت محكمة الصلح في الناصرة بالسجن الفعلي على شاب من قرية كفر كنا، داخل الخط الأخضر بالسجن الفعلي بعد ادانته بالمشاغل مع منظمة ارهابية، لانه قام برفع صورة من ايامه العمام المنظمة حزب الله الشيخ حسن نصر الله في

في سابقة قضائية تثبت مدى ثنائي العنصرية ضد عرب الـ 48 حكمت محكمة الصلح في الناصرة بالسجن الفعلي على شاب من قرية كفر كنا، داخل الخط الأخضر بالسجن الفعلي بعد ادانته بالمشاغل مع منظمة ارهابية، لانه قام برفع صورة من ايامه العمام المنظمة حزب الله الشيخ حسن نصر الله في

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت القادة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي، مستقلة وتجارية، في نشرتها الاخبار مساء الجمعة، ان منظمة حزب الله اللبنانية اشترت من روسيا كمية كبيرة جدا من صواريخ ارض-جو المتطورة جدا، واد الراسل العسكري للقادة العاشرة ان هذه الصواريخ من نوع «اس.اي 18»، حسنت بصورة كبيرة منظمة الصواريخ التي يمتلكها حزب الله.

وقال النقيب الذي اوردته القادة الاسرائيلية فيانه هذه الصواريخ هي من طراز ستراتيجيا المتطور جدا، والذي قام باستعمالها ليضاعف الفيليم يحاول الاختفاء وراء كونه فيلما وتناقيا تجارية ابدا الدولة العبرية.

وتابع التلفزيون ان الان النوع من الصواريخ يعمل وفق اشعة الليزر- الحمراء، ويصل مداه الى ثمانية كيلومترات، البنية التحتية التي كانت بالأصل تفقر في اسس الحياة الطبيعية أصبحت الآن غير صالحة بعد الاجتياح الأخير للبلدة القديمة وتدمير عشرات المنازل الأخرى بحيث أصبحت بلدية المدينة واقسام الطوارئ بها غير قادرة على عمليات التعمير والصيانة، قارصة الشوارع دمرت عشرات المرات واعمدت الكهريبات وشبكات المياه تتعرض يوميا لعمليات تدمير وتخريب جراء مرور الدبابات فوقها.

كل محاولات اعادة الاعمار باءت بالفشل ما اضطر المسؤولين بالبلدية لعلانها مدينة منكوبة جراء ما تتعرض له من هجمة مبرمجة لتدمير المدينة اقتصاديا والتي تعتبر العصب الرئيسي الذي يذخي باقي المدن الفلسطينية بالاقتصاد، فهي المدينة الصناعية الأكبر في فلسطين وقد تعرض قطاعها الصناعي للشلل التام جراء اغلاق عشرات المصانع واصبح آلاف العمال عاطلين عن العمل وتعاني قطاعاتها المختلفة من هذا الشلل لا سيما قطاع التعليم والصحة.

فما نتج عن احتلال المدينة من دمار وخسائر جعل قطاعاتها العديدة تصبح مشلولة وغير قادرة على الاستمرار ويتوقف سكانها ما هو اسوأ في الايام المقبلة.

وفي ظل هذه الاجواء الايجابية بدا وكأن الحوار الوطني الذي انقطع منذ ايلول (سبتمبر) الماضي بين السلطة والمعارضة مرشح للاستئناف من جديد، واولى ملامحه عودة الحرارة الى العلاقة بين الرئيس لحود والبطريك صغير بعد قرار رئيس الجمهورية بالشاركة شخصيا في احتفال في مدرسة السيدة في الجمهور ترأس فيه القادس البطريرك صغير، واعقبه خلوة بين الرجبين محمود حمود ومندوب لبنان الدائم لدى الجامعة العربية السفير سامي قزقفل ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير ناجي ابي عاصي.

وموافي الحريري رئيس الجمهورية الى شرم الشيخ بعد ظهر الجمعة بعد انتهاء مراسم التي تقام في سرايا الحكومي مناسبة اقترت في مؤتمر باريس 2.

وكان الرئيسان لحود والحريري التقيا الخميس في قصر بعيدا قبل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء الذي سبقته انتقادات نيابية وسياسية للتخصير في تدارك آثار العاصفة الثلجية والسيول، وبرزت هذه الانتقادات كانت لرئيس البرلمان نبيه بري الذي وصف اداء بعض المسؤولين بالمترخي.

وعشية انعقاد القمة العربية تواتت المواقف اللبنانية الفلقة مما يجري في المنطقة وما يحضر من حرب ضد العراق، ولم تخل هذه الاقوال من اشارات الى اهمية دور الكتيبة في لبنان والعالم في التصدي ومناهضة هذه الحرب.

وكان وفد من اصحاب الارباطات المسيحية زار الخميس الرئيس بري وعرض معه دور الكنائس المسيحية والنداءات الصادرة عنها وسعيها للبارز في حركة مناهضة الحرب والتهديدات بعمل عسكري ضد العراق.

وقال رئيس الاتحاد الامير حارس شهاب بعد اللقاء «انتهت العاصفة الثلجية وقد تمكن مهيين كفاية لها، مما تسبب بأضرار بالغة ولغتها قابلة لمعالجة نأمل ان تراقفها ساعة واحدة ومحاسبة واخذ عبر».. و اضاف «بيننا ننظر الآن عاصفة أخرى أكثر خطورة، وهي تتمثل بالاعصار المقبل على منطقتنا من خلال الحرب على العراق وسط اندحار الآمال الشعبية المعلقة على القمة العربية، ووسط شعور بغيباب الحكومات العربية عن التحرك في قضية تعميمهم في الصميم».. وأكد «ان الفلق يزداد في الوقت ذاته حول ما يجري في فلسطين من حرب تهدف الى حسم الموضوع الفلسطيني لصالح اسرائيل في ظل قيام حكومة جديدة فيها هي اسوأ من الحكومة التي سبقتها».

سابقة قضائية اسرائيلية: ادانة عربي من الـ 48 بالارهاب لرفعه صورة نصر الله في مظاهرة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير انطراوس:

في سابقة قضائية تثبت مدى ثنائي العنصرية ضد عرب الـ 48 حكمت محكمة الصلح في الناصرة بالسجن الفعلي على شاب من قرية كفر كنا، داخل الخط الأخضر بالسجن الفعلي بعد ادانته بالمشاغل مع منظمة ارهابية، لانه قام برفع صورة من ايامه العمام المنظمة حزب الله الشيخ حسن نصر الله في

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت القادة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي، مستقلة وتجارية، في نشرتها الاخبار مساء الجمعة، ان منظمة حزب الله اللبنانية اشترت من روسيا كمية كبيرة جدا من صواريخ ارض-جو المتطورة جدا، واد الراسل العسكري للقادة العاشرة ان هذه الصواريخ من نوع «اس.اي 18»، حسنت بصورة كبيرة منظمة الصواريخ التي يمتلكها حزب الله.

وقال النقيب الذي اوردته القادة الاسرائيلية فيانه هذه الصواريخ هي من طراز ستراتيجيا المتطور جدا، والذي قام باستعمالها ليضاعف الفيليم يحاول الاختفاء وراء كونه فيلما وتناقيا تجارية ابدا الدولة العبرية.

وتابع التلفزيون ان الان النوع من الصواريخ يعمل وفق اشعة الليزر- الحمراء، ويصل مداه الى ثمانية كيلومترات، البنية التحتية التي كانت بالأصل تفقر في اسس الحياة الطبيعية أصبحت الآن غير صالحة بعد الاجتياح الأخير للبلدة القديمة وتدمير عشرات المنازل الأخرى بحيث أصبحت بلدية المدينة واقسام الطوارئ بها غير قادرة على عمليات التعمير والصيانة، قارصة الشوارع دمرت عشرات المرات واعمدت الكهريبات وشبكات المياه تتعرض يوميا لعمليات تدمير وتخريب جراء مرور الدبابات فوقها.

كل محاولات اعادة الاعمار باءت بالفشل ما اضطر المسؤولين بالبلدية لعلانها مدينة منكوبة جراء ما تتعرض له من هجمة مبرمجة لتدمير المدينة اقتصاديا والتي تعتبر العصب الرئيسي الذي يذخي باقي المدن الفلسطينية بالاقتصاد، فهي المدينة الصناعية الأكبر في فلسطين وقد تعرض قطاعها الصناعي للشلل التام جراء اغلاق عشرات المصانع واصبح آلاف العمال عاطلين عن العمل وتعاني قطاعاتها المختلفة من هذا الشلل لا سيما قطاع التعليم والصحة.

فما نتج عن احتلال المدينة من دمار وخسائر جعل قطاعاتها العديدة تصبح مشلولة وغير قادرة على الاستمرار ويتوقف سكانها ما هو اسوأ في الايام المقبلة.

الرباط: افتتاح المنقى الدولي الأول لتوثيق جرائم الحرب الإسرائيلية

الرباط - «القدس العربي» - من محمد البقالي:

افتتح الخميس بالرباط المنقى الدولي الأول لتوثيق جرائم الحرب الإسرائيلية، الذي يستمر ثلاثة ايام، بمشاركة عدد من المنظمات الحقوقية العربية والدولية.

ويهدف هذا المنقى الذي ينظم بمبادرة من الجمعية العربية لحقوق الانسان والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة العربية للمحامين الشباب ويجمع من وزارة حقوق الانسان المغربية، إلى عرض الوثائق القانونية الداعمة للجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني، في افاق تشكيك مرصد دولي دائم لرصد هذه الجرائم وتوثيقها، من اجل تقديم الجرمين الاسرائيليين الى العدالة الجنائية الدولية.

واعتبر سمند بنجلون أندلسي رئيس الجمعية المغربية لانتقاد الكفاح الفلسطيني كما يصفاف من الهدف الجعبد من هذا المنقى وما سيتلوه من

ملتقيات أخرى هو طرد إسرائيل من المنظم الدولي وتدمير الساحلين الى المحاكمة.

واعتبر ان الجرائم الصهيونية الرتيبة ليل نهار تفرص تغييرا جذريا في اسلوب الدعم، «لم يعد ممكنا الاحتفاء بالواساءة والبلافات وبعث الرسائل أو المظاهرات الغاضبية»، ويضيف ان «لغة الغضب والوقافي والبرج والظواهر والتهيج المناسباتي التي مورست منذ عام 1948، لم تفعل شيئا، سوى انها خلقت انبعاثا مزيف داخل شعوبهم، ودعا وتجارا ووسطاء على حساب القضية» ودعا المؤتمرين الى التحرك من «الوغايات» والحرص على اعلام الراي العام الدولي بـ«الهولوكوست الصهيوني الحقيقي الذي يعيش عليه الشعب الفلسطيني».

ولاحظ عبد العزيز عثمان التوجيهي رئيس منظمة اليبسيسكو ان انعقاد هذا المؤتمر يتزامن مع ويبدأ الواحد منهم بالتخصير مسبقا في رحلة «لتناقضة الضمير الإنساني ضد الحرب المحتملة على

خندق حفر على طول الطريق الواصلة بين القرى الشرقية بعمق ثلاثة امتار نابلس من عاصمة الاقتصاد الى المدينة المنكوبة والمدمرة

نابلس - «القدس العربي»

من عملاء يدارة:

المحصرة هي الاخرى بالخنادق التي تحيط بقرية زواتا من جهاتها الأربع، ويعتلي جنود الاحتلال سطوح احد المنازل من اجل مراقبة المنطقة بالكامل وينتظر الجنود تجمع المواطنين القادمين او المغادرين للمدينة ويتم تجميعهم داخل احد الوديان المحررة بعد محاصرة بطاقات هويتهم ولا يسمح لهم بمغادرة المكان قبل الساعة العاشرة ليلا، حيث تصبح المنطقة خالية من كل شيء الا من حركة الدبابات والايات العسكرية.

وعلق الضحايا هنا هم طلبة الجامعات الذين يعاونون في عائلاتهم مع نهاية وبداية كل اسبوع وفي العطل الرسمية.

ويبدأ الواحد منهم بالتخصير مسبقا في رحلة طويلة يأخذ بعين الاعتبار لها كل الاحتمالات.

لنا كميننا بين الاشجار وكانهم ينتظرون من فريسة وصوبوا اسلحتهم تجاهنا وتم احتجازنا لأكثر من ثماني ساعات.

وحل وتعب ورعب يخاطلم الفرخ الكبير بالعودة سائين بعد سبع ساعات من السفر من سيارة الى سيارة والشمع بين اشجار الزيتون وفي الجبال تحت الطر وهي صورة مكررة عشرات المرات يوميا بشكل أو بآخر لكل من يقتر بالتحقق بين المدن للمللاج أو الدراسة أو العمل.

فما حصل داخل الخنادق المؤبدية من والى نارهم، ويزداد الوضع سوءا بعد اطلاق احياء المدينة التي باتت شوارعها مدمرة وبعضها لا يصلح لاستخدام جراء الحفر الكبيرة التي تملأ هذه الشوارع ويزداد عمقا يوما بعد يوم ولا تستخدمها في الكثير من الحالات سوى الدبابات التي تزيدها دمارا.

البنية التحتية التي كانت بالأصل تفقر في اسس الحياة الطبيعية أصبحت الآن غير صالحة بعد الاجتياح الأخير للبلدة القديمة وتدمير عشرات المنازل الأخرى بحيث أصبحت بلدية المدينة واقسام الطوارئ بها غير قادرة على عمليات التعمير والصيانة، قارصة الشوارع دمرت عشرات المرات واعمدت الكهريبات وشبكات المياه تتعرض يوميا لعمليات تدمير وتخريب جراء مرور الدبابات فوقها.

كل محاولات اعادة الاعمار باءت بالفشل ما اضطر المسؤولين بالبلدية لعلانها مدينة منكوبة جراء ما تتعرض له من هجمة مبرمجة لتدمير المدينة اقتصاديا والتي تعتبر العصب الرئيسي الذي يذخي باقي المدن الفلسطينية بالاقتصاد، فهي المدينة الصناعية الأكبر في فلسطين وقد تعرض قطاعها الصناعي للشلل التام جراء اغلاق عشرات المصانع واصبح آلاف العمال عاطلين عن العمل وتعاني قطاعاتها المختلفة من هذا الشلل لا سيما قطاع التعليم والصحة.

فما نتج عن احتلال المدينة من دمار وخسائر جعل قطاعاتها العديدة تصبح مشلولة وغير قادرة على الاستمرار ويتوقف سكانها ما هو اسوأ في الايام المقبلة.

استعملته القاعدة لاسقاط طائرة اركيع في مومباسا قلق شديد في اسرائيل: حزب الله اشترى من روسيا صواريخ ارض جو متطورة جدا بامكانها اسقاط طائرات

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت القادة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي، مستقلة وتجارية، في نشرتها الاخبار مساء الجمعة، ان منظمة حزب الله اللبنانية اشترت من روسيا كمية كبيرة جدا من صواريخ ارض-جو المتطورة جدا، واد الراسل العسكري للقادة العاشرة ان هذه الصواريخ من نوع «اس.اي 18»، حسنت بصورة كبيرة منظمة الصواريخ التي يمتلكها حزب الله.

وقال النقيب الذي اوردته القادة الاسرائيلية فيانه هذه الصواريخ هي من طراز ستراتيجيا المتطور جدا، والذي قام باستعمالها ليضاعف الفيليم يحاول الاختفاء وراء كونه فيلما وتناقيا تجارية ابدا الدولة العبرية.

وتابع التلفزيون ان الان النوع من الصواريخ يعمل وفق اشعة الليزر- الحمراء، ويصل مداه الى ثمانية كيلومترات، البنية التحتية التي كانت بالأصل تفقر في اسس الحياة الطبيعية أصبحت الآن غير صالحة بعد الاجتياح الأخير للبلدة القديمة وتدمير عشرات المنازل الأخرى بحيث أصبحت بلدية المدينة واقسام الطوارئ بها غير قادرة على عمليات التعمير والصيانة، قارصة الشوارع دمرت عشرات المرات واعمدت الكهريبات وشبكات المياه تتعرض يوميا لعمليات تدمير وتخريب جراء مرور الدبابات فوقها.

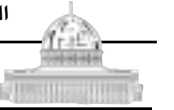
خمسة جنود اسراييليين يرففون دعوى قذف وتشهير ضد محمد بكرى مخرج فيلم «جنين جنين»

الناصرة - «القدس العربي»:

قدم خمسة من جنود الاحتياط الاسرائيليين الذين خدموا في مدينة جنين خلال عملية ما يسمى بالجدار الواقي دعوى قذف وتشهير ضد الفنان محمد بكرى الذي اخرج فيلم «جنين جنين» ضد دارين العرض في تل ابيب والقدس حيث عرض الفيلم فيها بعد شطبه من قبل الرقابة.

وطالب الجنود الخمسة في الدعوى التي قدموها يوم الاربعا الماضي الى المحكمة المركزية في تل ابيب تعويضهم بمبلغ 2.5 مليون شيكل والادعاء ان الفيلم الذي قام بإخراجه الفنان بكرى ليس فيلما وتناقيا وان المقاطع التي بثت في الفيلم تسييء الى سمعتهم وسعدهم جنود الجيش الاسرائيلي جميعهم، وجاء في الدعوى ايضا ان الفيلم يحاول الاختفاء وراء كونه فيلما وتناقيا يعرض شهادات وقائقة.

وحسب ادعاء جنود الاحتياط الذين قدموا الدعوى فان الفيلم يشتمل على مقاطع تحاول تصوير جنود على انهم تعاملوا بشراسة وقاموا باطلاق النار واصابة الاطفال دون وجه حق الامر الذي ينفيه الجنود جملة وتفصيلا، وادعى الجنود ايضا



المسؤول الحكومي الوحيد الذي يتعامل مع المسلمين كـ «مسلمين» هو «وزير البوليس»

«عروبة» فرنسا حقيقة مستقبلية وأدكي الساسة هم الذين يستثمرون في الشبان العرب المتسيين

الطريقة الأمريكية وهو الشيء الذي يقتضي إصدار قرارات سياسية تخصص نسبة مئوية للأقليات في شتى القطاعات.

ولكن هناك من ينتقدون هذه الرؤية لأنهم يتخوفون من ارتقاء المواطن في السلم الاجتماعي بأفضل كفايته وإنما يفضل بشرته الملونة.

ورغم توفر كل الأدلة التي تثبت بأن التمييز العرقي والديني شيء حاصل في فرنسا إلا أن بعض الشخصيات العربية والمسلمة تميل إلى التحرك الذي لا يتم عبر المواجهة بين «الأجانب» والفرنسيين «القبح»، وإنما عن طريق تبني المشاكل التي يعاني منها كل الفرنسيين.

وعن طريق كل الأدلة التي تثبت بأن التمييز العرقي والديني شيء حاصل في فرنسا إلا أن بعض الشخصيات العربية والمسلمة تميل إلى التحرك الذي لا يتم عبر المواجهة بين «الأجانب» والفرنسيين «القبح»، وإنما عن طريق تبني المشاكل التي يعاني منها كل الفرنسيين.

وكالات السفر التي تأخذ أموالهم ولا تقدم لهم الخدمة المنتظرة؟ لماذا لم يستشرهم وزير الثقافة عندما قرر تخصيص رواق للفن الإسلامي في متحف اللوفر؟».

التمييز الإيجابي

ويتبين من خلال كل هذه التصريحات أن السبب الرئيسي للتمييز الذي يتعرض له العرب كقوة من فئات المجتمع الفرنسي هما الغياب والتخيب وكلاهما يتعدى من الآخر. هذا لا يعني أن كل الشخصيات التي انتقدها «القدس العربي»، تلجأ إلى هذه الأداة الإيجابية في فرنسا.

وتبين من خلال كل هذه التصريحات أن السبب الرئيسي للتمييز الذي يتعرض له العرب كقوة من فئات المجتمع الفرنسي هما الغياب والتخيب وكلاهما يتعدى من الآخر. هذا لا يعني أن كل الشخصيات التي انتقدها «القدس العربي»، تلجأ إلى هذه الأداة الإيجابية في فرنسا.

وتبين من خلال كل هذه التصريحات أن السبب الرئيسي للتمييز الذي يتعرض له العرب كقوة من فئات المجتمع الفرنسي هما الغياب والتخيب وكلاهما يتعدى من الآخر. هذا لا يعني أن كل الشخصيات التي انتقدها «القدس العربي»، تلجأ إلى هذه الأداة الإيجابية في فرنسا.

وتبين من خلال كل هذه التصريحات أن السبب الرئيسي للتمييز الذي يتعرض له العرب كقوة من فئات المجتمع الفرنسي هما الغياب والتخيب وكلاهما يتعدى من الآخر. هذا لا يعني أن كل الشخصيات التي انتقدها «القدس العربي»، تلجأ إلى هذه الأداة الإيجابية في فرنسا.

تنتمي إليها (اشتراكية) في القيام بواجبها إزاء هذه الفئة وترى أن شريك الجيمي الذي عين في حكومته الحالية شخصيتين مسلمتين (حملاوي وكاشرة وتقي صافي) هو أبعد نظرا من المسؤولين اليساريين. ويبدو جاك شيراك فعلا أكثر وعيا من غيره بضرورة الاستمرار في هذه الفئة الصاعدة من أبناء العرب الراغبين في خوض المعترك السياسي، وحزب «الاتحاد» من أجل حركة شعبية، الذي سلم شيراك مقاليده للوزير الأول الأسبق آلان جوبيه عين جزائريا آخر هو قاسم قلال وكلفه بموضوع «التماسك الوطني».

والتماسك هذا يبدأ -بالنسبة لقلال- بالاعتراف بخطر هذه الفئة التي ينتمي إليها من جهة والاعتراف بالتضحيات التي قدمتها من دماء وعرق من جهة أخرى. ويقول: «إننا لا نلطف ثمار تلك التضحية بل عوقبا جماعيا لأننا ننتمي لدين يصعب على معتقديه العيش اليوم بهوء».

واعتابه هذا لا يمنعه من استخلاص الدروس من بعض المواعيد السياسية للانتخابات المحلية الأخيرة التي جرت في مدينة روبيه الشمالية حيث ترشح 550 شخص بأكثر من 48 بائنة منهم عرب.

وإذ بحث هذا المسؤول المهاجرين على المشاركة السياسية بدلا من الاكتفاء بالتبديد والعتاب فإنه يوجه انتقادات قاسية للحكومات الفرنسية المتعاقبة: «إن المسؤول الأول والوحيد الذي يتعامل معه المسلمون كمسلمين هو وزير الداخلية أي وزير البوليس والامن. لماذا لا يتعامل معهم وزير السياحة مثلا خلال موسم الحج لحمايتهم من احتيال بعض

السياسية والدليل على ذلك هو وجود بعضهم في مستويات قيادية.

أكبر البلديات الفرنسية وأهمها سياسيا هي بلدية باريس طبعاً ورئيسها الاشتراكي بارتان ديلاونيه يعتمد على مساعدين منهم بريزة خياري وهي جزائرية الأصل.

ومن المفارقات أن هذه السيدة هي التي منعت مرشح الحزب العنصري «الجبهة القومية» من الفوز بالمرتبة الثانية في الدائرة السادسة عشر لباريس خلال الانتخابات النيابية الأخيرة فريد سماحي وهو جزائري الأصل أيضاً. ترى بريزة خياري أن الفرنسيين المنحدرين من أصول مهاجرة يشعرون اليوم أن شرعيتهم السياسية والاجتماعية غير معترف بها كأنهم متفانون على المجتمع الفرنسي.

وعندما تصدر ملاحظة كهذه من مسؤولية سياسية تعرف وزن الكلمات فمعنى ذلك أن في الأمر ما يدعو للقلق فعلا. والوجود الحقيقي بالنسبة لها هو الوجود السياسي وهي تقول بشيء من الحسرة: «الأحزاب الفرنسية لا تتذكرنا إلا عندما تريد وضع ملصقاتها على الجدران».

وتحمل خياري الاعلام الفرنسي مسؤولية تشويه سمعة الشباب المنحدر من أصول مهاجرة وتهيمشه: «من المؤسف أن أحداث الشغب هي الوسيلة الوحيدة التي تجعل الشباب يشعرون بوجودهم من خلال الكاميرات التي لا تتردد عن تصوير السيارات التي يجرؤون عليها».

«الاتحاد» من أجل حركة شعبية» على أعقاب الفوز الساحق الذي حققه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

كانت ترأس «التجمع من أجل الجمهورية» ووزيرة الدفاع الحالية ميشيل اليو ماري التي قالت عنها زلاغي: «لقد أعتقتها بأن التماسك الوطني يبدأ بإعادة الاعتبار للمواطنين الفرنسيين المسلمين فما كان منها سوى القيام بزيارة رمزية لمسجد باريس. ولما كلفني الحزب بصياغة تصور عام واقتراحات لتحقيق ذلك التماسك اقترحت أفكارا عديدة من جعلتها إنشاء هيئة رسمية تقوم بمكافحة مظاهر التمييز».

ولما أعيد انتخاب شيراك رئيسا للجمهورية أعلن فعلا عن نيته لإنشاء تلك الهيئة. صحيح أنني تقدمت بما لا يقل عن ثلاثين اقتراحا ولكن قبول واحد منها دليل على التأثير الذي يمكن أن نحققه». وشاركت فاطمة زلاغي ذات يوم في لقاء موسع لنشاط «التجمع من أجل الجمهورية» سابقا وحضره أكثر من 2000 شخص وتعاقب على المنبر عدة كوادر حتى جاء دور فاطمة وقبل أن يناولها أحد زملائها المكيروفرن قدما للجمهور قائلا: «ولأن نفس المجال للزيمية فاتي زلاغي». ردت عليه فاطمة: «اسمي الكامل فاطمة زلاغي». وقف الجمهور حينئذ وقفة تقدير وصفق لها طويلا.

كفانا من الجدران والملصقات

انتقاد فاطمة زلاغي لليبارس لا يعني أن كل المناضلين المنحدرين من أصل عربي غادروا هذه العائلة

باريس - «القدس العربي»
من عادل قسطل:

نشر الصحافي الفرنسي «ثيكولا بوه» قبل عشر سنوات كتابا عنوانه «باريس عاصمة عربية» أحدث ضجة كبيرة في الأوساط السياسية. تهافت عليه القراء فوجدوا بداخله تقريرا شبه بوليسي حول أبرز الاسماء العربية التي تتحرك في عالم السياسة والاقتصاد والاعلام والثقافة بفرنسا ليس الا.

و«عروبة» فرنسا لا يمكن فهمها بهذا الأسلوب الفضولي المزوج بالحدز والشك. لأن التخوف من نمو الوعي السياسي لدى عرب فرنسا يؤدي إلى تبديد مجهودات وأموال في غير محلها.

وإذا كان أهم ما يمكن الربط به بين فرنسا والعرب في الظرف الحالي هو موقفها ضد الحرب المرتقبة في العراق، فإن ثمة موضوعا آخر لا يقل أهمية عنه لأنه ليس ظرفيا ولديه امتدادات مستقبلية حتمية. ويتعلق الأمر بالاتفاق المتزايد لعدد الكوادر العربية في الهيئات السياسية الفرنسية.

وتم فاطمة زلاغي إلى حد بعيد بضرورة وجود سياسة عربية لفرنسا.

فهتت هذه السيدة الانيقة المنحدرة من أصل جزائري وقت منذ طويل أن اليسار الذي رفع شعار الدفاع عن المهاجرين لم يخدم هؤلاء بقدر ما خدم مصالحه السياسية مستغلا مساندة تلك الفئة. هذا ما جعلها تنضم للتجمع من أجل الجمهورية، الذي أسسه الرئيس جاك شيراك قبل أن يصبح اسمه

«التجمع من أجل الجمهورية».

وتم فاطمة زلاغي إلى حد بعيد بضرورة وجود سياسة عربية لفرنسا.

فهتت هذه السيدة الانيقة المنحدرة من أصل جزائري وقت منذ طويل أن اليسار الذي رفع شعار الدفاع عن المهاجرين لم يخدم هؤلاء بقدر ما خدم مصالحه السياسية مستغلا مساندة تلك الفئة. هذا ما جعلها تنضم للتجمع من أجل الجمهورية، الذي أسسه الرئيس جاك شيراك قبل أن يصبح اسمه

«التجمع من أجل الجمهورية».

وتم فاطمة زلاغي إلى حد بعيد بضرورة وجود سياسة عربية لفرنسا.

فهتت هذه السيدة الانيقة المنحدرة من أصل جزائري وقت منذ طويل أن اليسار الذي رفع شعار الدفاع عن المهاجرين لم يخدم هؤلاء بقدر ما خدم مصالحه السياسية مستغلا مساندة تلك الفئة. هذا ما جعلها تنضم للتجمع من أجل الجمهورية، الذي أسسه الرئيس جاك شيراك قبل أن يصبح اسمه

«التجمع من أجل الجمهورية».

وتم فاطمة زلاغي إلى حد بعيد بضرورة وجود سياسة عربية لفرنسا.

فهتت هذه السيدة الانيقة المنحدرة من أصل جزائري وقت منذ طويل أن اليسار الذي رفع شعار الدفاع عن المهاجرين لم يخدم هؤلاء بقدر ما خدم مصالحه السياسية مستغلا مساندة تلك الفئة. هذا ما جعلها تنضم للتجمع من أجل الجمهورية، الذي أسسه الرئيس جاك شيراك قبل أن يصبح اسمه

«التجمع من أجل الجمهورية».



قاسم قلال



غالب بن الشيخ



بريزة خياري



يزيد سيياغ



فاطمة زلاغي

ناشطون مغاربة «يحااصرون» السفارة الأمريكية بالرباط احتجاجا على سياسة واشنطن ازاء العراق

فقرتها الصباحية لنقل المسيرة وبرامج للتعليق عليها. وحذرت منظمات وجمعيات حقوقية مغربية من التدخل المكثف للسفير الأمريكية في الحياة السياسية المغربية وأشارت إلى أن الدبلوماسية الأمريكية تحاول التصديق على حرية الصحافة والتعبير في البلاد.

ودعت عشرات الأحزاب والمنظمات الحقوقية والجمعيات مغربية مطالبة المواطنين المغاربة إلى المشاركة المتكفة في مسيرة لدعم العراق تنظم الأحد في الدار البيضاء كبرى المدن المغربية.

وقد نفى سفير المغرب لدى واشنطن في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر أن يكون له أي دور في تنظيم المسيرة.

وقد نفى سفير المغرب لدى واشنطن في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر أن يكون له أي دور في تنظيم المسيرة.

وقد نفى سفير المغرب لدى واشنطن في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر أن يكون له أي دور في تنظيم المسيرة.

الرباط - «القدس العربي»:

قرر ناشطون مغاربة محاصرة مقر السفارة الأمريكية في الرباط السبب احتجاجا على العدوان الذي تعدد الإدارة الأمريكية ضد العراق.

وقال بيان مبادرة دعم العراق أرسل لـ«القدس العربي» أن هذا الحصار يأتي في إطار الحملة الدولية ضد الحرب على العراق التي من المقرر أن يتحور نشاطها اليوم في كل أنحاء العالم في تنظيم وقفات احتجاجية أمام مقرات السفارات الأمريكية في العالم ومحاصرتها.

وقال البيان الحامي خالد السفياني سكرتير مجموعة العمل الوطني لساندة العراق أن الوقفة الاحتجاجية التي تنظم اليوم ستكون إحدى التعبيرات عن غضب الشعب المغربي ورفضه للمخططات الأمريكية العنصرية للامانة العربية والشعوب الإسلامية وإدانة للعدوان على العراق.

وقال البيان الحامي خالد السفياني سكرتير مجموعة العمل الوطني لساندة العراق أن الوقفة الاحتجاجية التي تنظم اليوم ستكون إحدى التعبيرات عن غضب الشعب المغربي ورفضه للمخططات الأمريكية العنصرية للامانة العربية والشعوب الإسلامية وإدانة للعدوان على العراق.

وقال البيان الحامي خالد السفياني سكرتير مجموعة العمل الوطني لساندة العراق أن الوقفة الاحتجاجية التي تنظم اليوم ستكون إحدى التعبيرات عن غضب الشعب المغربي ورفضه للمخططات الأمريكية العنصرية للامانة العربية والشعوب الإسلامية وإدانة للعدوان على العراق.

اعتقال ثلاثة من مساعدي الملياردير الجزائري عبد المؤمن خليفة

الجزائر - أف ب: افادت مصادر متطابقة يوم الخميس في الجزائر أن ثلاثة من مساعدي الملياردير الجزائري عبد المؤمن خليفة، اُدهمهم قريب جدا منه، أوقفوا مساء الاثنين في مطار الجزائر بتهمة مخالفتهم القوانين حول مراقبة صرف العملات.

وقد تم توقيف المسؤولين الثلاثة العاملين في مجموعة «خليفة» الجزائرية المتخصصة في مجالات الصيدلة والطيران والمصارف والوسائل السمعية والبصرية وبحوزتهم حقايق تحوي مليوني يورو لم يعلنوا عنها بينما كانوا يتأهبون للسفر إلى باريس على متن الطائرة الخاصة للملياردير حسبما اضافت هذه المصادر. وكان يفترض أن يتم هذا المبلغ في الأيام الأخيرة في السوق الموازية في العاصمة الجزائرية حيث تشهد ازدهارا كبيرا وبيع اليورو فيها بمئة دينار بينما يبيع سعره الرسمي 85 دينارا.

وقد عثر المحققون على مبلغ مماثل تقريبا من العملة الأوروبية اثر مصادمة منزل احد مساعدي رجل الاعمال الجزائري بحسب المصادر نفسها.

ولم تؤكد هذه الاعتقالات اليوم الخميس في العاصمة الجزائرية.

وتوكلت مجموعة «خليفة» التي شهدت ازدهارا كبيرا منذ عام 1999 أكثر من مئة ألف شخص. والأسبوع الماضي، أطلقت المجموعة حملة توظيف دفعت العديد من الشبان الجزائريين إلى التدفق على المقر العام للداردة في العاصمة في محاولة للحصول على وظيفة في أحد الفروع التابعة للمجموعة.

وتذكرت الصحف الجزائرية أن أحداث شغب وحملت توظيف العديد من الطلقات اصيب فيها أحد طالبي العمل بجروح خلال التدافع.

وقد جمع صاحب ومؤسس المجموعة عبد المؤمن رقيق خليفة، الصيدلاني البالغ من العمر 38 عاما، ثروة هائلة في غضون أربع سنوات متتفهما الفرص التي اتاحتها له تحرير الاقتصاد الجزائري بعد أن تخلت الحكومة منذ 1994 عن الاشتراكية.

الرباط تطالب بالإفراج عن كل الأسرى المغاربة في تندوف

الرباط - «القدس العربي»: جدد وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية نبيل بنعبد الله رفض بلاده لطريقة تعامل جبهة البوليزاريو مع قضية الأسرى المغاربة لديها.

وقال في تصريح صحافي عقب اجتماع مجلس الحكومة تعليقا على إفراج جبهة البوليزاريو عن مئة أسير مغربي كانوا محتجزين في مخيمات تندوف، «بمقدرا نرحب بهذا الإجراء ونعبر عن سعادتنا به وعن ترحابنا بمواطنينا الذين عادوا إلى أرض الوطن، بقدر ما نؤكد أن هذا التعامل مع قضايا الأسرى مغربا مرفوض من طرف المغرب حيث أننا نطالب بإطلاق سراح كافة الأسرى المغاربة».

وقال أن جميع الأسرى المغاربة الذين تم إطلاق سراحهم في إطار العملية المغربية للسلامة والأمن وتصريح الأمين العام للأمم المتحدة بتصريح مجموعة من الدول في هذا الشأن، وأكد أن هذا الإجراء لا يجوز أبدا التعامل معه بهذه الطريقة بقدر ما يجب أن يتم الخوض للمقررات الدولية وإطلاق سراح كافة الأسرى المغاربة بشكل فوري وبدون قيد ولا شرط».

موريتانيا تصدر صحيفة لنشرها مقالا عن التنصير

نواكشوط - يوب آي: قررت وزارة الداخلية الموريتانية حظر توزيع عدد يوم الجمعة لصحيفة موريتانية اسلامية التوجه لنشرها مقالا عن مساهمة النشاط التنصيري، في موريتانيا، وأعلنت صحيفة «الراية» الأسبوعية الاهلية بانها تلقت رسالة وزارة الداخلية تعلمها بمصادرة العدد الخامس بعد المئة من الجريدة، دون توضيح الاسباب التي دفعها لاتخاذ هذا القرار، مكتفية بالإشارة إلى المادة 11 من قانون الصحافة التي تنص على «مصادرة اي مطبوعة تنشر ما يمس ايمان البلاد».

غير أن ادارة الصحيفة اكدت في بيان لها ان سبب المصادرة هو نشرها مقالا عن التنصير في موريتانيا، ويرى بين مصادرة العدد وتنبيه الصحيفة إلى من من شأنه أن «يهدد عقيدة ووحدة المجتمع الموريتاني المسلم» حسب تعبير البيان.

المغرب يشني على التعاون «التقليدي والتاريخي» بينه واوروبا

وكفاته البشرية وإرادة باحثيه الغربيين في الاضطراب بشكل متكافئ مع نظرائهم في الاتحاد الأوروبي.

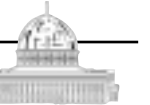
وذكر أن البحث يشكل أحد وسائل الحوار التي تساهم في خلق شبكة لتبادل الافكار لارساء السلام داعيا في الوقت نفسه إلى «تكريس تضامن عضوي بين باحثي الشمال والجنوب، وقام بتقديم البرنامج/الاطار الساسد للبحث العلمي للاتحاد الأوروبي برسم الفترة 2003/2006

والذي يشكل الاداة الرئيسية لدعم التعاون في مجالات متعددة من بينها السيدة كايناميدو والسيد كلوب بيل مان عن المديرية العامة للملكة بالبحث لدى اللجنة الأوروبية، وسيتم منح الاعتمادات المخصصة للبحث لأفضل المشاريع في مجالات متعددة من بينها والتكنولوجيا والبيولوجية وتكنولوجيا الاعلام والتنمية المستدامة في ظل مجتمع المعرفة.

البرنامج/الاطار السادس وكذا في برنامج خاص لفائدة البلدان السائرة في طريق النمو مثل المغرب يهم قطاعات الماء والصحة والطاقات المتجددة والفلاحة.

ويعتزم المغرب والاتحاد الأوروبي إطارا بين المغرب والاتحاد الأوروبي يمكن المجموعة العلمية من الاندماج في الفضاء العلمي للاتحاد الأوروبي وشدد خالد عليوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي على أن هذا البرنامج يتيح إمكانية فتح آفاق جديدة أمام البحث العلمي بالمتصلة موصحا أن التعاون في مجال البحث العلمي «اليعني الاقتصاد على نقل المعرفة بل يتعداه إلى تطوير الكفاءات».

واعتبر عليوة أن التعاون العلمي يشكل من الآن فصاعدا «عنصرا مفعرا بشكل قوي وسريع للتنمية، مضيفا أن المغرب يلطم للمتموقع داخل الفضاء المتوسطي كشريك واعارا لمكائباته



صدام حسين سيظل حاضرا في كل سيناريوهات ما بعد الحرب فهو لن يقتل بل سيختفي

السعودية تفضل وفاق السامرائي ودول عربية تشك بالجلبي.. اما مصر فلا تريد كل المعارضة العراقية



احمد الجلبي (اليمين) رئيس المؤتمر الوطني العراقي اثناء اجتماع المعارضة في شمال العراق، ويظهر في الصورة ايضا البعث الامريكاني الخاص للمعارضة زلمان خليل زاي، ووزير الحزب الديمقراطي الكرديستاني مسعود بارزاني، وممثل المجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية عبدالعزيز الحكيم.

سيحاول الناس الذين تضرروا عبر السنين من نظام صدام البحث عن العقلة والمقصين الذين سوا بعائلاتهم محاولين القضاء عليهم. هناك امكانية ايضا لان ترد فرق الحرس التابعة لصدام ونجده قصي على الهجوم بسلاح غير تقليدي موجه ضد الشيعة والاميركيين. يتوجب الاستعداد لعمليات الانتقام والانتقام المضاد. الجهود المبذولة فورا في هذا المجال ستحدد مستقبل الوجود الامريكاني في بغداد، يقول برايم.

من المثير ان نلاحظ، وخلافا للوقائع الوردية، ان شخصية صدام حسين ستبقى في اقلية سيناريوهات ما بعد الحرب في العراق. صدام حسب سابقة اسماءه لن يلدن لن يصفى، واما سيختفي. ان سيترك في مخايبه وانفاق تحت الارض وينتقل في شاحنا خفية مستغفرا ملاحم وجهه في الوقت الذي سيتم فيه ارسال اشخاص مستنسخين عنه لتضليل الاميركيين. يقول البروفيسور برايم «عندما يقوم صدام ونجده قصي بتحريك معارضة مسلحة ضد الاميركيين وشركائهم في الحكم الجديد ستكون هناك ضرورة لاجراء بؤر المقاومة وإغرائها، وانا افترض انهم اذا عرضوا عليهم مبالغ مالية جديده سيحتفون من تجنيدهم لتسليم صدام».

سيميدار بيبي (يديعوت احرونوت) - 2003/2/28

الميزانية والأنشطة المخصصة لحركات المعارضة العراقية. في هذا الاسوع انضم اصحاب محطات الوقود وتاجير السيارات في كردستان الى جمهور المشتكين على الجلبي، وهم يعتقدون انه مدين لهم بألاف الدولارات. الجلبي يرد غاضبا بأن كل هذه الاعاءات سياسية الدافع، ويدعي ان كل هذا تسريب مفرغ من قبل خصومه، وانهم يحاولون الصاق التهم به من اجل احتلال مكانه. الا انه بعد اقل يسمح بحديث ذلك.

مبارك غير متحمس

كما ان الآراء في العالم العربي حول احمد الجلبي متباينة، مدى الرحلات التي يقوم بها الجلبي الذي سكن في العقد الاخير في حي كنتسنتون في لندن واقام مقرا لنشاطه في واشنطن لا يصل الى مراكز الاعصاب في الدول العربية. فدخوله الى الاردن محظور بسبب قضية بنك البراء، الا ان اثنين على الأقل من ذوي المناصب الرفيعة في بلاط الملك عبد الله قد حرصا منذ الآن على اقامة الصلات معه، والعائلة المالكة في السعودية تواصل التمسح للاميركيين بانها تفضل وفاق السامرائي الذي كان رئيس الاستخبارات العسكرية عند صدام قبل فراره منذ سبع سنوات.

سورية لا تتكفي بكرهية الجلبي واعتباره عميلا امريكيا، وانما تعتقد انه هو ومن وقفا من خلفه يشكلون خطرا قريبا على استمرار حكم بشار الأسد. من هذه الزاوية قد يكون اسقاط صدام حسين سبيا في وصول القوات الامريكية الى المحطة التالية في الصراع ضد «حور الشر» - دمشق.

ايران من ناحيتها أعلنت عن دعمها للجلبي وامرت اثنين من الموالين الكبار لها في منظمة المهاجرين العراقيين بأن يتعاونوا معه في الاعداد لتوثيق الحكم. اما الجلبي الذي شعر بالتشجيع من الضوء الاخضر الذي حصل عليه من طهران قبل اسبوعين فيعد بانشاء علاقة طبيعية مع ايران من خلال تعاون استراتيجي واقتصادي وحدود مفتوحة، وبالنسبة لتكريه التي تطالب بمثل يروق لها في الحكم الجديد في بغداد بسبب القضية الكردية المتخونة، فقد ردت على ترشيح الجلبي بانفي في هذا الاسوع منعت السلطات التركية مجموعة كبيرة من الصحفيين وطاقم السفارة، ومن بينهم مراسلو «نيويورك تايمز»، من اجتياز الحدود نحو كردستان قائله انها لا تود الاسهام في حملة الدعاية الخاصة بأحمد الجلبي. كما ان مصر ليست متحمسة لأحمد الجلبي ورفاقه في منظمة المعارضة، فإعداد الاستقرار في العراق سيؤثر بصورة سلبية على الشارع في العالم العربي وخصوصا جيران العراق من ناحية، ومن ناحية اخرى اذا استطاع العراق التفاوض مع الجلبي فان الحكم الجديد سيحاول، كما يقدر المصريون، منافسة القاهرة على زعامة العالم العربي من خلال هبات سخية واستثمارات في المشاريع.

السفير المصري، حسني مبارك، الذي يراقب التحضيرات لاستبدال الحكم في العراق لا يعتقد بملء ان من الممكن تحقيق حلم الجلبي في اقامة نظام ديمقراطي في العراق فورا، وهو يحذر

المثلة). الجلبي هو ابن عائلة من السياسيين كانوا قد فروا الى اوربيا في اواخر الخمسينيات، وجد كان رئيس وزراء، اما والده فكان رئيسا للبرلمان وهو ينتمي الى الاغلبية الصحيحة، أي الشيعة، الجلبي يطمح لان يكون الرئيس القادم للعراق. رئيس مؤقت حتى، والولايات المتحدة أكثر تحفظا. فالادارة تخصص له مناصب مركزيا في القيادة الطارئة الا ان يكون من الممكن الوصول الى الانتخابات الديمقراطية في البلاد. والشككة هي انه لا يوجد الآن اسم مركزي آخر مخصص للحصول على منصب الحاكم.

في اطار البحث عن الزعيم القادم التقى زلمان خليل زاد معوث جورج بوش للمعارضة العراقية مؤخرا مع خصم الجلبي اللود عدنان باجه جي، أحد كبار المسؤولين العراقيين الذي فر من الدولة، خليل زاد سافر في مهمة خاصة الى الخليج العربي حتى يعرض على بايه جي مناصبا بارزا في الحكومة المدنية المشتركة التي ستتشكل في العراق، الا ان الجلبي فاز بالنقاط في اللقاء المنفرد الذي عقد معه، «لا يوجد للكويك حتى وجود مستقل، لانه جزء لا يتجزأ من العراق» قال باجه جي، وعلى نفس المنوال اضاف عبارة اسقطته من قائمة المرشحين لدى الادارة الامريكية: «لن أتعرف باسمرائي أبدا، وانا اقترح عليكم ايضا ان تخذروا جدا من مكائد شارون والصهاينة».

ديون تبالغ 200 مليون دولار

رغم التخطيط للمعد لاحد الجلبي، الا انه شخصية مثيرة للخلاف في الاوساط الاستخباراتية الاسرائيلية والامريكية، ليس هناك تعامل جدي معه في نظر الجميع.

هذا الشخص الذي يحمل لقب الدكتوراه في الرياضيات والذي لم يتزود أبدا في الالتقاء مع كبار المسؤولين في الاستخبارات الاسرائيلية، هو من جهة سياسي جذاب واسع الحيلة. فهو لا يتبع من تقديم الوعد ان يربح في السماع عن الديمقراطية الكاملة في العراق وفي الحكم المستقر الذي سيخضع في العالم الواسع، هو يلح حول نواياه لتكريس نفسه لاجراء معالجة خاصة لمصفقات النفط ومضاغلة الاحتاج اليومي وتكريس عرشه الملايين التي سيربها لإعادة بناء العراق، كما انه يتحدث بحماسة حول قوة العمل الرخيصة والذرية التي تنتظر فرصة جديدة في العراق، ويعد نفسه لازالة الاجهزة المتفجئة والفاصلة من اجل الثورة القادمة بعد ان يتخلص العالم من صدام حسين ومن دائرة مقربيه.

ومن ناحية اخرى هناك حكايات كثيرة جدا تتراحم حول سلسلة طويلة من الوروات وعدم سلامة الادارة المالية التي يوجد لاحد الجلبي ضلع فيها وبأبحام مذهلة: عשרات ملايين الدولارات اخذت طوال كل السنوات السابقة، الجلبي يعتبر في الاردن مجرما قارا، فقد ترك خلفه هناك في العام 1991 دينا متراكما يبلغ 200 مليون دولار في بنك البراء الذي يديره، وكم عليه غيايبا بعشرين سنة سجن. كما ان الادارة الامريكية تشير الى المبالغ المالية غير القليلة التي اعطيت للجلبي ولم تجد طريقها

في معسكر مغلقة يحمل الاسم الرمزي «كامب فريديوم» في مقاطعة سيزار الينغارية سينيي ألف مقال متطوع سلسلة من التدريبات المرفقة خلال أيام معدودات. المقاتلون هم مغفونون عراقيون يرتدون الزي العسكري الامريكاني ويتلقون التدريب على يد الجيش الامريكاني، بحيث يتدربون على السلاح والقتال في المناطق الصحراوية والماهولة. ومن المظنون عليهم ان يتحدثوا في الهاتف، وليست لديهم شبكة انترنت، اما رسالتهم للبيت فتمر من خلال الرقابة. التدريبات تبدأ من الساعة الخامسة والنصف صباحا وحتى العاشرة ليلا، وتمت بالغة الانكليزية بواسطة مترجمين ثلثاين باللجة العراقية، هذه القوة ستدخل العراق مع القوات البرية الامريكية في الاسابيع القادمة حتى تكون الحلقة المزمكة في اسقاط صدام حسين. وبعد الهجوم سينتزعون زعيم العسكري الامريكاني ويستبدلونه بملايس محلية من اجل الانخراط بين السكان العراقيين وشل جيوب المقاومة المحلية. بعد سقوط صدام وتشكيل نظام الحكم المدني الامريكاني في العراق سيكون هؤلاء المتطوعون حلقة الارتباط بين الادارة المدنية وبين الناس العاديين، وسيعملون على المساعدة في استقرار وترسيخ الحكم الجديد، المهاجر العراقي احمد الجلبي، رئيس المؤتمر الوطني للمعارضة العراقية ينتظر بفارغ الصبر بين الاميركيين الامريكاني المدني الموعود الجنرال المتقاعد جي غيرتر الذي كان مسؤولا عن نشر البيوت في اسرائيل في الحرب الاولى وبين وحدة المتطوعين المذكورة، وهو يرى نفسه مرشحا بارزا لقيادة العراق نحو الديمقراطية.

دليل الهاتف أصبح جاهزا

الى جانب الجهود الدبلوماسية الامريكية الهادفة الى اقلع اوربيا بضرورة الهجوم على العراق وفي موازاة التخطيط العسكري الكافي للحرب التي ستبقى على صدام حسين خلال 48 ساعة، يجرؤون في الغرف المغلقة مشاورات ومدارات حول طبيعة النظام الذي سيخلف صدام بعد الحرب، الاطراف الاستخباراتية المختصة في اسرائيل في قضية العراق استعدت من قبل الادارة الامريكية بصورة سرية خلال الاسابيع الاخيرة وتطلبت بتسمية الشخصيات المزكية العراقية التي يمكن لها ان تصبح للنظام الجديد.

نائب الرئيس الامريكاني، ديك تشيني، ووزير دفاعه، دونالد رامسفيلد، لغوا للتو خطتهم الاستراتيجية في انشاء حكم عسكري في العراق، والسيناريو الجديد الذي يعد الآن هو انشاء حكم مدني مؤقت لفترة شهرين-ثلاثة يعمل الى جانب المهاجرين العراقيين والشخصيات التي حدثت اسمائها في داخل بغداد. هذه الشخصيات تشمل رؤساء العشائر الكبرى والمسؤولين الموثوقين في الحكومة. الاسماء أصبحت معروفة لدرجة ان دليل الهاتف أصبح جاهزا. الامريكويون يبحثون عن نظام حكم يمكن تزواجا ملائما بين الشيعة (60 في المئة من مجموع 23 مليون نسمة من سكان العراق) والسنة (25-20 في المئة) والاكرد (18 في

حياة صدام الجديدة

هناك شركاء لتشاؤم حسني مبارك، «انا اعرف ان لادارة الامريكية مصلحة في انشاء ديمقراطية في العراق» يقول البروفيسور اماتسيا برع ان تعرف لنا من المستخلص المخسر في شؤون العراق. الا انه يقدر ان الخلل الناشئة ستستغل عامين او ثلاثة لترسيخ الديمقراطية هناك، حسب رايه.

برع ام الذي عاد في هذا الاسوع من سلسلة لقاءات ماراثونية في واشنطن يقدر بان الأيام الاولى التالية للهجوم تشكل تحديا كبيرا للاميركيين. ان يوجب عليهم ان يتوجهوا فورا لإعادة بناء البنية التحتية المتضررة من الهجوم وان يحاولوا دون حدوث منجحة داخلية ان يوجد حذر بان تبدأ عمليات التشكيل الجماعية الشيعة ضد النظام السنني السابق، وحمالات انتقام موازية ان

العمليات ستتوقف على اجتهاد الفلسطينية لئلا نلتصنا ولكن لنفاد المال

النزاع المتواصل حول ميزانية الدفاع لعام 2003 قد يكون سببا في انتهاء الحرب مع الفلسطينيين

حكومة الذين يعتبرون كفار دروم وتتسارع اماتن مقدسة، يعتبر تواصل الاحتلال امنية باسببهم، والفصل ليس مسألة واردة في الحسبان، ولذلك يمكن القول انهم لا يدركون ان المال قد نفذ للحرب في صيغتها الحالية. ومثلهم ايضا من هم في داخل الجيش نفسه، وهناك الذين يتحدثون حول الحسم الفكري في الوعي وتقليص اجسام الارهاب الى مستويات يمكن تحملها حتى عام 2006.

الامر يتعلق بقرار لا يوجد استعداد لاحد ان يتخذ ولا حتى لأي جهنم مدني كان، الجيش يستطيع، الا انه يعتقد وعن حق ان هذا ليس دوره. نفس الاستنتاج يظهر من دراسة اخرى كان تسيدون شريكا فيها الى جانب البروفيسور تشني اكدت ان آخرين، التي دارت حول تأثير الجدار الفاصل على الاقتصاد. استنتجهم هناك قاطع ايضا: اذا كان الجدار الفاصل يسهم حقا في منع الارهاب داخل الخط الاخضر (حيث يوجد اجماع عام على ذلك) فان ذلك يعادل قيمته بعشرات المرات. هذا يعني ان هذا ما كان وراء الاقتصاد، الا ان الدولة التي تقترب بسرعة من ازمة كارثية يكون الاقتصاد فيها مسألة غير بسيطة، يقولون ان رئيس الحكومة يدرك خطورة سياسية جديدة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، وفي هذه الحالة فان هناك ميل لاقتراب الحقائق على الارض، بحيث تشكل اوراق مسامحة في السوق. كما ان هذه ايضا فرصة لضعاف ذلك الذي من شأنه ان يعرقل الخطوات السياسية مع قدم الوقت.

وفي هذه المرحلة، فان الخطوط العسكرية تمليها على الصواريخ الموجهة التي في الدرجة في عمليات المنطقة شمالي قطاع غزة وماهها بلدة بيت حانون. كما كانت هناك ضربة للبنية التحتية (مثل تدمير بعض السور) التي يستخدمها كل السكان، وليس مجرد خلايا حماس، واستمررا للهجوم يحتمل ان يكون هناك ارتفاع في الدرجة في عمليات مختلفة. فلم تعد اوساط الجيش الاسرائيلي تفكر اليوم بمفاهيم النسخ التلقائي لعملية «السور الوافي»، والتي احتلت فيها عمليا معظم اراضي الضفة وقطاع غزة. والتكثير منوط بالطورات وبالسبل الذي ترد من خلاله حماس.

عوفر شليخ (يديعوت احرونوت) - 2003/2/28

بان الوزارة تستحصل على قرض بليار دولار من دولة اجنبية - يبدو انه يقصد ذلك ذات علاقات تجارية امنية مع اسرائيل.

الجانبان يقسمان بان القرض قادم، الا ان تلك الدولة الاجنبية لم تقنع بهذه الخدعة المتخلفة في المصادقة على الميزانية ولم تعط القرض المنشود، في الاسوع الماضي هيبت المساعدة الخاصة بقيمة 200 مليون دولار التي كان من المفترض ان تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل. في اللحظة الراهنة يمكن القول ان ميزانية الدفاع الاسرائيلية تعاني من نقب يبلغ ستة مليارات شيكسل. المالية تقول هذه مستحتملة. والجيش يرد عليها من ناحيته، اذا كان الامر كذلك فلن يكون هناك احتياط ولا أمن.

الاستخبارات غير

ملمزة بان تعرف كل شيء

هلموا بنا نوضح ماذا يعني وجود نقب يبلغ ستة مليارات شيكسل. التقليص الاساسي المبالغ اقل من مليار شيكسل قد تسبب في هذه السنة بتقليص ايام تدريب الاحتياط الى

السنين، والى تقليص تزود الجيش بالعتاد (وتقليص تزويد الجيش بالعتاد يعني فيما يعنيه الاقالات والمطارات التي شهدناها في صناعات ريشف تكنولوجيا في هذا

النقاش بخسمة مليارات شيكسل اقل مما كان في عام 2002. أحد الاشراكين الكبار في البازار الشرق اوسطي لم اعترف بالماولات الجارية. المسؤولون في وزارة الدفاع وطاقم الدفاع في وزارة المالية لم يجرؤا حوارا فيما بينهم وانما اخذوا يسامون بعينهم بعضا.

لم يكن هناك في واقع الامر أي قرار صادر من الأعلى حول صورة الدفاع في دولة اسرائيل بحيث يأخذ بعين الاعتبار التهديدات والاحتمالات التي تواجهها الدولة والحدود التي تستدافع عنها وبها يئن. لم يكن هناك أي نقاش يضع الجبريات امنية في اطرها الاقتصادي. اما اذا سلتم ان كان هذا الامر نابع من ادارة فاشلة ومن غموض وبهاهم مقصود، او من مزيج من الاثنين، فالاجواب موجود عندهم.

الطرفان توصلا الى اتفاق في نهاية المطاف بحيث بقيت بجوة تبلغ 340 مليون شيكسل فقط. كيف الجيش وافق على تقليص اقل من مليار شيكسل، المالية اخذت على عاتقها جزءا بيما وجدوا حلا ابداعيا لما تبقى من مليار. أنتجه شعار «سيكون الامر على ما يرام» اسرائيلي الصنع؛ مدير عام وزارة الدفاع، عاسوس يارون، اعلم رئيس الحكومة والوزير، اما باقي الوزراء فقد اكتفوا باعلامهم بان هناك حلا للمسألة حتى يفرعوا ايديهم

ميزانية الدفاع هي نموذج للطريقة التي تتخذ فيها القرارات ولا تتخذ في دولة اسرائيل في مسائل الهامة جدا، خلاصة القول لم تات بعد، ولكن الكم احدى الامكانيات حسيبا. يصرح أحد القريبين للمداولات الجارية. هذا الشخص يقول ان الحرب مع الفلسطينيين قد تنتهي في هذه السنة، ليس لان الامر سيسبم في الوعي وانما لان المال قد نفذ.

بازار شرق اوسطي

الحكاية تبدأ في المصادقة على ميزانية 2003 في ايام الحكومة السابقة بمعارضة وزير الدفاع في ذلك الحين، ينيامين بن العياز - لاسباب لا تتعلق بميزانية الدفاع، منذ اندلاع الانتفاضة حصل جهاز الدفاع على اموال لتمويل القتل الجاري في المناطق، في عام 2002 وصلت العداوات الى ثلاثة مليارات شيكسل بما في ذلك علاوة خاصة لتمويل عملية

سور الوافي». العداوات هي عداوات صرفة؛ في البنود المختلفة كان في الواقع اضافة 5 مليارات بالقرنة مع تقليص يبلغ مليارين في البنود التي كانت في الميزانية السابقة، المالية ادعت ان العداوة قد صرفت لرة واحدة، والى التقليص فقد كان في الميزانية الاساسية، هذا الذي يشكل ارضية للنقاش من سنة الى اخرى، أي انه يتوجب ان يبدا

ستمارس هذه الحكومة مسؤولياتها مثلما قاموا بتعيين وزرائها

وزارة عرجاء.. ورئيس وزراء متردد.. خان اولمرت واثار احقاد الكثيرين

يراه منذ مدة طويلة. انه يتذكر كل شيء، فمن المفضل ان يتذكر أريك ذلك، والا يتنسى. -وفي مجال المذاكرة الخاصة- نتيجاه وشالوم توام سيامي، حتى وان توجب على شارون ان يتذكر، يتوجب عليه ان يقرر. -يمكن لشارون ان يقترح وزارة المالية على شالوم وان نتجها هو، وهذا لا بأس به، لكنه شبح صديقي الجيد يهود اولمرت، وزير الصناعة والتجارة منذ أمس، على ترك رئاسية بلدية القدس لانه خصص له وزارة ذات تأثير، ويوم الثلاثاء انتهى الامر مع اولمرت قائلا: «انت وزير المالية»، لا بأس، ماذا يساوي وعده، لكن ليس لانه قام بذلك بسوء نية، بل لانه ضعيف، وهذا ما يفتأني بل يفتني.

-لم يضل شارون عرام مستعاض، كما انه لم يضل به، وخلال محادثاته مع قام شارون بالترجع يمنة ويسرة، تردد، كمن يقع في غرامهم يان واحد، وفي نهاية المطاف نظر الى الطمر من نائفته، وقال له صوته الداخلي ان في أعماق قلبه هناك صوتان وطنيين أكثر. -لانا قام كوبيي بيلا، الذي راقق مستعاض، بتدوين بروتوكول المحادثات المقررة؛ لانا ما يقع شارون من جهته بذلك؛ لقد فاز ربح شارون مرتين بسبب التدوين من جهة واحدة، فلا تدوين من جهة الليكود يعني ان ما دون بعب العمل، هو ما سريع له،

وخصوصا انه يعلم ان مستعاض لن يسرب الامور الحقيقية التي وردت في المحادثة، لبرو التناوية منها. -وبالاجمال فان رئيس الحكومة ورئيس المعارضة يمتكها الحديث فيما بينهما مامور هامة، ومن الخوف من تسريب الضمون وجرأجمعا فيما بعد، -لدى مستعاض امر فنان، جلس امامي هذا الاسبوع في برنامج «بوليتيكا»، وسألت انا ذا ذهب الحاشات تلمس لدى شارون، بعدما هتفت في المعركة الانتخابية الابتعاد عن أي احتمال كهذا، وانتظر سماع أي عذر، واذ كان خريشة، لكنني بقيت مغفور الفاء، لم اولمرت قائلا: «انت وزير المالية»، لا بأس، ماذا يساوي وعده، لكن ليس لانه قام بذلك بسوء نية، بل لانه ضعيف، وهذا ما يفتأني بل يفتني.

-لم يضل شارون عرام مستعاض، كما انه لم يضل به، وخلال محادثاته مع قام شارون بالترجع يمنة ويسرة، تردد، كمن يقع في غرامهم يان واحد، وفي نهاية المطاف نظر الى الطمر من نائفته، وقال له صوته الداخلي ان في أعماق قلبه هناك صوتان وطنيين أكثر. -لانا قام كوبيي بيلا، الذي راقق مستعاض، بتدوين بروتوكول المحادثات المقررة؛ لانا ما يقع شارون من جهته بذلك؛ لقد فاز ربح شارون مرتين بسبب التدوين من جهة واحدة، فلا تدوين من جهة الليكود يعني ان ما دون بعب العمل، هو ما سريع له،

استراتيجية المواجهة تستند على فرض حقائق والحصول على اوراق للمساومة

الهجوم على حماس جزء من حسابات اسرائيل لرحلة ما بعد صدام حسين

الحوار بين اسرائيل والحماس، الذي تمركز في قطاع غزة أساسا، الاول يرتبط بمحادثات وقف النار في القاهرة، والثاني يرتبط بالطلب صواريخ القسام على مدينة سدروت في النقب، أما السبب الثالث فيرتبط بشكل غير مباشر بالحرب المقترحة في العراق والفكرة التي بعدها.

في القاهرة افتلتحت حماس المحادثات بين الجماعات الفلسطينية المختلفة على وقف النار بمبادرة منهم، بل ان حماس عرقلت اقتراحا مصريا لوقف مؤقت للنار مع اسرائيل، وكذا اقترح فلسطيني لوقف النار على جزء من المنطقة، اسرائيل في حدود العام 1967. وقد خرجت حماس متفوقة، واحساس زعمائها هو ان الحركة حظيت ايضا بالضمانة من صان لجرود دعوتها الى القاهرة، وفي أعقاب فشل المحادثات فمن الواضح ان اسرائيل لن تفر ضرور التكرم على استئناف حماس عملياتها، وهذا ما حصل. ولم يترك اطلاق الصواريخ على مدينة سدروت داخل حدود الخط الاخضر خيارا امام اسرائيل الا الشروع في هجوم، اما الاقتراح -الشكوى الاوروبي في ان تمتع اسرائيل من الرد، فينتهي اعترابه رد فعل فقط. فكيف كانوا سيردون هم على قصف المدن في بلدانهم؟ ان اطلاق صواريخ القسام على سدروت يدل على استراتيجية حماس، فقد اتضح ان حماس اقترحت نوعا من الصلفة. ان يوقفوا اطلاق الصواريخ على سدروت اذا ما امتنعت اسرائيل عن المداهمات والعمليات في قطاع غزة. وفي نظرم، فقد تحولت سدروت الى رهينة، توقعا ان يضغط صان سدروت على الحكومة، فتوافق هذه على تفاهم يخرج مدينتهم من مدى صواريخ القسام، ولكن هذا لم يحصل، وحتى لو اقرت صفقة سدروت، كانت حماس رغبت في اقامة العمليات الاخرى على طول الجدار الأمني، وعلى نقاط العبور، ضد وحدات الجيش الاسرائيلي والمستوطنات داخل القطاع.

دان مرغليت (معاريف) - 2003/2/28



كتاب موثق عن كواليسها وعلاقتها باجهزة القرار السياسي والاقتصادي

«وجه لوموند الخفي»: ضربة موجعة لصداقية أعرق صحيفة فرنسية

باريس - «القدس العربي»

من عبد الإله الصالحي

هزة كبيرة تلملح المشهد الاعلامي الفرنسي هذه الايام بعد صدور كتاب «وجه لوموند الخفي» من تأليف صحافيين معروفين بيير بيرون وفيليب كوهين عن دار «الف ليلة» وهو عبارة عن تحقيق موثق عن صحيفة «لوموند» وكواليسها وعلاقتها المشبوهة، باجهزة القرار السياسي والاقتصادي يتهم الصحيفة بالانحراف عن مسارها التاريخي صحيفة موضوعية منزنة. وصحيفة «لوموند» الساتية غنية عن التعريف) انظر تعريفا عنها في نفس الصفحة) فهي من كبريات الصحف العالمية والمترجمة الأكثر شهرة ومرجعية ومصداقية في بلد فولتير وقد تحولت مع مرور السنين الى مؤسسة قائمة بذاتها ووجه يومية ضرورية لا غنى عنها لكل مهتم بالشأن السياسي والثقافي في فرنسا، وكانت اسبوعية ليكسبريس استقبلت السبت الماضي حدث صدور الكتاب لتفرد بنشره فيقول كاملة من هذا الكتاب/القبلة التي لا يكف عن الاثارة خطيرة في صحيفة «لوموند» من حيث تحيزها السياسي واستعمالها لأساليب «إرتزائية» مع السياسة وتجاهل رجال الاعمال واستغلال مديرتها لوقوعه من اجل مصالحه الشخصية، كما يتضمن الكتاب انتقادات لاذعة لثلاثة وجوه اساسية في الصحيفة وهم جان ماري كولومباني الذي يشغل منصب المدير الادبي ورئيس تحرير الصحيفة الشهير بالاضافة الى المثقف الشهير آلان ميند رئيس مجلس الرقابة الذي يسهر على خبط الصحيفة التحريري.



غلاف الكتاب

تحدثنا الى المجتمعين واجابوا عن بعض الاسئلة.

اذن فيما يخص حقيقة الاتهامات الدسيسة لارتال الكرة في ملعب الصحيفة لأن مجمل هذه المقالات لم ترد بشكل مقنع على اتهامات بيير بيرون وفيليب كوهين، فكتشر من الاشياء التي اتت بها الكتاب خطيرة

مقتعة وتعكس جهدا كبيرا في التوثيق والتحقيق. وقد صرح المؤلفان اسم تعليقا على رفع الدعوى ضد الناشر بانهما عرضا الكتاب قبل النشر على ايام ملامسة او متساقا أي متابعة قانونية كما انهما حذفوا عددا لا يساير به من المعلومات التي لا تستند الى ادلة ملموسة وانه سألته بحوزتها المزيد من التفاصيل المثيرة اجسما عن الادلاء بها خوفا من المتابعة.

وكان مدير التحرير ادوي بيلينيل قد اكد في تصريح ادلى به قبل شهرين لاسبوعية «الفري ايدو» المتخصصة في عالم الكتب والنشر انه من الطبيعي ان تقبل «لوموند» بالقدح ومسيرها كلود دوران تسليم الصحيفة نسخة من الكتاب قبل نزوله الى الاسواق. وفي عدد الاثني الماضي يارت «لوموند» الى الرد ونشرت اربع مقالات تصدها مقال لادوي بيلينيل مدير التحرير ادوي بيلينيل يرد على الاتهامات الكتاب تحت عنوان «لا يخلو من الاثارة» هل صحيفة «لوموند» تشكل خطرا على الديمقراطية الفرنسية؟ لكن الجميع لاحظ ان المقال عرق في العموميات واكتفى بنعت الكتاب باتهامات مضادة: «الكتاب عبارة عن لائحة من الاتهامات الرخيصة وهو مليء بالاطحاف والذم» استسهل بيلينيل مقالته، وركزت مجمل مقالاته حسب الكتاب كان يشغل بعض افراد الشرطة خارج اوقات الدوام للقيام بتحريرات لصالح «لوموند» وكان وراء مجموعة من صفقات الاعلانات التي استفادت منها الصحيفة.

الايام القادمة ستشهد دون شك تفاعلات متشابكة لهذه القضية/الصحيفة الا انه من المؤكد ان هذا الكتاب هو ضربة موجعة لسمعة «لوموند» وراسمائها الاخلاقي الرمزي ولسمعة الصحافة الفرنسية بشكل عام، كما انه من الوارد ايضا ان يؤدي الى سقوط بعض الرؤوس داخل ادارتها. تبقى الاشارة الى ان مؤلفي الكتاب هم صحفيان متمرسان وسبق ان نشرنا كتابا محكمة نشره لكن دون جدوى. وردا على احدى اتهامات الكتاب التي تؤكد ان المدير يمسك بهيئة التحرير بقضبة من حديد وانه تخلص من عدد من الصحافيين ذوي الشخصية القوية وانه لا مكان للنقاش والمعارضة داخل هيئة التحرير قال بيير جورج احد صحافيين «لوموند» المخضرمين في عهده اليومي: «قد تشوب «لوموند» بعض النواقص والتفجرات لكن ليست هناك اي دكتاتورية في الجريدة»، ويوم الاربعة الماضي عقت ادارة الصحيفة اجتماعا مغلوقا حضره مثلا صحافي وصحافية من اسرة التحرير مع الصحافة من حضوره ولم تتسرب منه أي معلومات تشفي غليل المتابعين، وكل ما عرفناه هو ان الاجتماع دام اربع ساعات متتالية وان كلا من المدير كولومباني ورئيس التحرير بيلينيل



جان ماري كولومباني

الكتاب حديثا صحيا لتحريك المشهد الاعلامي والدفع به الى مساعلة دوره في الحياة السياسية والثقافية وابتعاد «لوموند» فاعلا اساسيا في الشأن السياسي فمن الواجب ان يعرف الجميع حقيقة ما يدور في كواليسها، واللائق ان «لوموند» تؤول الى المرحلة الاخيرة لا تزال تتفاعل وسعود اليها بالتفصيل لاحقا في

الثقافي ومسؤولته المعروفة جوزيان سافينو من طرف ناقد ادبي اسمه بيير جوردي نشر كتابا تحت عنوان «الادب الجبان»، وخلق ضجة كبيرة حول دور المحق في تسطيع المشهد الثقافي الفرنسي وعلاقته الزبونية مع بعض دور النشر والشخصيات الادبية النافذة. لا تزال تتفاعل وسعود اليها بالتفصيل لاحقا في

الكتاب حديثا صحيا لتحريك المشهد الاعلامي والدفع به الى مساعلة دوره في الحياة السياسية والثقافية وابتعاد «لوموند» فاعلا اساسيا في الشأن السياسي فمن الواجب ان يعرف الجميع حقيقة ما يدور في كواليسها، واللائق ان «لوموند» تؤول الى المرحلة الاخيرة لا تزال تتفاعل وسعود اليها بالتفصيل لاحقا في

لوموند: لحة تاريخية

بعد عام من وصول جون ماري كولومباني على رأس ادارة عام 1995 تمت إعادة راسطة الصحيفة وبعام 1997 تم اشراك الصحافيين في الراسمال واعتبرت الصحيفة آنذاك هذه الخطوة كمبادرة للحفاظ على الاستقلال المالي للصحيفة. ومن اهم المساهمين في الراسمال جمعية

تأسست يومية «لوموند» في كانون الاول (ديسمبر) عام 1944 من طرف المقتطف هوبير بوف ميري. وكان الرجل معروفا بزناخته وصرامته المهنية وحرصا على ان يظل صحيفته متوازنة ماليا وقوية اخلاقيا حتى انه كان يرفض الاتقالات والاشهار سقفا معينا من مداخل الصحيفة قد يحولها الى أداة ضغط عليها ويهدد استقلاليتها. وفي الواقع تعود فكرة انشاء «لوموند» الى الجنرال والرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول الذي بعد تحرير فرنسا من النازية ابدى رغبته في انشاء صحيفة فرنسية جادة تكون بمثابة مرجع قوي في الداخل وفي الخارج.

تأسست يومية «لوموند» في كانون الاول (ديسمبر) عام 1944 من طرف المقتطف هوبير بوف ميري. وكان الرجل معروفا بزناخته وصرامته المهنية وحرصا على ان يظل صحيفته متوازنة ماليا وقوية اخلاقيا حتى انه كان يرفض الاتقالات والاشهار سقفا معينا من مداخل الصحيفة قد يحولها الى أداة ضغط عليها ويهدد استقلاليتها. وفي الواقع تعود فكرة انشاء «لوموند» الى الجنرال والرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول الذي بعد تحرير فرنسا من النازية ابدى رغبته في انشاء صحيفة فرنسية جادة تكون بمثابة مرجع قوي في الداخل وفي الخارج.



صحافيين «لوموند» التي تملك نسبة 29 في المئة وهي بهذا تستطيع استخدام الغيتو في مجلس ادارة الشركة. رجمعية هوبير بوف ميري مؤسس الصحيفة التي تتوفر على نسبة 11.77 في المئة. اما المدير كولومباني فيتوفر على 0,6 في المئة. ومن بين المساهمين الاخرين جمعية قراء «لوموند» التي تتوفر على نسبة 10,43 في المئة. وشركة «لوموند» للمقالات نسبة 10 في المئة. وتشغل الشركة النشرة لـ«لوموند» زهاء الف شخص من بينهم 350 صحافيا. ورغم المبيعات المتصاعدة للصحيفة وللعاونين الاخرى التي بحوزتها فمديويتها تبلغ 47 مليون يورو. واخيرا تتبع «لوموند» 368.513 نسخة يوميا حسب اخر احصاء انجز نهاية العام الماضي وهذا الرقم يضعها في المرتبة الاولى لليوميات الوطنية الاكثر مبيعا في فرنسا اكاك «لوفيجارو» و«ليبيراسيون» و«لوبياريان».

صحافيين «لوموند» التي تملك نسبة 29 في المئة وهي بهذا تستطيع استخدام الغيتو في مجلس ادارة الشركة. رجمعية هوبير بوف ميري مؤسس الصحيفة التي تتوفر على نسبة 11.77 في المئة. اما المدير كولومباني فيتوفر على 0,6 في المئة. ومن بين المساهمين الاخرين جمعية قراء «لوموند» التي تتوفر على نسبة 10,43 في المئة. وشركة «لوموند» للمقالات نسبة 10 في المئة. وتشغل الشركة النشرة لـ«لوموند» زهاء الف شخص من بينهم 350 صحافيا. ورغم المبيعات المتصاعدة للصحيفة وللعاونين الاخرى التي بحوزتها فمديويتها تبلغ 47 مليون يورو. واخيرا تتبع «لوموند» 368.513 نسخة يوميا حسب اخر احصاء انجز نهاية العام الماضي وهذا الرقم يضعها في المرتبة الاولى لليوميات الوطنية الاكثر مبيعا في فرنسا اكاك «لوفيجارو» و«ليبيراسيون» و«لوبياريان».

صحافيين «لوموند» التي تملك نسبة 29 في المئة وهي بهذا تستطيع استخدام الغيتو في مجلس ادارة الشركة. رجمعية هوبير بوف ميري مؤسس الصحيفة التي تتوفر على نسبة 11.77 في المئة. اما المدير كولومباني فيتوفر على 0,6 في المئة. ومن بين المساهمين الاخرين جمعية قراء «لوموند» التي تتوفر على نسبة 10,43 في المئة. وشركة «لوموند» للمقالات نسبة 10 في المئة. وتشغل الشركة النشرة لـ«لوموند» زهاء الف شخص من بينهم 350 صحافيا. ورغم المبيعات المتصاعدة للصحيفة وللعاونين الاخرى التي بحوزتها فمديويتها تبلغ 47 مليون يورو. واخيرا تتبع «لوموند» 368.513 نسخة يوميا حسب اخر احصاء انجز نهاية العام الماضي وهذا الرقم يضعها في المرتبة الاولى لليوميات الوطنية الاكثر مبيعا في فرنسا اكاك «لوفيجارو» و«ليبيراسيون» و«لوبياريان».

احلام الرسامين العراقيين في الوان لوحاتهم:

مفتشو الامم المتحدة زبائن غير منتظرين!

بغداد - من نايلة زروق

رغم غيوم الحرب التي تلبس سماء العراق، يواصل الرسامون العراقيون الاهتمام برسومهم التي تعكس الوانها آمالهم بمستقبل افضل وسط فرحة آخر زبائن لهم من الصحافيين الوافدين والدبلوماسيين المغادرين. ويعرض الرسامون لوحاتهم في صالات عرض تمتد بمحاذاة نهر جلة في شارع ابو نواس. ورغم اثنتي عشرة سنة من العنقوبات وتمانية اعوام من الحرب مع ايران قبيها، لا يبدو ان همة الفنانين العراقيين اكانوا من الهواة او من المحترفين، تراجع مع قرع طبول الحرب، وهم يكافحون لكسب لقمة عيشهم بلوحاتهم.

وقضى لفرضا للحقيقة بل هو تحد لقساوة العيش وتشهد اللوحات والمنحوتات المعروضة في قلب بغداد على المكانة الفنية التي يحظى بها العراق في الدول العربية على مستوى الرسم والنحت، واللوحات بغالبيتها تجريدية ومزيج من الالوان الدافئة والفاقعة. اما المنحوتات فهي عبارة عن اشكال نخيلة تذكر بجاكوتي. ولا تزال المعاهد الفنية تستقبل مئات الطلاب الراغبين بتعلم الرسم والذين لم تحد اجواء الحرب من حماسهم لانتزاع اسم ومكان في صالات شارع ابو نواس. في حي كرامة داخل يلمتقي الهواة في ما يشبه «سوبرماركت فنية» هي عبارة عن محلات صغيرة وازقة ضيقة تعرض كل انواع اللوحات. وفي هذا الحي يمكن ان تطلب نسخ اى لوحة شهيرة، فمقابل دولارات قليلة تحصل على نسخة من بيكاسو او

ويعرض الموسوي في محله اللوحات التجريدية ورسوما مستشرقين عبارة عن مناظر من اسواق بغداد التاريخية اضافة الى صور نساء واطفال باللباس الغربي يعتقد انها نسخ عن صور قدمها المفتشون عن عائلاتهم. ويقول قاسم السبتي مزاحا في غاليري الحوار «ان رسامينا جيدين الى حد انهم يتغلبون على المصورين الفوتوغرافيين». وتعتبر هذه الغاليري مركز لقاء للرسامين والمثقفين الذين يتجمعون حول اقداح الشاي في حديقة الغاليري ليتناقشوا في اخر التطورات او لقراءة الشعر. وقال السبتي ان صالته هي نقطة التقاء للفنانين، ويضيف «لدينا الكثير من كبار الفنانين لاننا خليط من شعوب عدة مع تاريخ عظيم. كما اننا امة عانت الكثير الا انها لا تخشى النهوض، وسننجز بتحقيقه بالالوان وبهارة فريدة.» (ا ف ب)

فان غوخ او مونيه او ونيو. اما اللوحة الاظهر فهي غيرنيكا لبيكاسو التي رسمها متأثرا بظفاعة الحرب الاهلية الاسبانية في الثلاثينات من القرن الماضي. وقال غوخ صاحب الازن المقطوعة حاضر عبر لوحته الشهيرة «ووار الشمس» والمطلوب فقط بضع دولارات. اما الذين يغفلون اللوحات الاصيلة فيبامكانهم ان يجدوا الكثير من الاعمال الجيدة لرسامين شبان يبجعون لوحاتهم للدبلوماسيين المغادرين حاليا او للصحافيين الاتن لخطية تطورات الازمة العراقية. ويعتبر مفتشو الامم المتحدة ايضا من الزبائن الجيدين. ويروي جاسم الموسوي مالك احدى الصالات في حي كرامة داخل انه فوجئ باحد المفتشين من الذين غادروا عام 1889 يصل الى محله ويطلب منه اللوحة الشخصية التي كان طلبها منه قبل اكثر من خمس سنوات.

تداعيات

صرختا بغداد وبيروت

(رسالة الى الشاعر عقل العويط)

باسم المرعبي*

كانت صرخة حقاً، تلك التي اطلقها ملحق النهار الثقافي، في عدده الأخير: 16. شباط صرخة تضامن ومحبة، صرخة مؤرقة بهاجس الحرية، دون ادعاء او مواراة، صرخة مادها وفضاؤها لقلب، شاءت ان تخرج كنبضة، فكان مستقرها القلب.

لقد تلبنا كلماتك، ايها الشاعر، ايها الحميم عقل العويط وأحسننا كم هي صادقة ونازقة وواعية ومعبرة، كم هي وجلة على تلك البلاد، التي هي بلادنا أيضاً، طالما هي موطن الشعر والاسطورة والجنون الخلائق لكن في الوجه الآخر، الدم والنار والدمار.. ربما هذا هو الشريان الخفي أو الظاهر بين بغداد وبيروت، بين تشظيئهما وقيامتهما.

وحين تكون الكلمات عارية، إلا من صدقها ودمعها وربما عفويتها فإن لها أن تمكث في بيوت قلوبنا، إذ هي تسمي وتمس الجرح والسكين، أيضاً....

كم تزداد وحشتنا وغربتنا ايها العزيز عقل، حين نجد الكثير من أصوات «مفتقني» العرب متضامنة مع جلادنا، ملتسة، ألف عذر وعذر لوقفها هذا غير متيحة لضمائرنا وقفة صدق وعمق لتأمل المشهد العراقي الطاعن في الخراب متسائلة عن الذي أودى، حقيقة يهذه البلاد وركنتها في مصيرها الحزين هذا، وماعادت مرتبطة، بسوى الصورة الكالحة للديكتاتور، متشبثا بكرسيه، فيما البلاد تتساقط نفسا، نفسا وأجرة، أجرة.

تزداد غربتنا وحسرتنا ايها الصديق عقل حين تصادر كلماتنا التي تحاول أن تصف قساوة وفظاعة المشهد العراقي او حين تنوه بالمحنة التي تعيشها البلاد بأسرها منذ سنوات وسنوات، وفي هذا الصدد اذكر مثالا على مثل هذه المصادرة التي لاتعمد إليها إلا الضمائر الخربة، الضمائر المغلولة التي ترى في جلاديتها ومضطهديتها محرماً ومقدسات لايجوز المساس بها... واليك الواقعة:

قبل أكثر من عام أشرت معي الصحفية السورية تهامة الجندي حواراً للجريدة اللبنانية، ورداً على سؤالها الفائل: متى غادرت العراق ولماذا وأي لمدن أقمت فيها... الخ وكان ردي هو التالي: تمكنت من مغادرة العراق في العام 1991 وبكل أسف أقول ان سؤالاً من نوع لماذا غادرت العراق؟ يبدو لامكان لا خصوصاً وان أخبار القمع والجرائم التي يفتقرها النظام كل يوم هناك ماعادت تخفي على أحد. غادرت العراق طلباً للحرية هذا الهاجس الذي أرقني وأرق أجيالاً يكاملها خصوصاً في العقدين الأخيرين والوضع هناك يزداد شراسة.

أن التفاصيل التي تصلنا من هناك بشأن ممارسات السلطة ضد المواطنين بلغت درجة الكابوس. ان الخطورة تكمن في ان السلطة تسعى منذ زمن ليس بالقصير الى تفتيت النسيج العراقي بعمقه الانساني والحضاري وهو مايدانا نلنس نتائجه، واذما ما استمرت السلطة على نهجها هذا فلا أحد يستطيع ان يتصور مدى الضرر الذي سيلحق بنا جميعا. الى هنا تنتهي اجابتي على الشق الأول من السؤال، فما كان من المحرر في الصحيفة اياها، هذا الذي يبدو انه لايتكلم الا بتمجيد الطغاة، إلا أن يحذف كل الاجابة ولم يبق لي سوى الجملة الأولى: تمكنت من مغادرة العراق في العام 1991 ثم يلحق بها الكلمات المتبقية من اجابتي على الشق الثاني التي لاترحح الخطأ لأصيل لهدل «الكفاح» أو ترحح شهائتها في التستر على مستنقعات الديكتاتورية وروائحها.

من هنا يجيء احتقارنا بصرخة ملحق النهار، لأحسننا بأن ثمة من يصغي الى اوجاعنا أيضاً ويطلق كلمته النفاذة محبة وحرقة واخوة، هي اخوة الشعر والأبداع والحرية والجرح بكذبها من المحيط الى الخليج.

تحقني بصرخة النهار، لأنها تتوجه الى عراق الأعماق واللسلج العراق الأبدى لالطارية عن عراق السبعة آلاف سنة من الجذور، عراق الجواهري والسياب ونازك والبريكان وبلند والبياتي، لعراق صدام والولع المجنون بالأسلحة والعنوان الذي لاحدود له.. هذا ليس عراقنا ولايعنيا

اننا نيكب عراق الأعماق... هل تعرف ايها الصديق، انني لم أشأ ان اغالب دمة امتلا بها القلب وأنا أقرأ كلماتك التي تقول: اننا نشعر، وخصوصاً نحن أهل لبنان، ان هؤلاء الحراس الخلائق وخسروا العراق مرتين: مرة بسبب الديكتاتور السافر، الذي اغافل الشعر والفن وأعمال الخلق كافة، ووسع المكان العراقي لأحزان المنافي وتراجيدياتها. وعمق بواطن الثرى لتتسع

لقوافل الأحرار، وطرد عباقرة كثر خارج ماكان يدعى الفردوس العراقي، ونثر دماء جلعاشم في بقاع الأرض. ونشعر أيضاً انهم يخسرون العراق مرة ثانية بسبب طاغية مقنع ومدجج بدهاء البربرية الجديدة، طاغية جمهوري ديموقراطي، يريد ان يحول بلاد ألف ليلة وليلة الى بلاد الليل الذي لاحلم فيه ولاشهرزاد على شرفة مناماته. طاغية لايري في أرض ما بين النهرين سوى حقول من النفط، ولايدري ان تلك الأرض ضمت في حناياها وعلى جدران تاريخها مكتبة الامون وعصره الذهب وتراجم السريان واليونان والفرس.

للحلمات اصفاة قلوبنا، ايها العزيز، حين لاوجه لها سوى القلوب وهكذا فكل كلمة منحصه بحق العراق وأهله تستقرى أصل المأساة الماثلة، اليوم تحفظ في ضمير كل عراقي متطلع الى الحرية والخلاص من الكابوس. وفي هذا السياق لابد من الاشارة الى الكلمة الجريئة والضرورية، من مثقف في وزن غسان تويني: رسالة الى صدام حسين: الاستقالة اشرف!

اننا نعوّل على مثل كلماتكم هذه الأحرار فهي بمثابة الضوء في غابة الطغيان السوداء، الطغيان، بكل أشكاله... * شاعر من العراق يقم في السويد

تري ان الأغنية المحلية ينقصها الدعم ووفرة الإنتاج

اسماء لمنور: الفنان المغربي يناضل وسط مشهد فني مليء بالصراع

الدار البيضاء - «القدس العربي»

تعتبر لمنور من بين الفنانين المغاربة التي أسست لصوتها مكانا خاصا، وذلك عبر العديد من الأغاني والمشاركات داخل وخارج المغرب، والسهرات التي تألفت فيها بشكل يطرأ أكثر من سؤال، كان آخرها مشاركتها في سهرة بمسرح محمد الخامس، حيث أدت العديد من أغانيها الجديدة والقديمة.

تكشف الفنانة أسماء عائلتها، وأساذة ما تزال الفنانة تحتفظ لهم بكل الخير وعلمهم برزت بشكل جيد، فما أعطاها فرصة التالق، ليس في المغرب، بل حتى في الوطن العربي، حيث يؤكد العديد من المهتمين بأن أسماء لمنور معروفة في الشرق أكثر من المغرب.

أسماؤه خاضت تجربة الدويتو الغنائي، وكانت التجربة من أهم المحطات الغنائية في حياتها، تجربة فتحت لها المجال والأفاق الواسعة للظهور والتالق، وكانت لتجربتها كذلك في مجموعة من الدول العربية الوقع الجميل على مسيرتها الفنية والغنائية، ولا ننسى في هذا الجانب الدور الذي لعبه الفنان أحمد العلوي في مسيرة الفنانة ليس وحدها بل مع طلة من الفنانة اللاتي نجحن عبر مجموعة من الألبومات والأشرطة الغنائية.

لأسماؤه لمنور التي شاركت في ملحمة نداء الأقصى، والتي عرضت في الآونة الأخيرة بالعاصمة الجزائر العديد من وجهات النظر حول البدايات الأولى لتجربتها الغنائية، والمسهد الغنائي، والمتابعة النقدية الفنية - الغنائية، والجمهور والدوق الغنائي، كل ذلك وأشياء أخرى نتبعها مع الفنانة في هذا اللقاء:

■ كيف التحقت الفنانة أسماء المنور بعالم الغناء؟
 ■ لا بد من الحب الأولي للفن والإبداع بشكل عام، التحقت بالفن والغناء منذ سنوات الطفولة خاصة وأبنتى كنت من المحبيات بالعديد من الأصوات المغربية العربية، وشيئا فشيئا أصبح اهتمامي بالفن الغنائي يكثر إلى أن دخلت المجال بطريقتي احترافية، ولم أستطع عنه فكأنك، ولا أخفيك المساعدات التي لقيتها من طرف مجموعة من أساتذتي الأجلة وكذلك من طرف عائلتي التي أبعت لها بتشواتي الحارة لأنها وفقت إلى جاني حتى وقتت على «رجلي» كما يقولون وأطمع لاه التي وصلت وحققنا بعضا مما كنت أطمح إليه؟

■ ماذا تعنين بخسما ما كنت أطمح إليه؟
 طبعاً فالفنان وصلت شهرته ببطى دون تحقيق الحلم الكبير، فالفنان دائماً في اكتشاف نفسه، واكتشاف لا التجارب الفنية الأخرى، التي تساعده في حياته الفنية بشكل أو بآخر، والحمد لله أن تجربتي إلى تلك كتلت بالنجاح من خلال العديد من المشاركات المغربية والعربية والدولية، حيث شاركت في الكثير من السهرات والمناسبات خارج أرض الوطن وبالطبع في أوروبا، الغناء الإسباني الذي يقدر الفن والفنان، ويعتبر الفن رسالة نبيلة من الواجب على الناس احترامها وتوقير الظروف الملائمة لإزهارها وتطورها ونجاحها أيضاً.

■ إن من أوقات الغناء بالفن في المغرب والاهتمام بالفن الأجنبي؟
 ■ لا مجال للمقارنة بين الطرفين، فأوروبا مثلاً تعطي للفنان كل حقوقه وواجباته، حتى بالنسبة للفنان المغربي الذي يريد أن يقيم بعض السهرات في الخارج، وهذا شيء جميل بالنسبة للفنان ويعطيه شحنة قوية للاستمرار والسير إلى الأمام، أما في المغرب فعلى الفنان أن يناضل ويعاني وسط مشهد غنائي وقتي مليء بالصراع والتناقضات، من أجل أن يحقق شيئاً إن هو استطاع وقام، والفنان الحقيقي ذو الصبر الجليل والامتدادات المادية هو الذي يستطيع أن يقاوم ويقف ضد كل المشاكل، والحمد لله يوجد في المغرب من يتقنون الفن، والرسالة، وذلك هو الركن الأساسي للوجود، وأهمها وهو العزير الذي يساند ويدعمه ويعطيه الشحنة القوية للاستمرار والاجتهاد



اسماء لمنور (القدس العربي)

تصعب في نفس الخانة وان كانت هي الأخرى ناقصة، على العموم إن الإهتمام العام بالأغنية المغربية ما يزال يحتاج إلى مزيد من الإهتمام الكبير من أجل أن تنتج الأغنية المغربية أكثر فأكثر، وحتى لا يفكر المغني في الهجرة إلى الخارج من أجل البحث عن النجاح.

■ ما رأيك في الهجرة المغربية التي تهاجر إلى الخارج من أجل الغناء، وهل تعتبرها الهجرة من أجل الشهرة؟
 ■ لا أرى مشكلة في الهجرة إلى الخارج ما دامت الهجرة تعود على الفنان المغربي بالنفع والإيجاب، لكنني في الآن ذاته أفضل وطني وأفضل المغرب الذي أحبه كثيراً، لكن الظروف تستم عليك في بعض الأحيان أن تسافر إلى الخارج من أجل البحث عن ظروف ملائمة وعن ظروف تحرك من المشاكل المترامية التي تعيشها على المستوى الفني، أعني أن العديد من الأصوات المغربية نسائية ورجالية وجدت في الهجرة وخاصة إلى مصر الفرصة المواتية والمكان الربح لتطوير تجاربها الفنية، وذلك لوجود قنوات الإنتاج ووسائل العمل والنجاح، ومهما كانت التجارب المختلفة يضل المغرب البلد الأصيل الذي تنتج تربته أفضل أصيلاً، جديلاً، متميزاً عن باقي الفنون العربية الأخرى لا من ناحية الإيقاع، واللحن ولا من ناحية الأسلوب المعروف، وأنا أحاول أن أكون دائماً عند حسن ظن الجمهور من خلال الأعمال الغنائية التي أقدمها سواء داخل أو خارج المغرب.

■ ماذا تقولين عن تجارب الدويتو الغنائية؟
 ■ جميلة...إني من خلال تجربة «الدويتو» التي خضتها وكانت تجربة جد مهمة في مسيرتي الغنائية، جعلتني أقوي من حضوري الغنائي على المستوى المغربي والعربي، خاصة وأن تجارب الدويتو والأجنبية خلقت نتائج مهمة، ونحن نتذكر تجربة الفنانة سميرة سعيد والشباب مامي التي تعدت من التجارب الغنائية الناجحة في المشهد الفني العربي والدولي، ونحن نعرف ذلك أن أغنية «يوم ورا يوم» خلقت أصداً جد طيبة، وحصدت العديد من الجوائز العربية والدولية، وهذا شرف للأغنية المغربية والحرية على اعتبار أن الفنانة سميرة سعيد واحدة من الفنانات المغربيات والعربيات التي نجحت في مسيرتها الفنية بشكل جيد، وهذا اعتقد أن تجربة الدويتو التي خضتها كانت إيجابية ومكنتني من ربط الصلة الوطيدة مع جمهوري الحبيب على المستوى الوطني والعربي.

■ أما بخصوص حضوري على المستوى العربي أكثر من المغربي على الساحة الوطنية فاعتقد أن الجمهور وأغنية أسماء لمنور هي التي تعطينا مساراً خاصاً في هذا الباب وهذا بالإضافة إلى دور الإعلام والصحفيين والجمهور على الفن في الوطن العربي الذين يعطون كل ما في وسعهم على إضاح الأصوات الهادة لكي تصل إلى الجمهور، ولا ننسى في هذا الجانب دور الإنتاج في التعريف بأغنية أسماء، والذين قدروني وأحترموا صوتي، والحمد لله ففي المغرب أسماء دائماً حاضرة، وأعتقد أن الأعمال الجديدة والمشاركات التي أقدم عليها تمكنني من إعادة الصلة الحميمة بالجمهور من جديد.

■ تتحدثين أن الجمهور ذواق للأغنية العصرية الإسلامية؟
 ■ لا يمكن الحديث عن جمهور واحد في المغرب، فهناك الجمهور الذي يحب الموسيقى، وهناك جمهور موسيقي، يعرف الفن من السنين منها، وهو نكي، هذا بالإضافة إلى تنوعه وتباينه،

بحيث أننا نجد، ينصت للعديد من الألوان للفنان المغربي، ونحن فخورون بهذا الإنجاز الرائع.

■ هل تذكرين أحمل الذكريات في هذا الباب؟
 ■ الذكريات الجميلة كثيرة... كانت المشاركة متميزة، خاصة وأن العديد من الفنانين التقوا في يوم فلسطين، ومن أجل حين، واعتقد أن الألبوم الجديد الموجود في السوق، وجد طريقه إلى أنه وأكد أنه أعجبه، وخلف أصداً طيبة، وهذا شيء جميل يحفز الفنان على العطاء والسير قدماً إلى الأمام.

■ هل أنت راضية عن مشاركتك في ملحمة نداء الأقصى؟
 ■ هل ترى معنى أن أحداً لا يرضى أن يشارك في عمل ذو طابع قومي عربي من أجل القضية الفلسطينية؟
 ■ اعتقد أن مشاركتي في ملحمة نداء الأقصى مع مجموعة من الفنانين العرب، شكلت لي الدم الجديد الذي ضخه الحماس القوي في تجربي، للتعبير الفني والغنائي، من أجل فلسطين والقدس، من أجل بلد عربي نحبه جميعاً، ونضحى بالغالي والغفيل من أجل نصرة حررة عربية أبية مهما تبادت أجناسهم، والمحنة جمعت العديد من الفنانين العرب بصوت واحد غنوا لأطفال فلسطين، وللقدس، وعلماً زمن زهره الدلائل، وقالوا لها بإيقاع موسيقي جميل نحن لك، نحن معك إلى الأبد، وستبقى فلسطين حررة عربية أبية مهما تبادت الغفلة الإسرائيلية في سياسيتها العدوانية تجاه شعب أعزل لا حول له ولا قوة، وأعتقد ثانية أن الفنان العربي قدم في الملحمة الصوت الأنسب والأغنية السليمة الجميلة

فضائيات

«سوبر ستار» على قناة «الاستقبل»: لجنة الحكم تتأهب للهجوم على المشاركين!

زهرة مرعي*



الياس الرحباني

-ربما كانت الحلقة الأولى من برنامج سوبر ستار على قناة المستقبل كافية للحكم عليه، لكننا نتظرنا الحلقة الثانية رغم ضالة الأمل بتحول يصيب جوهره ليصبح برنامجاً يحترم ضيوفه ولا يهزئهم كما هو حاصل. في الواقع لم تكن نمي النفس بالكثير من سوبر ستار خاصة بعد أن لاحظنا الاعلانات الترويجية المتعلقة به وبات موجودة بين كل اعلان وعلان، والتي بدت وكأنها تخص برنامجاً كوميدياً لكثرة النكات التي أطلقت في هذا الترويج من قبل بعض أفراد اللجنة الحكم، ولكثرة الحركات الصبائية التي ارتكبها كل من مقدمي البرنامج رانيا الكردوي وأيمن قسيوني.

في سوبر ستار خرجت اللجنة الحكم عن كل التقاليد المتبعة في موافق مائة والتي تفرض عليها الموضوعية المطلقة في الشكل والنظرة والكلام، إضافة إلى الاحترام المطلق الذي يفترض أن يحظى به المرشح كائناً من كان. لكن الواقع كان مختلفاً تماماً حيث بدت تلك اللجنة وكأنها أحيانا في حفل تهرجي، أو هي في أحيانا أخرى تتأهب لانتقاص على المشتركين بكل ما أوتيت من سلاطة في اللسان. فهذا الذي يقول للمرشح «ما راح تعرق ما يصلح سوبر ستار» وتلك التي تقول للمرشح «وجهك لا يصلح لسوبر ستار» أو «كناك فارقاً شاسعاً بك شغل كثير». عضو اللجنة عارضة الأزياء السابقة تونيا مرعب لآزمتها عبارة «بدك شغل» خاصة في حكمها على الصبايا، وكأنها بذلك حولت نفسها إلى طبيب تجميل فقررت إعادة تشكيل البشر من ظهورهم الأول امامها.

إنها لجنة حكم لا تثير الأطمئنان في النفوس حتى وإن تساءل الفنان الياس الرحباني أمام بعض المشاركين «منخوف نحنا شيء؟» فما إن يظهر المرشح امامها حتى يتكشف وجود عيون تترصد له تنتفض عليه بالاستهزاء والاستخفاف والتعليقات غير الإنسانية التي ابكت الكثيرين وخاصة الذين لم يحالفهم الحظ ليكونوا في عداد ال 55 وأبدا عربياً والذين قررت اللجنة الحكم انهم قارون على الانتقال إلى جنة بيروت للمشاركة في المسابقة النهائية.

جولات اللجنة الحكم على العديد من الاقطار العربية لاخترنا من يصلح للمشاركة في مسابقة سوبر ستار العرب دعت كل حالم بالنجومية لأن يجرب حظه مع هذا البرنامج سواء كان صالحاً لهذه المهمة أم لا. لكن السؤال هو لماذا تم تصوير بيت كل ما التقطته الكاميرا خاصة أولئك الذين ظهروا على الشاشة بشكل كاريكاتوري؟ وهل الهدف اضحاح الناس؟ وإذا كان الهدف كذلك فهو لم ينجح لأن النتيجة كانت في اشارة استمزاز المشاهدين لأن البرنامج استغل الناس وسخر منهم. فهل أراد تلفزيون المستقبل لء الهواء من لحم الناس الحي؟ ولماذا تم عرض غير المقبولين بالوصول إلى جنة بيروت؟

سوبر ستار في حلقته الأولى لم يحمل ما يرضي العين والان والذوق، بل خرجنا منه باطنباع غير مشجع في أننا نستصل في نهاية المطاف إلى سوبر ستار عربي من دون فقه ضحايا كثر في الطريق كرمي لعين اللجنة الحكم ومقدمي البرنامج المراتحين على دراجيتهم في وسط بيروت التجاري.

الفيشاوي «بقرب الحبيب»

-لم يستطع مقدم برنامج ساعة بقرب الحبيب في خلال استضافته للفنان فاروق الفيشاوي الخروج بأي نتيجة يمكن اعتبارها مثيرة للاهتمام كذلك المتعلقة بالحياة الشخصية. ما وصلنا إليه بعد هذه الحلقة أن فاروق الفيشاوي إنسان يحب الحياة وأنه كما قال «بعضة لسانه» يعيش الحياة بالعرض وبالطول، وأن علاقته مع الجنس اللطيف متعددة كذلك زيجاته. لكنه وقت سدا متعباً أمام استدرجات طوني خليفة له، وفي كل مرة كان يقول ما مفاده «كل ما يعنيني ويعني الآخر، لا يمكنني ملامسته لا من قريب أو بعيد. في هذا الوقت بدا الفيشاوي إنساناً نبلياً ومحترماً. ونشير هنا أنه كلما تتناول زوجته السابقة الفنانة سمية الألفي بأمر مشترك بينهما خاصة أولادها كان يسبق لفظ اسمها «بالسيدة».

الفيشاوي لم ينف أنه كان في مرحلة سابقة مدمناً على المخدرات وأنه تخلص منها نتيجة ارادته ووعيه.

من جهة أخرى كان الفيشاوي خفيف الظل عندما سارع لوضع يده بيد طوني خليفة قائلاً «على خير الله» بعدما تصادى الأخير بالتغزل بزميلته في تقديم البرنامج الشقراء مع منصف، وظهر كأنه يدعو لقراءة الفتاحه أيداًنا بخطبتهما.

من الفخ إلى الكرسي!

من الفخ إلى الكرسي، من قناة المستقبل إلى قناة ابو ظبي انتقل المذيع ابراهيم ابو جودة ليقيم في اجواء المسابقات والالعاب. بين البرنامجين اختلاف جذري، الفخ هادىء ومرح للأعصاب ويلزم معرفة ومعلومات عامة، والثاني مثير للأعصاب سهل إلى حد ما. تقول مثير للأعصاب لأنه يكفي أن يكون المشارك فيه موجوداً في استديو يدخله بنفق طويل، ثم يجلس على كرسي يشبه كرسي الاعتراف محاطاً بالتيارن والاولان الحمراء التي تضيء المكان. ليس هذا وحسب بل هو مضطر لسماح دقائق قلبه، وأبراهيم ابو جودة يعلمه تباعاً بحركة هذا القلب ان كانت قريبة من الحد الأقصى أم هي متوسطة أم عادية. اذا الاجابات مرهوبة بضررات القلب وبالأجواء النفسية التي يعمل على فرضها مقدم البرنامج كي يساهم بتوتير المشارك وليس أراحتة. وأن تمكن المشارك من تحقيق ربح ملحوظ فهو يصل إلى مرحلة يصبح فيها تخويفه واحداً من الاسئلة كان تتدلى من فو قه أفعى متحركة فهو أمر مخيف أو مفاجئ حتى وان كانت تلك الأفعى من البلاستيك.

الكرسي من البرامج المستوردة والمبلجة عربياً، ورغم كثرة الفضائيات العربية لم نر من يشجع على ابتكار البرامج المهمة باستثناء برامج التوك شو والغناء.

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

وارضيات

ما زال في بداياته ويعتذر عن الاعمال الفنية

احمد فاروق الفيشاوي: ارفض ان اظهر كالأراجوز وافضل الكوميديا الراقية



احمد الفيشاوي مع والده.

التلفزيون الأردني، وآخر إذاعي يمثل جانباً من استديوهاوات الأذاعة يعود تأسيسها إلى العام 1949 في رام الله، وبعدها انتقلت إلى عمان العام 1959. وهناك جانب مخصص للمسرح الخاص بالطفل ومسرح العرائس وخيال الظل.

نمّة جناح مخصص للفن التشكيلي الأردني يشتمل على نماذج من أعمال الفنانين في مجال الرسم والنحت والجرافيك والخزف تمثل مسيرة الاحتراف في هذا الفن، ولعل من أبرز التجارب والجزء في هذا المجال مهنا الدرة ورفيق اللحاح وكرام النمري ووجدان علي ومحمود طه وغيرهم.

أما محتويات بيت الفن الأخرى في طابحة الثاني فهناك مجموعة من الخزف تضم جناحاً للبيت الأردني، وهناك بيت عماني خلال الفخريات منت القرن المنصرم وهو يمثل عرفة استقبال شامية الطراز، خشبية من النوع الفاخر الطعم بالصدف، وهناك عرفة مخصصة للبيت الريفي يشتمل على أدوات الطبخ، وخصصت عرفة أخرى لعرض نماذج من الأزياء الشعبية الأردنية التي تمثل مختلف المناطق الشعبية في الأردن. وهناك بيت شعر بدوي الطراز في الفناء الخارجي للتراث الشعبي الخاص بالبادية الأردنية وثمة جناح أخير للخزف البديوي التراثية المصنوعة من الخشب والفخار وأعمال الخزف والنسيج والرسم على الرمال. وقد ساهمت جهات عديدة في هذا الجهد منها وزارة الثقافة ومؤسسة الأذاعة والتلفزيون، ومهرجان جرش، ومؤسسة نور الحسين والمعهد الوطني للموسيقى، وغيرها.

ولعل من الضروري القول هنا أن هذه العروض بحاجة إلى العمل الدؤوب على زياتها وتوسعة نماذجها وتهيئة معلومات أوسع عنها، ولعله من الممكن التخلي عن الجانب الخاص بالبيت الأردني وثنوعاته لصالح كل ما هو فني من حيث زيادة الجناح التشكيلي، والدرامي والموسيقي ليكون مخصصاً فقط للفن وحقوقه، وهو مجال كبير ما زال بحاجة إلى جهود كبيرة لجمع عناصره المتفرقة من المؤسسات والأفراد والجهات المانكة، ووضعها في هذا البيت الخاص، كما أنه من الضروري أن تزود الغرف الخاصة بالعرضات بنظام تدفئة وتبريد وحماية مثل باقي المتاحف في العالم حتى لا تتعرض المحتويات للتلف السريع، وتبقى الأنظار متجهة لأمانة عمان الكبرى من أجل المزيد من العمل لتوثيق الذاكرة الأردنية الذهبية في شتى المجالات.

رغم أنه ما زال في بداياته الفنية، وشارك في بعض المسلسلات، إلا أن الفنان الشاب احمد الفيشاوي رفض الاشتراك في الجزء الثاني من مسلسل «شباب أون لاين» الذي قدم له الجزء الأول من قبل، حول اسباب ذلك قال احمد: أحب الكوميديا جدا واعتبرها أمراً محتويات في أكثر الفنون احتراماً، أما مسلسل «شباب أون لاين» الغرض منه اضحاح الجمهور فقط بدون رسالة في العمل والاحترام من ان الحلقات تختلف مع تجبري تماماً، ولا أربغ ان أكون كالأراجوز على الشاشة، ولذلك انسحبت من الجزء الثاني.

عن شائعة الاعتزال التي ترددت من حوله مؤخراً قال احمد الفيشاوي: أنا مقتنع بالتطويل، وكل ما في الموضوع انني احضر بعض الدروس الدينية، ولم يطلب احد مني اعتزال التمثيل، ولكن بعض الدعاة قالوا لي ضروري ان أقدم أي عمل من خلال مبادئ معينة فالعيب ليس في مهنة التمثيل، ولكن الطريقة التي تقدم بها هذا الفن، وكل مهنة فيها الاحلال والحرام وعليها التمييز.

اشار الفيشاوي الصغير، ان ال ايمانه يهده المبادئ التي جعلته يتأني في اختياراته، والا كان في العامين الاخيرين احد النجوم من كثرة الأعمال التي رشح لها، لكنه وجد في معظمها تناول موضوع الحب باشكال براها مبتذلة وبأباحتها فرفضها.

ويبدو على الرضا الله عز وجل ورضعها من هذا البيت الخاص، كما أنه من الضروري أن تزود الغرف الخاصة بالعرضات بنظام تدفئة وتبريد وحماية مثل باقي المتاحف في العالم حتى لا تتعرض المحتويات للتلف السريع، وتبقى الأنظار متجهة لأمانة عمان الكبرى من أجل المزيد من العمل لتوثيق الذاكرة الأردنية الذهبية في شتى المجالات.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



انطباعات عن رحلة حاج والاماكن المقدسة (3 من 3)

اطنان المنشورات تحذر من التعامل مع «غير المسلمين» ولا تشير للمارينز في الظهران

الاف المتنفذين السعوديين بنوا مجدهم على أساس التحالف في الحرب ضد العراق

عمان - «القدس العربي»: من بسام البدارين

لا ينبغي التفكير كثيرا بهدف التوصل لأي إستنتاجات منطقية لها علاقة بالأزمات التي تتراقد بالعادة مع موسم الحج في المملكة العربية السعودية، فما يسمعه الزائر المضطر لطرح الأسئلة دائما يشير لحقيقة (مرة) تقول بان (طرفا ما) في المؤسسة السعودية يسترسل في الإستغلال التجاري لمناسك ومواسم الحج والعمرة.

وما يشاهده الزائر نفسه يؤكد بان مأساة الحج التي يعاني منها كل وزراء الأوقات والمشايخ العرب دون إعترااف مباشر تتمثل - المأساة - في جمود وتشدد غير مبرر وغير مفهوم عند المؤسسة الدينية السعودية التي أقفلت تماما باب الإجتهااد فيما يخص مناسك الحج وخلفت بالتالي صعوبات بالغة أمام المؤمنين وكلفتهم الكثير بما فيها بعض أرواحهم وأرواح أحبائهم، وحصاة لا يستهان بها من الجرعات الإيمانية المفترض تحصيلها

خلال الموسم.

وللقصة دائما جذور وتفصيل وهي على الأغلب مثيرة وإستثنائية، وهو هنا ما حاولنا التطرق اليه من خلال تقمص دور الحاج الصحافي والتجول بين المناسك وتقديم قراءة على شكل شهادة عن بعض ما أمكن رصده مما يجري خلال موسم الحج. وهي قراءة لا تتناول بحال من الأحوال النص أو المنسك نفسه وإنما سلوك المؤمنين والحجاج في بعض الأحيان وسلوك الإدارة السعودية في أغلب الأحيان.

وعليه فهذه الإنطباعات مهمتها الأساسية طرح الأسئلة حول الكثير من الممارسات خصوصا تلك التي لا يتقبلها عقل أو منطق أو تشوش على الدين والتأمل الإيماني ووظيفتها الموزية هي الإطلال على المكان نفسه والتأكد من ان (جهة ما) في السعودية (عبثت) بالمكان ولم تتماش مع عبقريته فضيقت على المؤمنين والأسباب ثلاثة لا رابع لها، كما نفهم من مثقف سعودي بارز تحدثنا إليه عدة مرات وهي.. تجارية وسياسية وأخيرا دينية.

■ «الخصوع برغبة» هو الميزة الإستثنائية التي تختص بها العلاقة بين المؤسسات الدينية والسياسية في السعودية فيما يتعلق بموسم الحج ومناسكه، «العلاقة بين الطرفين في هذا الإتجاه على الأقل مفرقة في الغموض والتشابك وأحيانا «الريبة»، فما يشعر به كل حاج يشير لأن المؤسسة السياسية والحكومية التي تدير عن بعد موسم الحج توفر للمتشددين في المؤسسة الدينية الهوامش التي تلزمهم لإقفال باب الإجتهااد فيما يتعلق بمناسك الحج وحيثياتها «الكانية»، وهي مسألة ينتج عنها بوضوح إزهاق أرواح عشرات الحجاج سنويا.

والمنفعة بطبيعة الحال متبادلة فالمؤسسة السياسية تحصل «مقابل الهوامش الحرة في مضايقة الحجاج «وتصعيب» المناسك عليهم على «سكوت واضح» ومرتب من قبل المتدينين على الطابع التجاري للموسم وهو طابع يعود بالفائدة على «خيبة» من المتفادين في كل الأحوال، والمؤسسة الدينية لا تتدخل على الإطلاق بالتفاصيل الإدارية والمالية وتكتفي بما تحصل عليه من هوامش للتشدد مع إستعداد السياسيين دوما للتغطية والتبرير والحماية.

«الطوافة» تسير على كل شيء

ولا أحد على الإطلاق يعرف خلفيات مؤسسات الطوافة المتعددة التي تشرف «على كل شيء تقريبا في إدارة العملية وتحصل بالنتيجة على الحصص الأوفر مما يدفعه ملايين الحجيج مقابل خدمات طوافة مصففة على مقاس المتشددين فقط، لكن في حواشي الحرم المكي والمدني تستمتع لتلثقين سعوديين مستاءين يلتمحون لأن مؤسسات الطوافة «لعبة مبتكرة» لسكان الطوابق العليا في مؤسسة الحكم السعودية وهي لعبة تحترق المنفعة المالية وتجعل جميع الجهات المنظمة لرحلات الحج في الخارج «تابعة»، مؤسسات الطوافة سواء أكانت شركات نقل وقطاع خاص أم وزارات أوقاف.

وكمثال بسيط للغاية يدفع كل حاج يصل الأراضي المقدسة مبلغ «444» ريال سعودي مقابل بند إسمه خدمات طوافة علما بان مؤسسات الطوافة، تحظى بإمتيازات أخرى مختلفة، والمهم في الموضوع ان كل الدخول التي تتأتى للسعوديين نظير إدارتهم لعملية الحج تدفع «بطبيب خاطر» من قبل الحاج الفقير، لكن أي من المبالغ المدفوعة لا تضمن في الواقع للمؤمن أكثر من لحظات «إيمانية» حقيقية في رحاب الله يلتقطها الحاج بصعوبة بسبب الزحمة والتلوث الناتجين عن إصرار المؤسسة الدينية على حصر المناسك جغرافيا بتلك المناطق التي حددت «في زمن» رسول الله عليه الصلاة والسلام رغم ان أكبر عدد حجج في عهد الرسول كان مئة ألف حاج بينما يحج حاليا ما يقارب خمسة ملايين كعقد سنويا.

وما يقوله بعض الفقهاء أن جغرافيا مناسك الحج يجب ان تتغير وتتوسع بسبب العدد المتزايد للحجاج سنويا، وبسبب «الزحمة والتلوث الناتجين عن حشر ملايين البشر في كيلومترات قليلة من الأرض، وذلك باب لا يفضل أحد الدخول

الملونة على الحجاج وهي منشورات تتناول موضوعات مثيرة أحيانا ومضحكة أحيانا أخرى، وأكثر هذه الوثائق توزيعا واحدة بعنوان «الولاء والبراء» وهي خطاب مطول مقدم للحجاج يعدد لهم قرائن ونصوصا شرعية تتعلق بضرورات الولاء للمؤمنين وللمسلمين «وحميات البراء من أي علاقة بغير المسلمين ومعاداتهم».

ومن طرائف هذا المنشور انه يطالب السلم بان لا يساهم على أي نحو في رقي أي شخص غير مسلم حتى لو كان جاره في تطور حياته والمنشور نفسه يحظر الإحتكاك بغير المسلمين أو إستضافتهم أو دخول بيوتهم أو إدخالهم لبيوت المسلمين أو المشاركة بإجتماعاتهم ومناسباتهم أو مجالسهم أو حتى الفرغ لأي إنجاز يحققونه، أو التعاون معهم أو إقامة أي مشاريع مشتركة معهم وبطبيعة الحال يتوعد المنشور من لا يفعل ذلك بالويل والثبور وعظائم الأمور ويؤكد على أن الله لا يقبل من المسلم أي علاقة من أي نوع مع غير المسلم.

والغريب في القصة ان هذا المنشور الطريف لا يتعرض بأي شكل من أشكال «للكفار» أو «لغير المسلمين» الموجودين حاليا في الأراضي المقدسة من الأمريكين والعسكر ولا يشير للولاء بين «المؤسسة السعودية وبين «مؤسسات» لأمريكين «النصارى» ولا حتى للاتفاقيات الدفاعية بين الجانبين ولا يتحدث عن جنود المارينز الذين يتجولون بإسترخاء في جدة والظهران والصحراء السعودية ولا عن عالم البرنيس الذي «يضم الاف المتنفذين السعوديين» الذين أسسوا وبنوا مجدهم على أساس التحالف في الحرب ضد العراق.

وذلك لا يعني إلا «تكريس الانقسام المألوف» عند الانظمة العربية، وهي حالة تظهر تماما عند التدقيق في حلقات الغموض التي تربط السياسي بالديني خلال موسم الحج بصورة خاصة فالتيار الديني القوي في المملكة لا يعترض مثلا على السباحة الضيقة التي حشر فيها الحرم المكي لأسباب تجارية وبسبب ملكية بعض المتنفذين للفنادق الضخمة حول الحرم، إنما يحاول رجاله باهتمام بالغ منع الحجاج من رجم «إبليس» اللعين خارج وقت الزوال عملا بفتوى مصرية واردة يندد بها السعوديون.

واصرار المتدينين السعوديين على الرجم في لحظة «واحدة هي الزوال نتج عنها «14» قتيلا في اليوم الأول للرمج قضاوا بين الأقدام وفي حضرة الشيطان، وأجندة المواسم ستثقت في حالة تليق «صفحاتها ان عشرات بل ومئات الحجاج «ماتوا»، ندسا بين الأقدام بسبب الإصرار على ان الرجم بالليل أو «بقية اوقات النهار» غير «شرعي» ولا يتسجم مع السنة النبوية.

ولعل وزير الأوقاف الأردني الدكتور أحمد هليل لاس هذه المسألة بدبلوماسية وكفاءة وهو يتوسط مع صحافيين يلاذه ويخبرهم بان إنجازا مهما تحقق للبعثة الأردنية حيث لم يتضرر ولا حاج واحد جراء الرجم ولم تفقد أي حاج، والسبب - يقول هليل- هو فتوى مجلس الإفتاء في الأردن المتمثلة بان الرجم ممكن خارج وقت الزوال.

الموت المقدس عند إبليس

وأغرب ما في هذه المسألة حصريا هو انك تجد من بين الحجاج من يدافع عن الموت في الأودية أو في حضرة «إبليس» بسبب التراحم بإعتباره «موتا مقدسا» - كما يقول الأديب الحاج مفلح العدوان الذي سمع حاجة أردنية تخبر مرافقتها بانها «تحمسد» من ماتوا في الحج أو في الأراضي المقدسة علما بان الحديث كان يدور عن قتلى صحن إبليس حصريا.

وما يعتبره العدوان من المفارقات المهمة هو الذهنية التي تقدس موتا كذلك الذي حصل مع 14 حاجا قضاوا في صحن إبليس لأنهم أصروا على الرجم مع الآخرين خلال لحظة الزوال التي تسبق وقت صلاة الظهرية بقليل، علما بان الموت الجميل والظاهر هو ذلك الذي يتحقق للمؤمن في حضرة الرحمن وليس الشيطان، والمعنى ان فرقا لابد من تكريسه في الذهن بين من «يكرمه الخالق المتعالي بان «يتوفاه» في المشاعر والمواقع المقدسة مثل الكعبة وجبل الرحمة أو قرب منبر رسول الله او في مدينته، وبين من يقتل خلال تدافع قرب إبليس او حتى في صحنه وحضرته.

وطبيعة منطقة الرجمات حيث إبليس يحترقه المؤمنون تدل على ان «إحتمالات الموت أو التآذي» مرتفعة جدا في حالة الرجم الجماعي لجميع الحجاج وفي نفس الوقت، فالمنطقة محصورة تماما وضيقة وعلى جنباتها «بترامى ملايين الحجاج والرمج يفترض ان يتم في ثلاثة مواقع متتالية وبطريقة متعكسة أحيانا والمعنى ان من يرمي جمراته ويذهب سيصادف بطريفة من حضر للتو ليرمي «ونحن نتحدث هنا» عن أمواج بشرية تتلاطم وتتصادم أحيانا وليس عن أفراد

المؤسسة الدينية تصم
اذنيها وتغمض عينيها على
تجاوزات «الاثرياء» وتنشغل
بوعظ المساكين المسلمين
القادمين من اصقاع الارض..
بل انها لا تلتفت للكثير من
التجاوزات في الحج لدرجة
ان الواحد بدأ يشك
بامبراطورية «اللحوم
والأغنام» خلال موسم الحج
التي قد تستفيد هي الأخرى
من فتاوى المتدينين
السعوديين التي تعتبر
الأضحية السريعة أسهل
جواب على أي سؤال لأي
حاج

ومجموعات، وإلتصاف الإزدحام أقدام السعوديون جسرا علويا لرمي الجمرات، لكن شعور كل حاج ان الجسر يمكن ان يقع بسبب كثافة الأقدام عليه منا يعني لو حصل لإسبح الله كارثة حقيقية، ومحصلة الموقف ان الإصرار على الرمي بوقت الزوال «ينطوي على مجازفات ومضايقات تطال الجميع بدون إستثناء، خصوصا بعد التأكد من حجم الإنفغال الشديد أثناء عملية رمي الحصيات حيث «يرمي كل حاج بكل حقه» المتاصل» والمترام على إبليس اللعين.

والطريف ان كل حاج يحضر لرمج إبليس وهو يحمل ضغينة شخصية وليست إيمانية فقط ناتجة من ميل الإنسان لتحميل الشيطان حتى أخطائه الشخصية، ولذلك من المألوف دائما «ان يرمج» الحجاج الذين يتوقعون في أماكن بعيدة نسبيا عن صحن إبليس زملاءهم من الحجاج الذين تسمح لهم لياقتهم وصحتهم بالوصول لبوابة الصحن بهدف الرمي من أقرب نقطة ممكنة.

وعليه يرمي بعض الحجاج عمليا رؤوس بعضهم الآخر والذين في المقدمة ترتطم بهم عدة حصيات على اقل تقدير وهذا ما حصل مع الكاتب ومع غيره من الذين خططوا لرمي إبليس من أقرب نقطة ممكنة، وفي مكان الرجم دائما ثمة حاجة مصرية تجازف بالقاء حداتها، وهذا ما حصل عندما سعت امرأة مصرية تقرب من إبليس وتتهم مباشرة بانه السبب في طلاقها من زوجها ثم ترسل له هديتها وهي عبارة عن «زئوبة» مصرية تقليدية او «شيشب» كما يقول أهل الشام.

رجمات تصيب الحجاج أنفسهم

وعند العودة من الرجم لمقرات السكن تستمع دائما بعض الحجاج وهم يعربون عن عدم تآكدهم من عدد الحصيات التي رموها على إبليس وتستمع شخصا يقول لانه متأكد بان حصياته طالت رقية الحاج فلان او علان فيقفز رجل متدين ليقول من شك في العدد عليه «دم» والمعنى عليه أضحية، وتستمع خلافات وآراء حول حجم كل حصية فالبعض يقول بانها أكبر من حبة العدس وأصغر من حبة الفول، والبعض الآخر يبيحث عن فتوى تناسب الحصيات التي إختارها لأنها أكبر من حبة الفول وأحدهم صاح: ماذا لو رمينا «ديشة» - أي حجر كبير-؟ ويبرز أيضا «خلاف حول صحة» الأمكة التي تلتقط منها الحصيات لرمج الشيطان فالبعض يقول السنة ان تلتقط من مزدلفة «فيرد أخريهيجوز من منى» فيبلغ حاج عجزو بانه اخطأ وحملها معه من جبل عرفات ويقول آخر انه احضرها من عمان لأنه سمع بان ذلك أكثر «برحة»، ورغم كل هذه الخلافات وعندما تنزل الشوارع مئة تجد فئة من الحجاج الأفارقة تبحث بين جنبات السكان والفنادق عن «حصياتها» بمعنى تحملها من مكة.

والمنطقة الجاورة للرمج هي الأكثر تلوثا من غيرها فتكتفرون بقرورن المبيت قرب إبليس وحوله لأنهم بذلك يضيرون عصفورين بحجر واحد فيبيثون بمنطقة «منى» كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام ويكونون بأقرب موقع للرمج بنفس الوقت، لكن الرجمين يتجولون «وسط أطنان من القمامة» التي ينالم عليها أحيانا وفي جوارها أحيانا مئات الحجاج الفقراء وفي الحقيقة غير الفقراء أيضا لأنك تشاهد قرب الرجمات عائلات خليجية وسعودية باكملها إستوطنت المكان واقامت خيمتها الصغيرة في حاشية سيارة فارهة.

وفي نفس المنطقة وبسبب الزحام وعدد الحجاج الذين يفترشون الأرض والذين تضطر لخططيهم وهم نائمون يستغرق قطع عدة أمتار حتى تصل لإبليس أكثر من ستين دقيقة وبعثا تحاول الشرطة بهدوء تنظيم الأمور علما بان حرصها أكبر على «إيجاد طريق لضيوف الكبار من الرجمين الذين حضروا للمكان بحافلاتهم الأنيقة والحروسة بسيارات الحرس الرسمي.

والتيار الديني المتشدد بكل شيء لا يتخبره مشاهد النساء «الكتشوفات» أحيانا وهن «يتنيطحن» وسط الرجال بجوار الكعبة ولا يشعر بوجود ما يسمى «للمو الإيماني» وهو يراقب كيف يضطر بعض الحجاج لأداء الصلاة فوق أغطية الجاري المجاورة للحرم لأن حاجا «شريا» تمكن بأمواله من حجز مكان يمكن ان يصلي به ثلاثون حاجا على الأقل.

الوضوء بالشعر المكشوف

ولا تعترض نفس المؤسسة على مشهد مالوف داخل الحرم المكي شاهده الجميع عدة مرات حيث تلقي مسلمة او صنيعة بغطاء رأسها وتنتشر شعرها في الأجواء وتتوضأ وسط الرجال وداخل الحرم بعياها زمزم، ولم تستمع اعتراضا على وفاة «14» حاجا دفعة واحدة في اليوم الاول لرمج «إبليس» لسبب بسطيهو أو إصرار مشايخ السعودية على ان يرمج الحجاج جميعا بنفس التوقيت وهو الزوال علما بان مفتي المملكة الأردنية ومفتي مصر حاولا «تسويق» فتوى عملية تسمح للحاج بالرمج في أوقات خارج الزوال.

والمؤسسة الدينية في السعودية لا تعترض على مشهد آخر يعجز بين مؤمن وآخر وشاهده الجميع أيضا ويقضي بتعاطيل عشرات الآلاف من الركبات والحافلات والسيارات وبالتالي مئات الآلاف من الحجاج ولعدة ساعات لأن عضوا متنفذا مدججا بالرجال والمصفحات قرر المرور في شوارع مكة في أشد لحظات المناسك إكتظاظا و لأن حافلة محروسة وتفتح لها الطرق سماعات تصمم الأذان تمر بيسر وسهولة خلفا لبقية خلق الله لانها تحصل لافتة علق عليها.

كل ذلك لا تعترض عليه المؤسسة الدينية والسعودية، ولا تعترض على الطريق الخاصة التي أقفلت في وجه المؤمنين وخصمت لسكان الطوابق العليا الذين يصلون منطقة الرجم عبر طرقهم الخاصة بسبع دقائق بينما يصلها عباد الله العاديون بخمس ساعات بسبب الإزدحام الشديد علما بان المتنفذين ينافسون أيضا الفقراء على «طرقهم» بين الجانبين والآخر.

... لكننا نحاول بكل إمكانياتها وعبر عيونها منع أي حاج «أردني أو مصري» من رجم إبليس في الوقت المناسب مع الفتاوى المحلية وتحاول تحذير كل الحجاج سواء أخطأوا أو لم يخطئوا بالمناسك والإجراءات بان عليهم «مما» وبأن الأضحية تعفي عن الخطا حتى لو كان مجرد إحتمال حتى ان البعض بدأ يشك بان إمبراطورية «اللحوم والأغنام» خلال موسم الحج تستفيد هي الأخرى من فتاوى المتدينين السعوديين التي تعتبر الأضحية السريعة أسهل جواب على أي سؤال لأي حاج.



البطولات المحلية الاوروبية

قمة للانفراد بالصدارة بين يوفنتوس وانترميلان

مع لاتسيو، وبياتشيزا مع كومو، وريجينا مع اودينيزي، وروما مع امبولي.

انكلترا

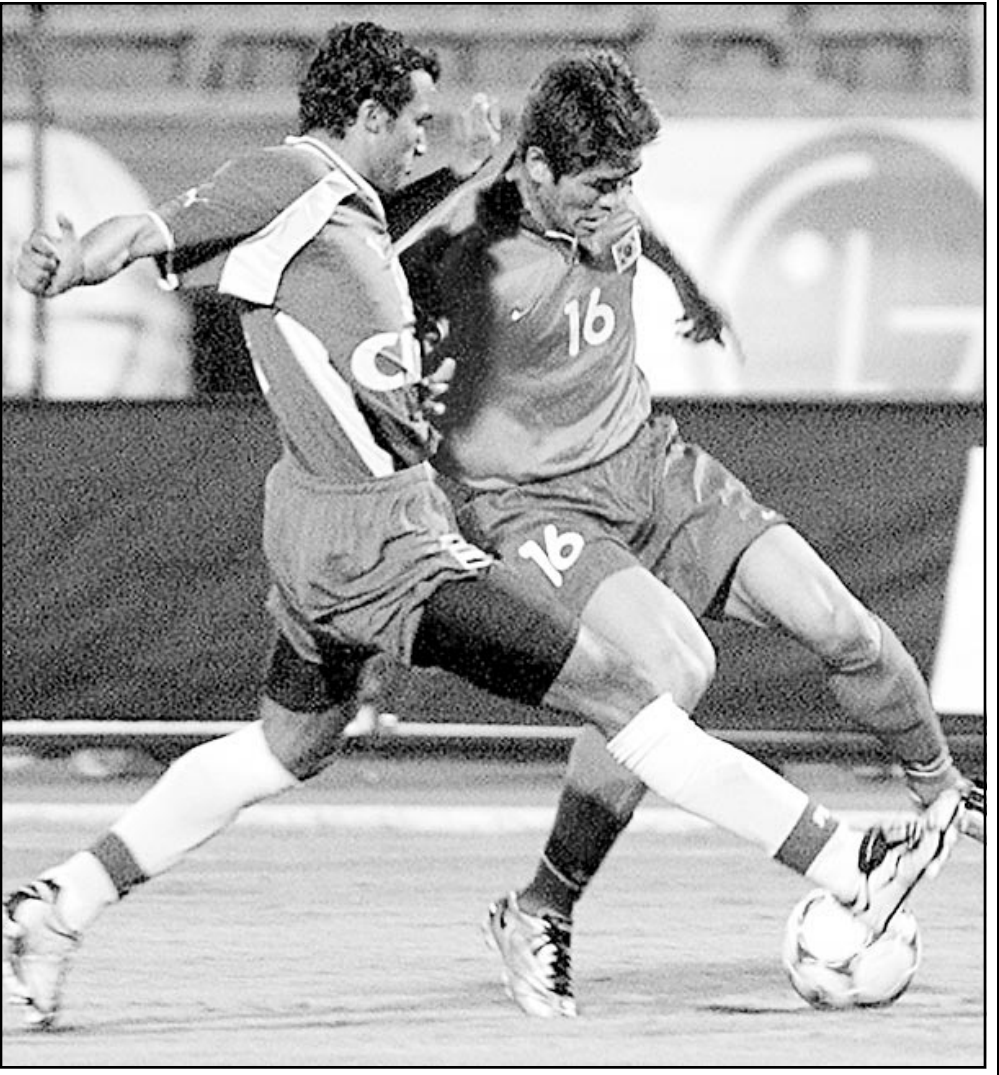
يأمل ارسنال في الابتعاد في الصدارة بفارق ثماني نقاط مستغلا خوض منافسه المباشر مانشستر يونايتد نهائي كأس رابطة الالمانية الانكليزية المحترقة ضد ليفربول، وذلك عندما يستضيف تشارلتون على ملعبه «هايسيري» في المرحلة التاسعة والعشرين. ويعتبر ارسنال الذي يامل بالاحتفاظ بلقبه للمرة الاولى منذ منتصف الثلاثينات قائده الفرنسي باتريك فييرا الموقوف والكاميروني لوران ايتامي مايلر للانسحاب عينة ومدافعه اشلي كول الذي خضع لعملية جراحية لازالة الفتق ولن يلعب لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة اسابيع. وتبرز مباراة نيوكاسل وتشلسي لان الاخير يسعى الى احتلال مركز متقدم يسمح له المشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

ولم يخسر نيوكاسل على ارضه منذ ايلول/سبتمبر الماضي. وفي المباريات الاخرى، يلعب ياكيرين مع مانشستر سيتي، وفولهام مع سندرلاند، وميدلزبره مع ايفرتون، وساوثمبتون مع وست برومويتش البيون، وست هام مع توتنهام.

اسبانيا

يأمل ريال مدريد في ان يحقق الفوز على الافييس السبت في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة اسبانيا كي يضغط على ريال سوسيسيداد المتصدر الذي يلعب بعد 24 ساعة خارج ارضه مع بلد الوليد. وكان ريال مدريد فاز على الافييس 5-2 ذهابا في مباراة شهدت مشاركة النجم البرازيلي رونالدو للمرة الاولى في صفوف فريق العاصمة، وقد نجح في التسجيل بعد ثوان على دخوله قبل ان يضيف هدفا ثانيا. ويحوم الشك حول مشاركة النجم راوول غونزاليز لكن البديل موجود بشخص المهاجم الصاعد خافيير بورتو الذي انتزع نقطة ثمينة لفريقه

الاخيرة جاءت مثيرة لاننا ننافس على اللقب. في المقابل سيجد مدرب انتر ميلان صعوبة في تسمية 11 لاعبا لانه صفوف فريقه مخدرة بالاصابات. ويعتبر عن انتر ميلان الساعي الى احراز لقبه الاول منذ عام 1989 بالاضافة الى الارجنتينيين هرنان كريسبو وماتياس الميدا والتركيين اوكان بوروك واميري بيلوزو غلو كل من السيراليوني محمد كالون ودومينيكو مورفيو والفرنسي ستيفان دالما. من جهته يلعب ميلان مباراة سهلة نسبيا على ارضه مع اتالانتا. ويعتبر مدرب ميلان كارلو انشيلوتي ان فريقه يملك الفضلية على جاره انتر ميلان ويوفنتوس في الصراع على اللقب لانه «ضمن بلوغ ربع نهائي دوري ابطال اوروبا قبل جولتين من نهاية الدور الثاني». واذاف «ملك في اذار/مارس ثلاث مباريات على ارضنا وسنكون في موقع قوة للاستئثار بالصدارة والبقاء فيها حتى النهاية». وفي المباريات الاخرى، يلعب بريشيا مع بولونيا، وبارما مع مودينا، وكيفيو مع تورينو، وبيروجيا



سعيد ابراهيم (يسار) في احدى مبارياته مع الاهلي المصري (صورة من الارشيف)

معار من الاهلي المصري الى ايفرتون الانكليزي ابراهيم سعيد صبغ شعره باللون الاحمر لون «فانلة» غريم فريقه التقليدي!

لندن - «القدس العربي»:

وقد سبق وفشل أكثر من لاعب عربي في الانضمام للدوري الانكليزي رغم تلقيهم عروضاً رسمية بسبب سيطرة مكاتب السمسة والمراهات حيث يقفون عقبة في طريق منح التأشيرة والاقامة في انكلترا لاي لاعب عربي وهو ما حدث من قبل مع احمد شويبر حارس مصر والاهلي السابق وسامي الجابر نجم المنتخب السعودي. وبسبب هذا أصبحت فرصة ابراهيم سعيد في اللعب ضمن صفوف نادي ايفرتون ضئيلة ان لم تكن مستحيلة، واغلب الظن ان استبعاد ابراهيم بسبب العنصرية ضد اللاعبين العرب في ملاعب انكلترا ومن المؤكد ان المسارسة في الدوري الانكليزي قد مارسوا ضغوطاً على ادارة نادي ايفرتون ومديره الفني الذي ابغ ابراهيم سعيد صراحة بعدم حاجة الفريق اليه... وهو ما يعني فشل تجربة اللاعب مع ايفرتون وحتمية عودته الى القاهرة قبل مايو القادم.

فيرغسون: اوليه يستحق ان يكون مدرباً مدى الحياة لليفربول

وقد سبق وفشل أكثر من لاعب عربي في الانضمام للدوري الانكليزي رغم تلقيهم عروضاً رسمية بسبب سيطرة مكاتب السمسة والمراهات حيث يقفون عقبة في طريق منح التأشيرة والاقامة في انكلترا لاي لاعب عربي وهو ما حدث من قبل مع احمد شويبر حارس مصر والاهلي السابق وسامي الجابر نجم المنتخب السعودي. وبسبب هذا أصبحت فرصة ابراهيم سعيد في اللعب ضمن صفوف نادي ايفرتون ضئيلة ان لم تكن مستحيلة، واغلب الظن ان استبعاد ابراهيم بسبب العنصرية ضد اللاعبين العرب في ملاعب انكلترا ومن المؤكد ان المسارسة في الدوري الانكليزي قد مارسوا ضغوطاً على ادارة نادي ايفرتون ومديره الفني الذي ابغ ابراهيم سعيد صراحة بعدم حاجة الفريق اليه... وهو ما يعني فشل تجربة اللاعب مع ايفرتون وحتمية عودته الى القاهرة قبل مايو القادم.

الفوز الاول لريفر بلايت بكأس ليرتادوريس

وفي منافسات المجموعة السابعة، فاز مبيدين الكولومبي على برشلونه الكولومبي بهدف وحيد سجله جون ريسنبريو في الدقيقة السابعة امام 28 ألف متفرج. وشهد اللقاء 8 اندارات منها 5 لاعبي الفريق الكولومبي. وفي اياها وضعت منافسات المجموعة الثامنة تغلب ذي ستروونكست البوليفي على فينيكس الاوروغوياني بهدف لغرونان ليزيمبا سجله في الدقيقة 61 امام 20 ألف متفرج. وسجل ذي ستروونكست الفوز الاول في المسابقة في حين منى الفريق الاوروغوياني بهزيمته الثانية على التوالي. وتضم المجموعة كورينثيانز البرازيلي المتصدر برصيد 6 وغرول زوول المكسيكي الذي في يملك 3 نقاط.

شالكة يغرم الحارس روست لشجار مع المدرب وزميل بالفريق

وتعادل فيها 2-2 مع بروسيا دورتموند في الدوري الالمانى. واتهم حراس الرمي لاعب الوسط بالانانية في اللعب ومن المتوقع ان يتترك بومه لاعب منتخب المانيا الذي عاقبه شالكة بسبب عدم الانضباط اواخر العام الماضي الفريق في نهاية هذا الموسم. وصاح روست بعد ذلك في وجه مدربه نيوراث بعد تدريب الاحد الماضي وحمل المدرب مسؤولية اجزاء سيئة في النادي.

معار من الاهلي المصري الى ايفرتون الانكليزي

وقد سبق وفشل أكثر من لاعب عربي في الانضمام للدوري الانكليزي رغم تلقيهم عروضاً رسمية بسبب سيطرة مكاتب السمسة والمراهات حيث يقفون عقبة في طريق منح التأشيرة والاقامة في انكلترا لاي لاعب عربي وهو ما حدث من قبل مع احمد شويبر حارس مصر والاهلي السابق وسامي الجابر نجم المنتخب السعودي. وبسبب هذا أصبحت فرصة ابراهيم سعيد في اللعب ضمن صفوف نادي ايفرتون ضئيلة ان لم تكن مستحيلة، واغلب الظن ان استبعاد ابراهيم بسبب العنصرية ضد اللاعبين العرب في ملاعب انكلترا ومن المؤكد ان المسارسة في الدوري الانكليزي قد مارسوا ضغوطاً على ادارة نادي ايفرتون ومديره الفني الذي ابغ ابراهيم سعيد صراحة بعدم حاجة الفريق اليه... وهو ما يعني فشل تجربة اللاعب مع ايفرتون وحتمية عودته الى القاهرة قبل مايو القادم.

فيرغسون: اوليه يستحق ان يكون مدرباً مدى الحياة لليفربول

وقد سبق وفشل أكثر من لاعب عربي في الانضمام للدوري الانكليزي رغم تلقيهم عروضاً رسمية بسبب سيطرة مكاتب السمسة والمراهات حيث يقفون عقبة في طريق منح التأشيرة والاقامة في انكلترا لاي لاعب عربي وهو ما حدث من قبل مع احمد شويبر حارس مصر والاهلي السابق وسامي الجابر نجم المنتخب السعودي. وبسبب هذا أصبحت فرصة ابراهيم سعيد في اللعب ضمن صفوف نادي ايفرتون ضئيلة ان لم تكن مستحيلة، واغلب الظن ان استبعاد ابراهيم بسبب العنصرية ضد اللاعبين العرب في ملاعب انكلترا ومن المؤكد ان المسارسة في الدوري الانكليزي قد مارسوا ضغوطاً على ادارة نادي ايفرتون ومديره الفني الذي ابغ ابراهيم سعيد صراحة بعدم حاجة الفريق اليه... وهو ما يعني فشل تجربة اللاعب مع ايفرتون وحتمية عودته الى القاهرة قبل مايو القادم.

الفوز الاول لريفر بلايت بكأس ليرتادوريس

وفي منافسات المجموعة السابعة، فاز مبيدين الكولومبي على برشلونه الكولومبي بهدف وحيد سجله جون ريسنبريو في الدقيقة السابعة امام 28 ألف متفرج. وشهد اللقاء 8 اندارات منها 5 لاعبي الفريق الكولومبي. وفي اياها وضعت منافسات المجموعة الثامنة تغلب ذي ستروونكست البوليفي على فينيكس الاوروغوياني بهدف لغرونان ليزيمبا سجله في الدقيقة 61 امام 20 ألف متفرج. وسجل ذي ستروونكست الفوز الاول في المسابقة في حين منى الفريق الاوروغوياني بهزيمته الثانية على التوالي. وتضم المجموعة كورينثيانز البرازيلي المتصدر برصيد 6 وغرول زوول المكسيكي الذي في يملك 3 نقاط.

شالكة يغرم الحارس روست لشجار مع المدرب وزميل بالفريق

وتعادل فيها 2-2 مع بروسيا دورتموند في الدوري الالمانى. واتهم حراس الرمي لاعب الوسط بالانانية في اللعب ومن المتوقع ان يتترك بومه لاعب منتخب المانيا الذي عاقبه شالكة بسبب عدم الانضباط اواخر العام الماضي الفريق في نهاية هذا الموسم. وصاح روست بعد ذلك في وجه مدربه نيوراث بعد تدريب الاحد الماضي وحمل المدرب مسؤولية اجزاء سيئة في النادي.



لقطة من مباراة يوفنتوس مع مانشستر يونايتد (صورة من الارشيف)

كأس الاتحاد الاوروبي ليفربول وبورتو وسلتيك بسهولة الى ربع النهائي

شباكه في الدقيقة 66 بواسطة الدولي مايكل اوين من تسديدة ساقطة اثر انفراد بالحرارس فابيان كول. وهو الهدف الـ 20 لاورين مع ليفربول في 41 مباراة في المسابقات الاوروبية فعادل رقم ريميه السابق اليزبي ايرن راس. واذاف داني مورفي الهدف الثاني من تسديدة قوية من 30 متراً. ويلتقي ليفربول في الدور المقبل مع سلتيك في قمة مباريات الدور ربع النهائي. وتاهل سلتيك برغم خسارته امام شتوتغارت الالمانى 3-2 لانه فاز 3-1 ذهابا في غلاسكو. ويكر سلتيك بالتسجيل منذ الدقيقة 13 عبر ارن طومسون، واذاف الانكليزي كريس ساتون الهدف الثاني بعد دقيقتين، قبل ان يقلص كريستيان تيفر الفارق في الدقيقة 38. وانتفض الشوط الارض في مباراة ارسنال التي وسجلوا هدفين بواسطة الكسندر هليب (75) وميكايل تومستيل (87)، لكنهما كانا غير كافيين

وينجر: كول يغيب عن ارسنال ستة اسابيع وودجيت يشارك مع نيوكاسل لأول مرة بمباراة تشيلسي

ارسنال الانكليزي الجمعة ان الظهير الايسر اشلي كول سيغيب عن الفريق ستة اسابيع بسبب خضوعه لجراحة لعلاج فتق. ويعني ذلك ان اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً سيغيب عن مباريات ارسنال السبع القادمة بالاضافة الى مباراتين لمنتخب انكلترا في التصفيات المؤهلة لبطولة الامم الاوروبية. وخضع كول للجراحة الخميس لعلاج مشكلة تزجه طوال الموسم بعد مشاركته في مباراة ارسنال التي تعادل فيها بدون اهداف مع اياكس امستردام الهولندي الليلة السابقة. واذاف وينجر الصحفيين الجمعة ان طبيبياً اخصانيا فحص كول الخميس وقال المدير الفني لارسنال «بلغنا اللاعب انه يتعين علينا اتخاذ قرار. قال ان بوسعنا الدفع به حتى نهاية الموسم وان يخضع للجراحة في نهاية الموسم لكنه سيكون بحاجة للجراحة. تعين على اتخاذ قرار مع اشلي واعتقدت ان من الافضل اجرائها الان». وقال وينجر عندما سئل بشأن الفترة التي سيغيبها كول عن الفريق «ستة اسابيع». ويحل غيباب كول ضربة لارسنال الذي يتنافس بقوة للفوز في ثلاث مسابقات هذا الموسم هي الدوري الانكليزي الممتاز ودوري ابطال اوروبا وكأس الاتحاد الانكليزي.

معدل البطالة في اليابان يسجل رقما قياسيا في كانون الثاني

طوكيو - اف ب: أعلنت الحكومة اليابانية يوم الجمعة أن معدل البطالة عاد إلى الارتفاع ليسجل رقما قياسيا من 5.5% في كانون الثاني (يناير) بعدما سجل 5.3% في كانون الأول (ديسمبر). وكان معدل البطالة سجل هذا الرقم القياسي نفسه في تشرين الأول (أكتوبر). وبلغ عدد العاطلين عن العمل 3.57 ملايين شخص في كانون الثاني (يناير)، أي بزيادة 130 ألفا عن العام الذي سبق، مسجلا بذلك أول ارتفاع له وفق الوثيرة السنوية في غضون ثلاثة أشهر. وتبلغ معدل البطالة لدى الرجال 5.6% في كانون الثاني (يناير)، أي 0.1 نقطة مئوية أكثر من الشهر الذي سبق، بينما بلغ لدى النساء رقما قياسيا من 5.5% بعد أن سجل معدل 5.2% في كانون الأول (ديسمبر)، كما أوضحت وزارة الداخلية اليابانية. وازدادت نسبة الوظائف الشاغرة مقارنة بعدد طلبات العمل بواقع 0.01 نقطة في كانون الثاني (يناير) لتصل إلى 0.60 نقطة، ما يمثل 60 فرصة لكل مائة عاطل عن العمل.

استطلاعان يظهران تقدم المعارضين لليورو في السويد

■ ستوكهولم- رويترز: أظهر استطلاعان للرأي نشرتهما وكالة تي.تي السويدية لولادة يوم الجمعة أن تأييد السويديين للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة تراجع في شباط (فبراير) بينما حقق المعارضون الفكرة تقدما وذلك قبل استفتاء يجرى في أيلول (سبتمبر) المقبل على الانضمام لليورو.

وأوضح استطلاع أجرته وكالة سكوب إن معارضي اليورو تفوقوا على انصاره بمعدل 51 في المئة إلى 39 في المئة. وشمل هذا الاستطلاع 1150 شخصا وأجري في الفترة من 16 إلى 26 فبراير. أما الاستطلاع الثاني فاجرته مؤسسة سيفو وأظهر أن 46 في المئة من السويديين قالوا أنهم سيرفضون فكرة بدء تداول اليورو بدلا من الكرونة السويدية في حين أقر 39 في المئة الفكرة. وقال 14 في المئة ممن شملهم هذا الاستطلاع أنهم لم يستقروا على رأي بعد. وشمل هذا الاستطلاع ألف شخص وأجري في الفترة من 17 إلى 27 فبراير. وأظهر الاستطلاع أن عدد معارضي اليورو زاد بواقع ست نقاط مئوية عن شهر كانون الثاني (يناير) مما يؤكد تنامي اتجاه المعارض للانضمام للعملة الأوروبية.

فولكسفاغن تأمل في بيع 600 ألف سيارة في الصين هذا العام

■ شنغهاي- رويترز: قالت شركة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات الجمعة أنها تعتزم بيع 600 ألف سيارة في الصين هذا العام بإرتفاع بنسبة 17 في المئة عن عام 2002 مما يؤكد سرعة نمو سوق السيارات في الصين.

وقالت ما جينهاو المتحدثة باسم الشركة نقلا عن كلمة أدلى بها بيرند لايسنر المدير الاقليمي لمنطقة اسيا والمحيط الهادي في شنغهاي «هذا مجرد هدف بالنسبة لنا». وبيعت الشركة صاحبة الحصص الأكبر في السوق الصينية 513 ألف سيارة في البلاد في عام 2002 بارتفاع بنسبة 43 في المئة. وتتوقع أن ترتفع مبيعاتها في الصين ثاني أكبر سوق لها بعد ألمانيا إلى مليون سيارة بحلول عام 2007. وقال لها نجين المل في كايبيشال انترناشيونال هولدنغز «مستوى المبيعات الذي تسعده فولكسفاغن مناسب بالنظر إلى طاقاتها بشكل عام». وتتوقع الشركة كذلك أن تنتج ما بين 30 و 4 ألف سيارة من طراز جول في الصين في عام 2003. واستثمرت الشركة نحو ثلاثة مليارات يورو في الصين لتوسعة طاقاتها مصانعها الملاحقة الطلب المتنامي بسرعة مع ارتفاع مستوى الدخل في الصين.

ارتفاع العجز التجاري التركي في 2002

انقرة- رويترز: قال مكتب الاحصاء التركي يوم الجمعة أن العجز في الميزان التجاري لتركيا ارتفع إلى 15.75 مليار دولار في العام الماضي بزيادة نسبتها 56.5 في المئة عن العام السابق لكن البيانات جاءت أفضل من المستويات المستهدفة المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي. وتتلخص تركيا لزيادة الصادرات للمساعدة في مواصلة مسيرة الخروج من الأزمة الاقتصادية الشديدة التي شهدتها عام 2001 وما أعقبها من ركود. ومازال الطلب المحلي ضعيفا لكن من المتوقع أن يرتفع هذا العام إذا لم يطل أمد حرب محتملة في العراق. وقال مكتب ان الصادرات في 2002 بلغت 35.09 مليار دولار أي أفضل من المستوى المستهدف في اتفاق تركيا مع صندوق النقد الدولي على قروض قيمتها 16 مليار دولار إذ أن الاتفاق ينص على أن تصل الصادرات إلى 34.5 مليار دولار. وبلغت الواردات 50.83 مليار دولار أي أعلى من المستوى المستهدف في الاتفاق مع الصندوق وهو 47.5 مليار دولار. وبلغ العجز التجاري في شهر كانون الأول (ديسمبر) وحده 2.25 مليار دولار.

البيت الابيض يرى «مؤشرات متضاربة» في الاقتصاد الأمريكي نمو مفاجئ للاقتصاد الأمريكي بالربع الاخير من 2002

■ واشنطن- رويترز: اشار البيت الابيض يوم الجمعة إلى وجود مؤشرات على تعافي الاقتصاد الأمريكي الا انه مازالت هناك «مؤشرات متضاربة» بشأن معدل النمو. واستشهد اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض بتقرير حكومي جاء فيه ان الاقتصاد شهد معدلات نمو اكبر من المتوقع وَاخِرَ العام الماضي قائلا، التقرير يعطي ان النمو في عام 2002 اقل من 3 بالمئة. ولكنه مؤشّر على ان الاقتصاد يتعافى من الركود. وأضاف فلايشر للصحافيين «يريد الرئيس جورج بوش تحقيق نمو أسرع لتوفير المزيد من فرص العمل للشعب الأمريكي. مازالت هناك مؤشرات متضاربة في الاقتصاد». وفي اشارة إلى وقف ارتفاع مخفضيات ضريبية قيمتها 695 مليار دولار قال فلايشر «الرئيس مازال يرى ان هناك حاجة لتحفيز الاقتصاد». وكانت قد أعلنت الحكومة الأمريكية يوم الجمعة ان اقتصاد الولايات المتحدة نما بمعدل

الاسترليني مستقر يلتقط انفاسه بعد الهبوط

انباء تدخل اليابان تدعم اليورو والدولار

■ لندن- رويترز: ارتفع الدولار امام الين لكنه تراجع امام اليورو يوم الجمعة بعد ان أعلنت وزارة المالية اليابانية انها تخطط عدة مرات هذا الشهر لحد من ارتفاع الين.

وحد من ارتفاع الدولار الشوك في قدرة اليابان على وقف ارتفاع عملتها ويترقب المتعاملون رد القوى الدولية على أحدث تقارير مفتشي الامم المتحدة عن السلاح في العراق. وأظهرت بيانات يابانية ان بنك اليابان المركزي الذي يتدفق التدخل في سوق الصرف نيابة عن وزارة المالية انفق 513 مليار ين (4.63 مليار ين) في سوق الصرف للحد من ارتفاع الين في شباط (فبراير). واختر الدولار ادنى مستوياته منذ ستة أشهر مقتربا من 116,80 الخميس بعد ان تزايد اقتناع المتعاملين بان تدخل اليابان غير الملعب في سوق الصرف لم ينجح في وقف التدهقات على الين. وأشارت تصريحات محبطة للسوق من جانب مسؤولين أوروبيين وبيانات ضعيفة إلى استمرار الطلب القاتمة مستوياته منذ أربع سنوات امام اليورو

يوم الجمعة في حين يرى المتعاملون ان انخفاض الجنيه الاسترليني قد بلغ مداه. وانخفض الاسترليني بنسبة خمسة وحده وهو اكبر تراجع شهري منذ نحو ثلاث سنوات واتى انخفاضا منذ خروج بريطانيا من نظام الذهب السعري في ايلول (سبتمبر) عام 1992. وتراجع الاسترليني في نطاق ضيق حول مستوى 1,5790 دولار في التعاملات الأوروبية المبكرة يوم الجمعة بعد ان سجل ادنى مستوى له منذ شهرين عند 1,57 دولار في وقت سابق هذا الاسبوع. واستقرت العملة البريطانية عند 68,10 ينش لليورو وارتفعت من 68,63 ينس وهو ادنى مستوى لها منذ أربع سنوات الذي سجلته يوم الثلاثاء الماضي. وكانت سلسلة من البيانات الاقتصادية الضعيفة وتوقعت بخفض سعر الفائدة قد جعلت الاسترليني يعاني من انخفاض بنسبة اثنين في المئة امام الدولار ونحو خمسة في المئة امام اليورو منذ بداية العام.

امريكا تعزز تجارتها مع بلغاريا لمساندتها ضرب العراق

■ صوفيا - رويترز: اشاد دون ايفانز وزير التجارة الأمريكي يوم الجمعة ببلغاريا لدعمها موقف واشنطن من العراق وتعهد بتعزيز الروابط التجارية معها لكنه لم يصل إلى حد التعهد بتقديم مساعدات مالية لها. لكن ايفانز قال في زيارة قصيرة لصوفيا في اطار جولة في شرق أوروبا الى الولايات المتحدة ستعقد في بلغاريا كونه قائمة على اقتصاد السوق وترسل وفودا من رجال الاعمال في وقت لاحق هذا العام لتتفقد فرص التجارة والاستثمار. وأضاف «التي ابلغ تقدير الشعب الأمريكي بارسره للدعم الذي قدمه هذا البلد في هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ العالم... أمريكا ستستأنف ما في وسعنا لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلدينا». واصبحت بلغاريا التي كانت ذات يوم من اقصى حلفاء الاتحاد السوفييتي من انشط مؤيدي الموقف

الليرة اللبنانية تستقر خلال اسبوع التعامل قبل حرب محتملة

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون يوم الجمعة ان الليرة اللبنانية استقرت عند الحد الأدنى من نطاق التدخل الذي يتبناه مصرف لبنان (المركزي) للاسبوع الثالث على التوالي فيما احتفظ المستثمرون بالقولق من حرب محتملة ضد العراق بما في حوزتهم من دولارات. وتراوح سعر صرف الليرة خلال الجانب الاكبر من اسبوع التعاملات بين 1513 ليرة و 1514 ليرة للدولار اي عند الحد الأدنى من نطاق التدخل السعري الذي يتبناه مصرف لبنان والذي يتراوح بين 1501 ليرة و 1514 ليرة. وقال متعاملون انه لا يوجد اقبال كبير على بيع الليرة وان البنك المركزي لم يتدخل باي مبالغ كبيرة فيما أحجم المستثمرون بالقولق من التدايعات الاقتصادية لاي حرب ضد العراق التي حد كبير عن التداول. وقال متعامل «لم يتبدل شيء في السوق. ان الموقف مستقر في حالة ترقب لتلك الحرب المحتملة». وأعلن العراق يوم الجمعة انه سيتفد مطالب الامم المتحدة الداعية لتهدير صواريخه من طراز الصمود وانه قد يبدأ هذا الامر السبت الا ان الولايات المتحدة اتهمت بغداد بالناورة بشأن نزع سلاحها وصعدت

حشودها العسكرية في المنطقة. وقال متعاملون انه جرى تداول الليرة عند مستوى مرتفع قليلا بلغ 1511/1512 ليرة يوم الجمعة فيما كان مطلوبا من البنوك تحويل مدفوعات الفائدة الدورية التي اكتسبتها ال العملة المحلية في نهاية الشهر. وتعرضت الليرة اللبنانية لضغوط متنامية خلال العامين الماضيين بتأثير القلق بشأن قدرة البلاد على الوفاء باعباء خدمة ديونها مع البنك البالغ أكثر من 30 مليار دولار. ال ايلاد حصلت خلالها قمة للدول والمؤسسات الدولية المانحة عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) على تعهدات بمنحها قروضا مسيرة قيمتها أكثر من اربعة مليارات دولار مما زاد الثقة في قدرة لبنان على احتواء الدين العام الذي تعادل قيمته أكثر من 175 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي وعزز سعر صرف الليرة. وقالت وزارة المالية انه كان من المقرر ان تضع فرنسا يوم الجمعة المسائل النهائية لشراء سندات لبنانية قيمتها نحو 500 مليون يورو وهو الامر الذي تعهدت به خلال قمة الدول المانحة كما سنتهني السعودية من شراء شريحتها من السندات البالغ قيمتها 700 مليون دولار قريبا.

نمو الاقتصاد الصيني بنسبة 8% في 2002

■ بكين - رويترز: قال مكتب الاحصاء المركزي الصيني يوم الجمعة ان الناتج المحلي الاجمالي للصين سجل نموا سنويا يبلغ ثمانية في المئة في العام الماضي. وجاء النمو اعلى من المستوى الذي استهدفته الحكومة وهو سبعة في المئة الثالث بعد ارتفاعه بنسبة ثمانية في المئة في الربع الثاني و 7,6 في المئة في الربع الاول. وبلغ معدل النمو الاقتصادي 7,3 في المئة في عام 2001. وحتى الان لم يتأثر الاقتصاد الصيني بالتباطؤ العالمي نظرا لارتفاع انتاج المصانع وزيادة الاستثمارات مما يشير الى ان النمو مستمر على الرغم من المخاوف المتعلقة بالعجز التجاري والاضطرابات في سوق الاسواق في الصين التي تستورد ثلث احتياجاتها من النفط. واذا استمرت حرب على العراق لفترة اطول من المتوقع سيهدف ذلك الاقتصاد العالمي على مزيد من التراجع ويضرب بالمثل على الصادرات الصينية التي كانت عاملا رئيسيا وراء النمو الاقتصادي في العام الماضي. (الدولار يساوي 8,277 يوان صيني)

بكين - رويترز: قال مكتب الاحصاء المركزي الصيني يوم الجمعة ان الناتج المحلي الاجمالي للصين سجل نموا سنويا يبلغ ثمانية في المئة في العام الماضي. وجاء النمو اعلى من المستوى الذي استهدفته الحكومة وهو سبعة في المئة الثالث بعد ارتفاعه بنسبة ثمانية في المئة في الربع الثاني و 7,6 في المئة في الربع الاول. وبلغ معدل النمو الاقتصادي 7,3 في المئة في عام 2001. وحتى الان لم يتأثر الاقتصاد الصيني بالتباطؤ العالمي نظرا لارتفاع انتاج المصانع وزيادة الاستثمارات مما يشير الى ان النمو مستمر على الرغم من المخاوف المتعلقة بالعجز التجاري والاضطرابات في سوق الاسواق في الصين التي تستورد ثلث احتياجاتها من النفط. واذا استمرت حرب على العراق لفترة اطول من المتوقع سيهدف ذلك الاقتصاد العالمي على مزيد من التراجع ويضرب بالمثل على الصادرات الصينية التي كانت عاملا رئيسيا وراء النمو الاقتصادي في العام الماضي. (الدولار يساوي 8,277 يوان صيني)

الهند تبني 10 الاف كيلومتر من الطرق لعفز النمو الاقتصادي



عامل في سوق اسهم بومباي يتابع تطورات السوق في اعقاب تقديم الميزانية الفدرالية للبرلمان الهندي يوم الجمعة

نيودلهي - يو بي أي: تعزمت الحكومة الهندية اتفاق 400 مليار روبية (8,4 مليار دولار) لبناء 10 الاف كلم من الطرق بتنفيد 48 مشروعا جديدا في هذا القطاع اعلان ان يودي الاستثمار في الاشغال العامة إلى حفز النمو الاقتصادي. وقررت الحكومة فرض ضريبة اضافية على وقود الديزل والبنزين لتحويل هذه الشاير. وأشار وزير المالية الهندي جاسوانت سنغ خلال تقديم الميزانية الفيدرالية للبرلمان يوم الجمعة الى ان هذه الاستثمارات تأتي في اطار جملة اجراءات هدفها دفع عجلة النمو الاقتصادي بينها منح إعفاءات ضريبية على الارواح المتحققة من التعامل بالاسهم وتخصيص اعتمادات اكبر لزيادة مداخل الخلفات الفلزية ومساعدة المتقاعدين. وعلن سنغ ان على الهند ان تتخلص من «الشركاء التي وضعتها بنفسها» في طريق نمو ثالث اكبر اقتصاد في اسيا. ومن المتوقع ان ينمو الاقتصاد الهندي في السنة المالية المنتهية في 31 مارس (آذار) بنسبة 4,4 في المئة وهي نسبة تقدر بتقارب الثلث عن توقعات سابقة اعلمتها الحكومة وذلك بسبب بقدر الزراعة بالخفاف الذي ضرب مناطق واسعة شهدت انحسار هطول الامطار الموسمية التي تشكل مصدر الازراء الرئيسي بنسبة 20 في المئة عن المتوسط في الاشهر الاربعة المنتهية في 30 سبتمبر (ايلول) الماضي. وترأهن الهند على خفض الضرائب وزيادة الائتلاف لتنشيط الطلب على منتجات الصناعة التحويلية وتعويض الخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي حيث يعمل نحو 60 في المئة من سكان الهند البالغ عددهم مليار نسمة.

اختتام أهم معارض السجاد العالمية في «واحة» في دبي.. استضافت 100 ألف قطعة بينها اليدوي الفاخر والعتيق

كافة، اشتملت على أنواع مشهورة من السجاد الفارسي والأصفهاني والتبريزي والهمداني وسجاد قم وناين، والأفغاني والتشميري والباكستاني، ومن عدد من جمهوريات آسيا الوسطى. وعرضت نماذج وفيرة من السجاد التركي الذي يعرف باسم «الطافس»، إنتاج سجاد ضخمة بقية وإتقان، وهذه أرضية ويصنعها، وتشتمل على زهور وخراف محرقة عن الطيور، وبيدو بعضها، وكانه رسم بردي وأسفن في اتجاهين مختلفين، وكانت صناعة السجاد التركي قد وصلت إلى قمة ازدهارها في القرنين السابع عشر والثامن عشر. وتعد أقدم قطع السجاد التقليدي الإسلامي الذي انتشر في القرون الوسطى إلى القرن الثالث عشر مجموعة تم إنجازها في تركيا خلال حكم السلاجقة. ويذكر أنه على الرغم من التطور التكنولوجي إلا أن تجارة السجاد اليدوي لا تزال تلقى رواجاً كبيراً في العالم، لعدم قدرة الآلات الحديثة على إنتاج سجاد يضاهيه دقة وإتقان، وهذه سمعة اكتسبها من مئات السنين. لذلك أن السجاد الذي عرض في «الواحة» ما استغرق صنعه ربع قرن من العمل الدقيق والحرفي، حيث اعتلى الحائك بكل عقده، ووصل سعره إلى ملايين الدولارات، خصوصا إذا ما قدم عمده. وعلى ما أوضح أحد المعارض، يقسم السجاد اليدوي إلى ثلاث فئات رئيسية، أولها السجاد القبائلي أو اليدوي الذي يعكس صناعة سكان المناطق الصحراوية أو المراعي الشمالية والجنوبية والولايات أهلها من البدو الرحل، إذ تنتج القبائل السجاد الصغير الناعم والعلمي الخاص بها، وتتكون مواد الأساسية ما لديها من الصوف والوبر، نظرا لتوفر هذه الخامات، ويعتمد هذا النوع أيضا على الألوان الطبيعية المستخلصة من النباتات والحشرات، أما السجاد الفارسي فيعكس فيه إحصاء النساء القرويات المهتمات بحاكتها لهذا النوع، وتظهر حرفة أكبر نسبة إلى استقرار سكان القرى، واختلاف التقاليد والعادات والحاجات، حيث يقطن في القرى المستقرة بالمقارنة مع حياة الرعي والبدوارة. لذلك لا تختلف النقوش والرسوم الأكثر ارتباطا بحياة الاستقرار والزراعة، وأخيرا هناك السجاد الذي يصنع في المدن الكبرى، وفيها احتفظت صناعة السجاد بالكنز من التغييرات الموسمية، في طريقة غزله ومواده، ومنها الحرير وأحيانا خطوط الغضة والنهب أو تصاميمه أو ألوانه التي تتمتع في الطلب على متطلبات السوق المحلية.

تلقاها، لأن كلا منهما يمتاز بنقشة معينة لها ما يميزها عن نقوش الآخرين في عالم السجاد. أصبحت لهم مدارسهم التي يلتحق بها شبان وشابات للتلمذ على أيديهم، ومنهم محمد باقر نقاش، وعمره الآن 61 عاما، ويعتبر من أكبر الفنانين في إيران، ومن لوحات السجاد الفريدة التي أنجزها وعرضت واحدة لفنائه ثامنة وحولها وميقاتها وعارفة على الوجود، وأخرى استغرق صنعها خمس سنوات وفيها 500 لون، وعرضه باقر نقاش خاصة بها، ورسم داخلها ستة براويز مختلفة، لكل منها طابعه وميزته الخاصة، وفي «الواحة السجادة» رسوم لطير و غزلان وأنواع من الفاكهة. ومن المجموعات الفريدة التي عرضت قطعاً تمت حياكتها بدقة متناهية لتشكل لوحات رائعة باستخدام تقنية «الأبعاد الثلاثية»، التي أظهرت العالم، نظرا للآفاق والحرفية الكبيرة التي صنعت بها، ومثلت فن يدوي متميزا وتشكلا رائعا من الانسجام والتوافق بين الخطوط والألوان ودقة الرسم والتعبير عن مادة اللوحات المعرضة، بحيث خرجت عن المألوف، وتجلت هذه التقنيات الشخص بشاهد السجادة من عدة أماكن، ومنها ما يعرض في أرض الغرفة وعلى الجدار، وبدا بعضها في المعرض تحفا فنية بديعة، وشاهد الزوار تشكيلة واسعة من السجاد الإيراني التي يتم صنعه من الصوف والحرير والألوان الطبيعية، ولوحات يعود بعضها إلى نحو مائتي عام وأكثر، ومنها سجادة آذربايجان حاك خيوطها ورسومها فنانها قبل تزيد من 70 عاما، جيء بها إلى «الواحة» لتعرض للمشاهدة، ولتحكي تاريخ فترة كاملة، تتوسطها صورة الملك الإيراني نادر شاه الذي استطاع أن يصل بملكه إلى نهاية الهند، وتشتمل هذه السجادة على 36 مليون عقدة في 40 مترا مربعا، أي 900 ألف عقدة في كل سنتيمتر، وتعد لوحة رائعة عليها رسم لوحد من أشهر شعراء إيران هو فردوسي الطوسي، وأشعار حافظ الشيرازي، وكذلك رسم للشاعر والحكيم عمر المختار، وتناول الفنان التي حاكها كتابات قديمة وقصص حب وتاريخ فترة كاملة بالصور التي عليها.

شخصيات عالمية معروفة في عالم الفن والجمال والإعلام، ومنها ملكتا جمال هولندا وكيرص والممثل الهندي واجيش خانا، وكشبت عنها محطات فضائية عربية وإنجليزية وهندية وفرسنية تقارير خاصة، وقال خانا إن ما راه مختبر للغاية، ما يتوفر فيه من دقة وروعة والإبداع، خصوصا وأن الأدوات المستخدمة في تكوينها خيوط طبيعية وألوان طبيعية أيضا، ما يجعل إنجازها أكثر تعقيدا، وأبدت ملكة جمال هولندا إعجابها بحسن التنظيم في «الواحة» ويقطع السجاد المعرضة، واستمعت ملكة جمال قبرص أنجيلا دوسيو إلى شرح قدمها تجار وخبراء السجاد حول طريقة صناعته اليدوية. وجعل وجود هذا السجاد العتيق والشمين والفني في «الواحة» في دبي ظاهرة سنوية على قدر كبير من الأهمية، حيث تعد أكبر عاين في العالم يجتمع فيه السجاد، ولذلك صارت مقصد الأوروبيين والأمريكيين مع بعضقون السجاد اليدوي الذين يزورون دبي، منفتح في بعض الكثير من القطع الفريدة والتادرة، وتعد المتلقي الأمل على مستوى العالم لسوق السجاد الأكثر ثراء وجهة مثالية لاحتضان الحرفيين في صناعة السجاد، حيث تقدم لهم مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي كل التسهيلات ليجتذبا للزائرين الاطلاع على العروضات براحة تامة، ويذكر أن تجارة السجاد ارتباط وثيق بتاريخ دبي القديم والحديث، وكان لهذا القطاع مساهمة جيدة في نمو اقتصادها. ففي دبي أكثر من مائة تاجر وشركة يعملون في هذا الميدان، ويجوز خمسة عشر في شهرة عالية، وخصوصا في الولايات المتحدة وأوروبا وكندا، ما جعل دبي نقطة مهمة للدول المنتجة للسجاد اليدوي لإعادة تصدير منتجاتها بمختلف أنواعها وترويجها.

يعلن البنك العربي في بريطانيا عن افتتاح فرع جديد في:

73 Brook Street, London W1
بتاريخ 2 / 4 / 2003

وسوف يتم نقل جميع الحسابات الموجودة في فروع:

West End Branch
(previously Park Lane and Kensington branch)
118 Kensington High Street, London W8

City Branch
15 Moorgate, London EC2

إلى الفرع الجديد

وسوف يتم اغلاق فرع Kensington بسبب انتهاء مدة عقد الإيجار

الرجاء من زبائننا الكرام استعمال نفس أرقام التلغون والفاكس حتى يتم استعازكم بالأرقام الجديدة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بنا على الأرقام التالية:

Tel: 020 7937 3547 Fax: 020 7937 5096



برنت ينخفض مع قبول العراق تدمير صواريخه النفط الخام مستقر بعد قفزه قرب 40 دولارا للبرميل



عاملون في بورصة نيويورك التجارية يبدؤون علمهم صباح يوم الجمعة وسط استقرار اسعار النفط بعد ان قفز الخام الامريكى ليصل قرب 40 دولار للبرميل يوم الخميس

على دول منتجة مجاورة، وقالت مصادر عراقية يوم الجمعة ان العراق سينضاع لطلب الامم المتحدة ويدير صواريخ الصمود 2 وان تفكيك الصواريخ قد يبدأ يوم السبت. وأكدت المصادر ان بغداد بعثت رسالة الى هانز بليكس كبير مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة اخبرته فيها بانها ستصنع الى امر تدمير الصواريخ. ويقول مفتشو الامم المتحدة ان صواريخ الصمود 2 العراقية تخفي الذي تسبح به الامم المتحدة وهو 150 كيلومترا وحده بليكس مهلة حتى الاول من آذار (مارس) لتبدأ بغداد في تدمير الصواريخ ومعظم مكوناتها.

فرنسا تشتري سندات لبنانية قيمتها 500 مليون يورو

بغداد ما قيمته 650 مليون دولار من سندات الخزنة اللبنانية ذات الاجل 15 عاما باسعار فاشدة يبلغ متوسطها خمسة في المئة. ولم يورد السيولة المزيد من التفاصيل عن اسهامات فرنسا والسعودية. ويعتزم لبنان استخدام هذه الاموال في سداد ديون قاشمة ذات فائدة مرتفعة. وانخفضت اسعار الفائدة على الدين بالعمل الاجنبي بدرجة كبيرة منذ اجتماع باريس الذي تعهد لبنان خلاله بخفض الانفاق وزيادة العائدات والمضي قدما في برنامج الخصخصة.

لندن - رويترز: توقفت اسعار النفط لانقطاع الانفاص يوم الجمعة بعد جلسة تقلبت فيها صعودا وببوطا وقفز خلالها الخام الامريكى قرب 40 دولارا يوم الخميس وذلك وسط مخاوف من حرب محتملة على العراق. وقالت اسعار الخام الامريكى والنفط الخام غرّب تكساس (الوسط) ثمانية سنتات الى 37.12 دولار. ونزل خام القياس الاوروبي مزيج برنت في بورصة البترول الدولية في لندن ستة سنتات الى 32.98 دولار للبرميل بعد ان قال العراق انه قد يبدأ في تدمير صواريخه التي ترى الامم المتحدة انها تتجاوز مدى

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة ان فرنسا استشكلت يوم الجمعة شراء سندات لبنانية تبلغ قيمتها 500 مليون يورو للمساعدة في تصحيح مالية البلاد. وكانت فرنسا التي استضافت اجتماعا للجهات المانحة في تشرين الثاني (نوفمبر) ضمن مجموعة من دول الخليج العربية والدول الاوروبية والاسيوية التي تعهدت بتقديم قروض طويلة الاجل ذات فاشدة منخفضة للبنان تزيد قيمتها على اربعة مليارات دولار لسدده على تخفيف اعباء خدمة الدين العام الذي تجاوزت قيمته 30 مليار دولار. وقال السنيورة في مؤتمر صحافي ان فرنسا ستسهم بصحتها وشارت الى ان السعودية ستفي قريبا بتعهدات تبلغ قيمتها نحو 700 مليون دولار. واشترت الامارات العربية وماليزيا وسلطنة عمان

البنك الاسلامي الاردني ينفق قيامه بتحويل اموال للعراق

هذه التحويلات لا يسمح بها لانها تعتبر مخالفة للانظمة والتعليمات الصادرة بهذا الشأن. وقد جاء في القرار الاتهامي الامريكى ان هؤلاء الاشخاص الاربعة حاولوا تحويل 2.7 مليون دولار الى العراق عبر البنك الاسلامي الاردني بعد ان جمعوا مبلغا من خلال استعمالهم اسم منظمة «مساعدة المحتاجين» الخيرية. وقال اشكروفت ان ثلاثة منهم (ظافر وجروان والوحيدة) معتقلون في الولايات المتحدة.

البنك الاسلامي الاردني. والرجال الاربعة هم رافل ظافر (55 عاما) وماهر زخيا (34 عاما) وهو اردني من سكان عمان وايمين جروان (33 عاما) وهو اردني مولود في المملكة العربية السعودية ويعمل في الولايات المتحدة واسامة الواحيدة (41 عاما) وهو اردني من اربحا بالضفة الغربية. ونقلت صحيفة «الاستور» عن مصدر مسؤول في البنك ان «الاسماء الواردة في وسائل الاعلام غير مرتجة في سجلات عملاء البنك» كما ان «مثل

رصد 6,5 مليون دولار لتعويض اضرار العاصفة التي ضربت لبنان

وكان نائب رئيس مجلس النواب، نائب البقاع (شرق)، ايلي الفرزلي اكد الاربعة ان خسائر المزارعين تقدر بـ 20 مليون دولار. ويتعرض لبنان منذ اسبوع لعاصفة عاتية تضرب منطقة الشرق الأوسط، وسيببت هذه العاصفة خسائر تقدر وفق احصاءات غير رسمية، بملايين الدولارات يعود معظمها الى الامطار الغزيرة التي ادت الى سيول جارفة وفيضانات انهر الحقت اضرارا بالغة بالاراضي الزراعية على مساحة الالف هكتار خاصة في سهل البقاع (شرق) وعكار (شمال). كما قرر مجلس الوزراء رفع التعديلات عن حرم الاملاك الثورية بصورة عاجلة خاصة على روافد نهر الليطاني، اطول الجيش اللبناني مسح الاضرار بالتعاون مع الهيئة.

بيروت - اف ب: رصدت الحكومة اللبنانية 10 مليارات ليرة لبنانية (6 ملايين 700 الف دولار) للتعويض عن الاضرار التي لحقت مع العاصفة القوية التي ضربت لبنان مؤخرا كما اعلن وزير الاعلام غازي العريضي الناطق باسم مجلس الوزراء. وأوضح العريضي للصحافيين اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مساء الخميس ان الحكومة قررت اعطاء الحقن اضرارا بالغة بالاراضي الزراعية التي تضرب لبنان والوزارات المعنية لاتخاذ الاجراءات والتدابير الفورية اللازمة لمواجهة نتائج العوامل الطبيعية التي تعصف بالبلاد بما فيها بعد استنجاز الاليات والتجهيزات» وانها كلفت الجيش اللبناني مسح الاضرار بالتعاون مع الهيئة.

روسيا ترسل مساعدة انسانية الى انجوبيا وايرتريا

موسكو - اف ب: ذكرت وكالات ان روسيا ان روسيا ارسلت يوم الجمعة مساعدة انسانية الى انجوبيا وايرتريا في القرن الافريقي اللذين تأثرا كثيرا بالجفاف العام الماضي. وهبطت طائرات لوزارة الاوضاع الطارئة تنقل حوالي 26 طنا من المواد الغذائية في اديس ابابا واسمره. واوضح وكالة انباء ايتار- تاس ان روسيا ستسلم انجوبيا حوالي 26 طنا من اللحوم المحفوظة والحليب المجفف ومواد غذائية للاطفال. اما ايرتريا فستحصل حوالي 23 طنا. وتقول الامم المتحدة ان الجماعة تهدد بملايين الاشخاص في هذين البلدين.

عقد اجتماع لتحديد المجال البحري بين المغرب واسبانيا

الرباط - القدس العربي: ذكر مصدر رسمي اسباني الجمعة أن مجموعة العمل الثنائية الخاصة بتحديد المجال البحري بين المغرب واسبانيا عقدت اجتماعها الثاني بمديريد. واوضح قسم الاعلام الدبلوماسي الاسباني في بلاغ نقلته وكالة الانباء الغربية منهجية العمل التي حددتها المجموعة وكذا الوجة والمجالات الممكنة للتعاون الثاني وأن الطرفين عبرا عن ارتياحهما للنتائج التي تمخض عنها هذا الاجتماع الثاني وقررا عقد اجتماع ثان في نيسان (أبريل) المقبل بالرباط. وكان الاجتماع الأول لمجموعة العمل الثنائية الخاصة بتحديد المجال البحري عقد في الرباط في 16 كانون الثاني (يناير) الماضي. وشكل تحديد المجال البحري بين المغرب واسبانيا احد نقاط الخلافات التي عرفتها العلاقات الاسبانية المغربية خلال الاشهر الماضية، حيث يمس هذا التحديد بالإضافة الى المياه الاقليمية مناطق الصحراء الغربية التي يعتبرها المغرب جزءا من ترابه الوطني ويعتبرها اسبانيا مناطق متنازعة عليها بين المغرب وجبهة البوليزاريو، المياه الاقليمية لمدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية الغربية التي تحتلها اسبانيا.

أوبك تعد خطة طوارئ لتعليق نظام الحصص فور بدء حرب محتملة ضد العراق

سنغافورة - دبي - رويترز: قال مسؤولون بارزون ومصادر من أوبك يوم الجمعة ان من المرجح ان تعد المنظمة خطة طوارئ في اجتماعها المقرر يوم 11 آذار (مارس) لتعليق نظام الحصص فور بدء حرب محتملة على العراق. لكنهم اضافوا ان من المستبعد ان ترفع المنظمة التي تهيمن على تجارة النفط العالمية قيود الانتاج لاحتواء الاسعار قبل الاجتماع. وقال احدهم «مستوى السعر الزاهر لا يجرد لاي نقص او اسباب موضوعية بل يرجع لاسباب نفسية». ورغم انه لم يجر توزيع اقتراح رسمي بعد تقول المصادر ان من المتوقع ان يضع الوزراء خطة لتعليق مؤقت لنظام الحصص خلال اجتماعهم في فيينا بعد نحو اسبوعين.

وقال وزير الطاقة الاندونيسي بورنومو يوسجياتنوتورو يوم الجمعة «ليس هناك اقتراح بذلك بعد... لكنهم مستعدون تماما لتعويض النقص في حال غياب نفط العراق». وقالت مصادر أوبك ان من المرجح ان تترك المنظمة سقف الانتاج الرسمي دون تغيير عند مستوى 24.5 مليون برميل يوميا وتتاهب لتعليق العمل بنظام الحصص في حال اندلاع حرب. ومن الخيارات المطروحة كذلك التوقف الفوري لنظام الحصص خلال اجتماع 11 آذار (مارس) في محاولة لتهدئة الاسعار قبل ايام من الحرب.

ورغم زيادة الانتاج مرتين خلال الشهرين الماضيين لم تتمكن المنظمة امس الخميس من منع ارتفاع الاسعار الى اعلى مستوياتها منذ 12 عاما عندما اقترب سعر الخام الامريكى من 40 دولارا للبرميل. ودفع المضاربون السعر الى اعلى مستوياته بعد حرب الخليج اذ تزامن الحشد العسكري استعدادا للحرب مع نقص حاد في الخزونات في الولايات المتحدة وسط

اصلاحية خفضت الشركة عدد وجهات رحلاتها وقلت خصوصا تلك البعيدة منها التي كان معظمها مصدر عجز. وابتعدت الشركة عقدا مع اير فرانس لتنسيق الرحلات بينها الى الدول الاوروبية والامريكتين. وفي عام 2002 ومن بين ال900 مسافر بلغت حصة خط بيروت باريس 132 الف منهم تقاسمتهم الشركة مع اير فرانس. وحاليا تقتصر شبكة خطوط الشركة على 22 وجهة في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط. وبدأت الشركة عام 2001 من خطة الاصلاحية عمال 99 1996 من اسبانيا من اجل تأمين استمرارية عملها بعد ان انسحب منها خلال هذه الفترة عدد من صغار المساهمين منهم الخطوط الجوية الفرنسية.

بيروت - من باسكال ماليه: طائراتها شجرة الازر، شعار لبنان، نحت في تحسين اوضاعها بشكل لافت. كان اسطول الشركة في الثمانينات في ذروة الحرب اللبنانية (1975-1990) يتكون من 20 طائرة. وبعد انتهاء الحرب لحقت بالشركة خسائر فاحشة بسبب سوء الإدارة وفق المحللين لان حجم موظفيها كان يفوق بكثير حاجاتها الفعلية بسبب توظيف اعداد كهيبة في اطار الحاصصة بين السليمانيين ولضمان استمرارية عمل الشركة اشترى مصرف لبنان المركزي عام 1996 99 % من اسبانيا من اجل تأمين استمرارية عملها بعد ان انسحب منها خلال هذه الفترة عدد من صغار المساهمين منهم الخطوط الجوية الفرنسية.

بيروت - من باسكال ماليه: طائراتها شجرة الازر، شعار لبنان، نحت في تحسين اوضاعها بشكل لافت. كان اسطول الشركة في الثمانينات في ذروة الحرب اللبنانية (1975-1990) يتكون من 20 طائرة. وبعد انتهاء الحرب لحقت بالشركة خسائر فاحشة بسبب سوء الإدارة وفق المحللين لان حجم موظفيها كان يفوق بكثير حاجاتها الفعلية بسبب توظيف اعداد كهيبة في اطار الحاصصة بين السليمانيين ولضمان استمرارية عمل الشركة اشترى مصرف لبنان المركزي عام 1996 99 % من اسبانيا من اجل تأمين استمرارية عملها بعد ان انسحب منها خلال هذه الفترة عدد من صغار المساهمين منهم الخطوط الجوية الفرنسية.

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

رغم تحسن اوضاع الشركة تدهور قطاع النقل الجوي يؤخر خصخصة شركة «طيران الشرق الاوسط»

اقدمت الشركة في آب (اغسطس) على شراء ست طائرات من طراز ايرباص 321 - 200. وهذا الطراز يمكنه التحليق من دون التزود بالوقود لمسافة 5550 كم ويتسع لـ150 راكبا ويبلغ سعره الوسطي 70 مليون دولار. وهذه هي الطائرات الاولى التي تشتريها الشركة منذ ثلاثين عاما، وهي تستخدم حاليا ثلاث طائرات ايرباص مستعمرة ثلاث من طراز ابي 320، واثنان ابي 321، وواحدة ابي 300، وثلاث ابي 310.

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

رغم تحسن اوضاع الشركة تدهور قطاع النقل الجوي يؤخر خصخصة شركة «طيران الشرق الاوسط»

اقدمت الشركة في آب (اغسطس) على شراء ست طائرات من طراز ايرباص 321 - 200. وهذا الطراز يمكنه التحليق من دون التزود بالوقود لمسافة 5550 كم ويتسع لـ150 راكبا ويبلغ سعره الوسطي 70 مليون دولار. وهذه هي الطائرات الاولى التي تشتريها الشركة منذ ثلاثين عاما، وهي تستخدم حاليا ثلاث طائرات ايرباص مستعمرة ثلاث من طراز ابي 320، واثنان ابي 321، وواحدة ابي 300، وثلاث ابي 310.

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

المغرب: 20 % من السكان يستعدون على أكثر من نصف مجموع الدخل

إلى تبيان الدخل داخل مناطق الإقامة (مدن كبرى، مدن متوسطة وصغرى أو وسط قروي)، فيما يساهم التفاوت في المستويات الدراسية لأرباب الاسر بنسبة 22.4 في المائة في تباينه، أما حجم الاسر فقوام بنسبة 22.5 في المائة، والفوارق الجهوية بنسبة 10.4 في المائة، والهيئية بنسبة 11 في المائة. وكشفت نتائج ست دراسات موضوعاتية حول مستوى معيشة الاسر، ارتكزت على استعمار نتائج البحث الوطني حول مستوى معيشة الاسر لسنة 1997-1998، أن تحليل التفاوت الاجتماعي لنفقات الاستهلاك الفردية اوضح أن تباين مستويات الدراسية لأرباب الاسر يساهم بنسبة 24.2 في المائة في الفوارق الاجتماعية، بينما تساهم الفوارق الناتجة عن وسط الإقامة بنسبة 20.1 في المائة، وحجم الاسر بنسبة 16.7 في المائة، والجهات بنسبة 21.9 في المائة، والمهن بنسبة 9.5 في المائة. ويوضح توزيع النفقات حسب دواعيها (التغذية، السكن، التعليم، اللباس، التنقل والمواصلات، الترفيه)

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

ارتفاع واردات اليابان النفطية في كانون الثاني

طوكيو - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان واردات اليابان من النفط الخام ارتفعت بمعدل سنوي بلغ 13.8 في المئة في كانون الثاني (يناير) وعكس انتعاش شراء الخامات الاسيوية تزايد الطلب على الوقود في محطات توليد الكهرباء. وقال مسؤول نفطي «الحاجة للخامات الاسيوية لمحطات توليد الكهرباء مستمرة... وهذا ما عكسه بيانات الواردات». وبلغت في كانون الثاني (يناير) 4.69 مليون برميل يوميا. وارتفعت واردات الخامات الاسيوية المفضلة كوقود لمحطات الكهرباء بنسبة 38.3 في المئة بالمقارنة بالعام السابق الى 345210 براميل يوميا. ورغم ان البيانات تظهر ترجعا طفيفا بنسبة 1.2 بالمقارنة بواردات كانون الاول (ديسمبر) الا ان واردات الخامات الاسيوية مازالت عند واحد من اعلى مستوياتها منذ شهر.

بيروت - من باسكال ماليه: طائراتها شجرة الازر، شعار لبنان، نحت في تحسين اوضاعها بشكل لافت. كان اسطول الشركة في الثمانينات في ذروة الحرب اللبنانية (1975-1990) يتكون من 20 طائرة. وبعد انتهاء الحرب لحقت بالشركة خسائر فاحشة بسبب سوء الإدارة وفق المحللين لان حجم موظفيها كان يفوق بكثير حاجاتها الفعلية بسبب توظيف اعداد كهيبة في اطار الحاصصة بين السليمانيين ولضمان استمرارية عمل الشركة اشترى مصرف لبنان المركزي عام 1996 99 % من اسبانيا من اجل تأمين استمرارية عملها بعد ان انسحب منها خلال هذه الفترة عدد من صغار المساهمين منهم الخطوط الجوية الفرنسية.

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

المشركون مستاوون من ضعف التبادلات الاقتصادية بين الدول العربية انطلاقة أشغال المنتدى الاقتصادي العربي في المغرب وذكر في هذا السياق ان من اهم المبادرات التي تم القيام بها لتجاوز هذا الوضع الذي لا يتناسب وتطلعات الأمة العربية اطلاق مشروع يهدف إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى منذ عام 1997 معتبرا ان تفعيل هذا المشروع على أرض الواقع سيشكل فقرة نوعية وعملية في علاقات التكامل والتعاون العربي المشترك في جميع المجالات. وأضاف المستشار الملكي المغربي ان «إعلان غاياتي للتبادل الحر، الذي يحرض الغرب على تعميله بين الدول العربية المتوسطة يعتبر خطوة عملية مفتوحة أمام الدول العربية للدفع بمسجد الاندماج الجهوي. وأعرب مستشار الملك محمد السادس عن اعتقاده بان البلدان العربية في اليوم في أمس الحاجة إلى اعتماد مقاربة جديدة للاستثمار كفيلة بتقوية وتنويع محالاته في اطار توطيد جسور التكامل وتمتين أواصر التعاون بين الاقطار العربية. وأوضح بلقفيق ان هذه المقاربة تجسدها

مشاهد من مظاهرة امريكية معادية للحرب على العراق

عدنان سليم*

العراق؛ الطفل يحب العالم كله بدأ الناس في بلادنا يدركون عمق المسألة، نحن نرى ما هو العدوان في التطبيق، جنتنا اى نيويورك كي نتكلم ونستحق الآخرين..

ما ان انتهى محدثي من كلامه حتى راحت سيدة تشاركنا الحديث، قالت باقتضاب: «قبل ايام ودعت والدي والقيظ في الجيش الامريكي، مستوحها اى الخليج، ولا اريد استقبال جثمانه كما استقبل جثمان ابيه في فينتام، ويقتب ارملة اعني بأولادي وانا في ريعان الشباب. اى حرب على العراق ستكون غير اخلاقية، ستكون جريمة ضد شعب عانى الحن والالام جراء الحصار، وقد اكثر من مليون طفل لأن امريكا ترغب في ذلك، كان هذا صوت رجل الدين من جنوب افريقيا الذي وقف على المنصة قبالة الامم المتحدة منددا بالسياسة الحمقاء للادارة الامريكية. رجل الدين هذا حاز على جائزة نوبل لوقوفه جنباً الى جنب مع نيلسون مانديلا في النضال ضد سياسة التمييز العنصري.

وكانت جموع المظاهرين تقتحم شوارع نيويورك بشعاراتها المنددة بالحرب. وقد سببت الشرطة كل المناقذ المؤدية الى مبنى الامم المتحدة بأمر من عمدة المدينة، وتعرض البعض للضرب والتوقيف. الا ان ارادة الجماهير كانت اقوى وامضى لأن وقت التصدي قد حان. والحناجر تهتف: اوقفوا الحرب..

الشعب العراقي ليس عدونا، لا دماء من اجل النطق، اوقفوا حرب بوش على اطفال العراق.

كان يوم الهويئا، يحمل بينمنا صورة لطفلة عراقية ثبتت على عصى خشبية. الشماغ يلغ رقبته، وفي نهايته علم فلسطين. قال لي: «العراق وفلسطين قضية واحدة ومصير واحد. قلت اتحن الي مسقط رأسك؟ قال: كما يحن التراب الى الماء وشجرة الزيتون الى الشمس. وبى حنين الى مسقط استظل به في ارضي المغتصبة فلسطين. اضاف: لقد قرأت ان الزهور النادرة التي جلبت من امريكا اللاتينية الى باريس اخذت تدبل، في حين ان الجوارح، ولم يعثر العلماء على اسباب واضحة لتلك الظاهرة، فقد اتضح ان جفافا اجتاح موطن نومها، فذبلت الزهور المائلة في باريس، فما اقسى العبرة الحكيمه في هذا الخصال بالنسبة لنا.

انزويت جانباً مع رجل طاعن في السن يدفع عربة تجلس فيها زوجته ويبدوها شاعر «العالم يقول لا للحرب» طلب الي ان احدهما عن حقيقة ما يجري في العراق. كانت بيدي مجلة فيها رسالة من ام عراقية تعاني سكرات الموت جراء سرطان اليورانيوم المخبض: «كم تتالم لانك تؤلم احبياءك برحيل وشيك اكيد. وان تفقد السرطان، وتخرم من الاشياء الجميلة والضحك والامال والاحلام، ذلك هو الموت المحقق الذي

بانتظاري، سآهذب للقاء ربي راضية مرضية، ضحية الهمجية والجشع...». كانت الدموع تتفرق في مآقي زوجته الكسبية وتندحر قطرات على خدها الضامر. اما هو فصار يعض على اسنانه غاضبا وهمس: يا للعار. دفع بالعربية وانضم الى الجموع.

رجل وقور تم نظراته عن ذكاء وحكمة، انت من اليبان نعم اجابني. لم تقرب المشاركة في نظاره الاحتجاج هذه؟ نظر بتعجب وكان السؤال في غير محله، كيف لا اشارك وقد عانيتنا نحن اليبانيين شرور الحرب في بلادنا، لم نسمع بهيروشيما ونكاكاي، بالجريمة البشعة التي لا مثيل لها في التاريخ، نحن نعلم ان شعب العراق عانى من مآسي الحصار، وحجة صقور الحرب ان العراق مصدر خطر على امريكا والعالم، وهم قبل غيرهم يعرفون كتب هذه الادعاءات الدافع الرئيسي لرحيمهم كما يعلم الجميع هو النطق.

«ان انتصار افكار السلام، والهمة الاجتماعية التي حلت بعد سيات طويل، قد ساعدنا نحن الشباب على فهم المهمات الوطنية، والتدخل ناسيا ان هذه القاطرة نفسها ستغير يوما ما سيرها باتجاهه وياتجاه الآخرين.

بين هذه الجموع الهائلة التي نادت بالحرب على العراق، بين جنينجر الكروييت الذي حلت بعد سيات طويل، قد ساعدنا نحن الشباب على فهم المهمات الوطنية، والتدخل ناسيا ان هذه القاطرة نفسها ستغير يوما ما سيرها باتجاهه وياتجاه الآخرين.

* استاذ جامعي من العراق يقم في امريكا

الشارع العربي محاصر اكثر من الفلسطينيين

ثانيا: لأنه يخفي / يغيب «بغير وعي او بوعي في العديد من الحالات» كون الحشود في كل زمان ومكان (وحسب كل العلوم

وحدثها في هذا العمال) تحتاج الى ايقودها او ينير لها الطريق او يقدم لها الامتثال او يجهر بالحق على مسامعها او يهيم في آذانها او... و... خصوصا في حالة هروبنا التي وصل فيها فعل حكامها الخبيث التي مرحلة جد متطورة تضاهي حالات السمرطان المتطورة (ولاح بكل قوة اننا يعيدون كتيبة تنبي مفهوم الوصاية، وان ما نقصده هو الاممية القسوى لواقع المثقف الجديد بعد الاسم في تشريح المظالم والمفاسد والمخاطر وتريكها في وعي ووجدان من حوله) والحال ان فئة كبيرة من المثقفين العرب باتوا يهافتون على اعتبار السللاطين والامراء والرؤساء واصحاب الجاه والمال (باتوا يعرفون في الدارحة المغربية مثلا بـ «الشلاهية» (اي من لا قيم لهم والذين يحرصون على الوصول الى المال مهما كانت الوسيلة كالصوف تماما. وفي الدارحة المغربية الكثير من الحكمة سواء في شقها العربي والامازيغي، بينما يركب اخرون متهافتا نقاشات وسفسطات بيزنطية حول «الصدقات وما بعد الصدقات» و«الهيرومينوطيقا» و«سيكو- سوسولوجية» النمو العربي في العلوم العرفية الاكثر حداثة؛ في السوسيد و«الديمقراطية والنزويج... والمخرب، والبيعية عن الواقع وعن منطق اشتغال

الوقائع بعدهم عن واقفهم وعدم انتمائهم اليه الا بجزالهم الشهيرية وبعض الكافات الاخرى على مرطقاتهم / تخاذلهم وحرصهم على تسييح اقاماتهم المشتركة سياجات واسوار عالية جدا تفصلهم عن الحشود وتوفر لهم شروط التأمل الصرف.

كما اعلمت اغلب الاحزاب العربية التي كانت تتغنى بالتغيير والتغيير العصيان على الشعوب وانحازت الى خندق الحكام، تقدم لهم الخدمات التي ادمهتهم في حالات عديدة بل وتتفقد من ازمتهم بعدما تحولت الى «وليات» سياسية التراب والمصالح، وتؤيد وضعها بنفس منطق الحكام. وقد طالها الصدا وبات مجرد واجهات باهتة معزولة تصفي طابع المشروعية على واقع مهترئ ردي.

ثالثا، لكون ذلك الاتهام ليس له ما يؤكده على ارض واقع المجتمعات العربية، بل ان ذراع من تخلف المثقف العربي في الغالب عن ضخ ثاني اوكسيد الاحساس بالضمير المظلم الذي ينظر هذه الامة نتيجة ما يهاك ويفنذ ضدها على الاثر، وبالرغم من تخلي الاحزاب عن رسالتها، وبالرغم من كل اشكال التنكيل التي يتعرض لها المواطن العربي على ايدي حكامه من اجل تحويله الى مجرد كائن بدمي، فان كل من كلف نفسه الاقتراب من هذا الانسان العربي سيصدم بما يحمله في صدره ووجدانه من حقد لا يعد على حكامه التأميرين.

فما كان ذلك الاتهام ليس له ما يؤكده على ارض واقع المجتمعات العربية، بل ان ذراع من تخلف المثقف العربي في الغالب عن ضخ ثاني اوكسيد الاحساس بالضمير المظلم الذي ينظر هذه الامة نتيجة ما يهاك ويفنذ ضدها على الاثر، وبالرغم من تخلي الاحزاب عن رسالتها، وبالرغم من كل اشكال التنكيل التي يتعرض لها المواطن العربي على ايدي حكامه من اجل تحويله الى مجرد كائن بدمي، فان كل من كلف نفسه الاقتراب من هذا الانسان العربي سيصدم بما يحمله في صدره ووجدانه من حقد لا يعد على حكامه التأميرين.

* باحث سوسولوجي من المغرب



فرمان ضد اهل الحلة!

آه... يا خيبة اهل الحلة احبائي بظهور الباجلة الاشهي لا ريب ان العم عنان والجوقة من مجلسه الابهي سيصدر فرمانا يجفف في منابع انتاج الباجلة ويحاصر اهل الحلة ويجز جنع النخلة وسيعجل من نبع فرات الحلة بيباها وقهر جاموس الحلة سحتا وسرايا والفيغو المسنون مدى ورهابا وخرابا سيجبض احلام العمة زيتونة والعم الطيب عبد الهادي اما الام بهية ملة الطرف. فقد رحلت كمدا حين افنى البوش المسعور فرمانا بحصار الحلة وتحريم الباجلة والماء النعور المشوي بالبطنج والبيض المغلي سلاحا فاكه

لو اندلق القدر المغلي على رأس ديك شيني شارون والعصر وبارون الغرب لأراح الامة والحلة منها في القلب لكن الرب يقدر ما شاء يكون وسيصير اهل الحلة والديس المسول يعذوق النخلة والسعف المشور الوارف ظله وفرات العرب وتماهي دجلة وبغداد اذا يسمو بيقها المتكون وتندحر جحافل هولوكو الجنون!

امجد ناصر حسون
الدار البيضاء- المغرب

قانون السيادة من جبال افانسان الى نفط بغداد

2. حماية اسر اسرائيل. وخلاصة القول فالجدل التجاري يقول «ان التاجر ان افلس تذكر دينه القديمة» وهذا ما حصل بالفعل على الساحة الدولية، فالامريكان يسعون الآن للتعويض من خلال العراق اولاً ثم من سياسة الابتلاع لكل من وقف امامها، ويجب على الصف العربي المتشرد ان يعي المرحلة الراهنة وأن يعلم ان شهر العسل السياسي قد انتهى.

امين الحاشدي- صنعاء

اعتماد الاكرد على الدعم الاجنبي سيؤدي لأوخم العواقب

القبضية كما ازاء قضايا اخرى لا تقل اهمية، فان التسويل على الدعم الاجنبي وتعظيم دوره في الاستحواذ على القرار، لن يؤدي الا الى اوخم العواقب على مستقبل اى قضية مهما امتلكت من مشروعية. لقد ظهرت باجلى صورها نتائج الحرب الالاسية في الموقف من القضية الكردية برمتها، فاستخدام كردستان العراق وكردان اوكلر العدوان على العراق، لم يمنع قوى الدعم الغربي من اضعاف المشروعية لأكبر خصم عنيد للقضية الكردية وتعني تركيا، ليس من الاصابات عدم رؤية الفرقو ازاء القضية الكردية واختلاف التعامل معها عند جميع الدول التي تنوزع كردستان بينها.

ان الحالة التي اوجدتها امريكا في كردستان العراق كوسدة من ادوات ادماع الصراع مع العراق وابقاء الجراح العراقية نازفة، اعادت للتداول حقائق وثوابت وذكرت بدروس سعي الغرب والاكرد الى تسليحها او تجاهلها، كما دفعت الى الواجهة مفارقات محزنة ومؤلة. ان القيادات الكردية التي لم تعد تمتلك حق القرار في الشأن الكردي، وجدت نفسها في صدام مع الذات ومع الهوية الكردية عندما شاركت في قتال عيني ومبريد ضد الاكرد في كل من تركيا وايران.

* باحث في علم الاجتماع السياسي-باريس



بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينتشر من موضوعات في الصحافة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به قراؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول الى الحقيقة، على أمل تحويل هذه المساحة لمرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الابدان والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الإذراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح، وتزويد الجريدة بالعنوان ورقم الهاتف للاستفسار في حال الضرورة القانونية.

الصالح الاضمر
لبجيا

عمر العاني*

مضت عقود من السنين شكلت فيها اجزاء كردستان، جزء من الكيان الوطني لكل بلد تتواجد فيه، وبالتالي اصحبت هذه الاجزاء، جزء من سيادة دول خاضعة للقانون الدولي ومنظماته العالية الرسمية، وتبعاً لتبلور مراكز القوى المحلية والاقليمية والدولية وصراعاتها فيما بينها ومع مراكز القرار الغربي، تعين على القضية الكردية، شق طريقها في اطار الالتزام او الخوض لمنطقين متوازيين:

الأول، ان الاكرد جزء من الحركة الوطنية العامة في البلد الذي يتواجدون فيه وبالتالي لهم وعليهم ذات الاستحقاقات:

الثاني: امتلاكهم خصوصية تراوح المطلب السياسي ازاها، من مطلب حق التحدث باللغة الكردية، الى الحكم الذاتي، الى حق تقرير المصير، تبعا لطروف وملايسات كل جزء من اجزاء كردستان وتوافقا مع طبيعة العلاقة مع النظام المركزي في كل بلد، واخيرا تبعا لاستخدام الورقة الكردية من قبل هذا الطرف او ذاك من مراكز القرار الدولي.

ومهما غمطت اخطاء السلطة المركزية ازاء هذه

دعوة للرحيل

الحق العربي ولم يستطعوا فرض السلام ولم يقفوا على الحرب، لا ديمقراطية ولا حقوق انسان ولا وحدة اقتصادية ولا دفاع مشترك، كل واحد منهم يريد الانفراد بوطنه وبمواطنيه ليتجبر ويسلب ويحكم مدى الحياة دون ان يحاسب او يشارك احد، هذه هي ان مشاريعهم العظيمة لهذه الامة المنكوبة.

حكام العرب عليهم ان يرحلوا فوراً وبسلام وان يفهموا حتى لا يكون مصرهم «كشاموسكو» ديكتاتور رومانيا سابقا وعلى لا تشتمل الحروب الاهلية على طول وعرض الوطن العربي.

الصلح الاضمر
لبجيا

حسن بحري*

كل يوم تقريبا امر من امامه. بناء هائل مهيب مبني ليعطي شعورا بالعلمة والثقة ومترقب التزيين، اعمدة ضخمة تحاول ان تشابه اعمدة الالار الرومانية، واجهات العرض فيه كثيرة وكل فترة تبديل ما فيها، من عروض للخياب، انه سلفريدج في شارع اوكسفورد، شارع التسوق في لندن.

كل مرة كنت امر وكل مرة كنت ادهش بما ارى، ان ذلك اليوم حيث انتشى بصحبة صديق من امامه، وصلنا امام بوابته الرئيسية تحدثت ولا نتلفت عندما سمعنا بعض الكلمات لاطفال، متقاطعة، فلسطين، لفتنا. كان هناك اربعة اشخاص سيدتان ورجلان يقفون امامه يحملون على صدورهم صورة لطفل فلسطيني خالفت القضيان كتبت تحت الصورة «انهو الاحتلال الاسرائيلي»، وكانوا يوزعون منشورات تحت تسمية Big وهي اختصار لكلمات «فاطمو والبضائع الاسرائيلية»، ذلك ضمن حملة من اجل فلسطين.

اقتربنا منهم، اعطونا منشورا، اخذنا نقراه، ترويسته «سلفريدج وهارونز يدعمان ماليا الاحتلال الاسرائيلي غير الشرعي» ويتابع المنشور بان الجمعيين المذكورين خضعا للضغوط الاسرائيلية وعادا ليبيع البضائع المنتجة في المستوطنات الاسرائيلية غير الشرعية. ويقول بان سلفريدج قد قاطع هذه البضائع خلال اعياد الميلاد لكنه رجع عن قراره وصار مرة اخرى حمية طيبة وبعد.

* كاتب ومترجم من سورية يقم في لندن

هذا الانكليزي

شريكا في الاحتلال العسكري الاسرائيلي الوحشي لأراضي الفلسطينيين وكان هارونز قد سلك السلوك ذاته مؤخرا.

ويتابع المنشور لقد ادنى الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع الى قتل الالاف من الفلسطينيين الابرياء منذ عام 1967. ولقد تكترت اسرائيل لجميع قرارات الامم المتحدة وميثاق جنيف لحقوق الانسان المتعلقة بالشعب الفلسطيني لا بل وقد عززت احتلالها عبر استعمال الضفة الغربية، قطاع غزة ومرقعات الجولان واقامة المستوطنات المنجحة بالاسلحة التي تحيط بالمدن والقري الفلسطينية وتستولي على ارضهم ومواردهم الطبيعية. هذه المستوطنات جرى بناؤها على ارض احتلت بطريقة غير مشروعة على حرب 1967، وهذا ما يجعلها غير شرعية وفقاً للقانون الدولي. بل وان ميشاق جنيف الرابع يجعل من بناء مثل هذه المستوطنات جريمة حرب.

ويضيف هذا المنشور بان رئيس الوزراء شارون يريد جعل شروط حياة الفلسطينيين صعبة وقلعية عبر نشر الرعب والقلق ليستسلم هذا الشعب ويرحل. «انه تطهير عرقي فلسطيني» وعبر بيعها البضائع المنتجة في هذه المستوطنات يقدم سلفريدج وهارونز الدعم المالي لها ويساعدها على الاستمرار؛ وبالتالي يقدمها الدعم السياسي والاقتصادي لالة القمع العسكرية الاسرائيلية. تحمل البضائع القادمة من هناك طبعة «صنع في اسرائيل» ويتابع المنشور ليحدد البضائع المعنية ليقول بعدها ان ذلك يتعارض مع تشريعات السوق الأوروبية المشتركة، وان EU فشلت في اتخاذ اي اجراء

راحو اصحاب النيف راحو!

السهل ان تنسبها لشخص ما الا اذا كان يستحقها.

كنا ننتظر ان نجد العرب اكثر عددا من غيرهم في مسيرة «لا للحرب»، لكن حدث العكس، فهذه امرأة خير وسلام عجوز انكليزية جاءت من اقصى الجنوب البريطاني، وبالاضبط من مقاطعة «ديفون» تعبر عن رأياها بان هذه الحرب اكبر خطأ واكبر جريمة في تاريخ امريكا وبريطانيا المساندة لها

الاستاذ رئيس التحرير حمية طيبة وبعد.

«راحو اصحاب النيف راحو... والرجلة ما هيئ ساهل»، صدق شاعرنا الشعبي الجزائري محمد فليطاني في قوله ويقصد باصحاب النيف (الانف) اجدادنا اصحاب الزعامة والشجاعة العربية، اما الرحلة فهي مشتقة من كلمة رجل، فكلمة رجل لها وزنها وليس من



رأي القدس

قمة مثل الماء بلا طعم ولا هدف

والغالبية الساحقة من القمم واللقاءات العربية التي انعقدت في منتجع شرم الشيخ انتهت الى نتائج مخيبة للأمل بالنسبة الى القضايا العربية الرئيسية. لذلك بات هذا المنتجع المصري الجميل نذير شؤم بالنسبة للشراع العربي على وجه الخصوص.

القمة العربية التي ستبدأ أعمالها اليوم في هذا المنتجع لن يكون حالها أفضل من سابقاتها. فالانقسامات بدأت في التفاقم قبل انعقادها، وجدول أعمالها يتسم بالغموض والضبابية، والمشاركة فيها تتم بتناقل وتلكؤ.

فالزعماء العرب المجتمعون في شرم الشيخ اليوم يفتقدون الى الإرادة، وعاجزون عن الفعل، بعضهم حسم موقفه الى جانب العدوان الأمريكي الزاحف نحو العراق بفتح القواعد والايواء واستضافة الجيوش، والبعض الآخر يقتصر دوره على إثارة الغبار والتمسك بلغة البيانات، والعبارة واللغة الرافضة، ويلقي بالوم على الأمة والزمن العربي الرسمي الرديء.

القرار الذي تنتظره الغالبية الساحقة من أبناء الأمة العربية، من المحيط الى الخليج، لن تتخذ هذه القمة، والشئ نفسه يقال أيضاً عن القرار الذي تضغط من أجله الولايات المتحدة.

السياسة المسحوقون في المدن والقرى والعواصم العربية يريدون ان تتحرك الجيوش العربية الى بغداد للقتال الى جانب إبنائها في مواجهة القوات الغزائية، تطبيقاً لمبادئ الدفاع المشترك، وتكراراً لما حدث أثناء أزمة اجتياح الكويت.

فالقمة العربية الطارئة التي انعقدت في القاهرة في العاشر من آب (أغسطس) عام 1990 اعتبرت احتلال الكويت جريمة

منعج شرم الشيخ استقبل قمماً ثلاثية وريباعية وخماسية عديدة، بعضها شارك فيه زعماء اسرئيليين، وبعضها الآخر امريكويون مثل بيل كلينتون. وكل هذه المؤتمرات انعقدت من أجل المطالبة بأمر واحد وهو انهاء الانتفاضة، وتجريم العمليات الاستشهادية، وممارسة ضغوط على الشعب الفلسطيني وقيادته لتقديم المزيد من التنازلات للطرف الاسرائيلي، حتى انتهى الأمر برئيس هذا الشعب محاصراً في رام الله، غير قادر على مغادرة مكتبه، ولا يهاجف اي من زملائه المجتمعين في شرم الشيخ خوفاً أو تحرجاً، أو الأثني معاً.

زعامات تبحث عن شرعية

سيف الاسلام معمر القذافي*

تلقيت العديد من الاحتجاجات من الكثيرين من الاشخاص في لندن على خلفية حضور القائد الليبي اجتماعاً عربياً في شرم الشيخ، جاء فيها ان العرب يريدون غطاء شرعياً لهم يمررون من خلاله صفقة بيع القضية العراقية، وان العرب في اقطامهم ليبيا في هذا الموضوع ما هو الا محاولة لإبعاد اي اتهام منيوه عنهم. للأسف كانت الحقيقة أسوأ من تكهنات هؤلاء الأشخاص. فالعرب حاضروهم وغائبهم مختلفون ليس على كيفية انقاذ العراق بل على كيفية اقتسام الكعكة التي صنعها العرب للعراق، هذا ما اكده ايضا راسفيلد وزير الدفاع الأمريكي حيث قال: ما بال اوروبيين مزعجين من موقف امريكا اتجاه العراق. وها هم جيرانه العرب وغير العرب متفقون معنا في حلطنا العسكري. ولكن الحقيقة ليست هذه فقط بل تأكد مؤخران ان بعض جيران العراق من الدول العربية منزجون ليس على سلامة اطفال العراق بل من ان يؤدي الضغط الدولي الى عدول امريكا عن الحرب.

ليس هذا فحسب بل انهم يحاولون جاهدين الضغط على فرنسا والمانيا لثنيهما عن موقفهما، هذه مواقف الحكومات العربية التي لم تات الى السلطة عن طريق الديمقراطية ورضا شعوبها وهي ليست موقفتنا. المواطن العربي الذي يريد انقاذ منطقة الشرق الاوسط والعالم كله من نتائج حرب لا يمكن لاحد ان يتنبأ بها، هذا المواطن الذي لا يسعى الا لانقاذ انتمته المتسلطة التي تظن ان بقاءها مرهون بالرضا الأمريكي عليها.. وبالتالي من العمل! كما يعرف ان العراق (من ضمن عدة دول في المنطقة بما فيها اسرئيل) كان يملك برامج لتصنيع اسلحة الدمار الشامل ولكن اليوم اصبح هذا البرنامج الى حد كبير شيئاً من الماضي، ولكن لا يعني بالضرورة عدم وجود بقايا لتلك الاسلحة قد تستعمل ان وجدت، فاذا حدثت هذه الافتراضية فكيف يمكن الوصول الى حل بشأنها بدون اراقة دماء آلاف الاشخاص من الطرفين المهاجم والمدافع؟

* * *

المبادرة الليبية الأوروبية الوليدة قد تتحول الى بخصيص نور في المنطقة العراقية اذا وافق الرئيس بوش على اعطاء ضمان امريكى مباشر او من خلال مجلس الامن الى العراق بما يفتح ما تبقى من ملفات التسليح والبدء في خطة شاملة برعاية دولية لتزج كل اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط بهدف نزع فتيل سياق التسلح الذي اهدر مصادر هذه الدول واضر بمشاريع التنمية فيها التي هي أولى بالاهتمام.

الشيء المفرح هو ان أهم حلفاء امريكا في هذه الازمة - من غير الدول العربية طبعاً - قد استحسنوا الفكرة.. «سلفيو برلسكوني» رئيس الوزراء الايطالي وعد بدعم المبادرة واما السيد ازنار رئيس وزراء اسبانيا فقد استعرضها مع الرئيس بوش واليونان التي ترأس المجموعة الأوروبية من خلال وزير خارجيتها السيد «جورج باناندريو» الصديق هو من اكثر المحسمين للسلام ودعم اي مبادرة في هذا الاطار، هذا طبعاً اذا كانت المشكلة فعلا اسلحة الدمار الشامل اما اذا كانت المشكلة هي رأس الرئيس العراقي فمن قال ان الغلبة للعراقيين لا تزيد، وحتى لو كانت هذه المشكلة وحتى لو كان هذا هو المطلوب فما المانع من اجراء انتخاب باشراف ورعاية الامم المتحدة لتتأكد من ذلك؟ طبعاً كل شيء ممكن ولكن هذا لا يعني القبول بالمفترح الايطالي الذي يدعو لليبيا لانقاذ صدام بالتنحي عن السلطة مقابل ضمان دولي بعدم ملاحقته بعد ذلك.

هذا المقترح الذي يعتبره الأوروبيون المستندون للنتج الأوروبي اقصر واسرع طريق لتجنب الحرب ولكن هذا غير شرعي. من هو الرئيس العربي الذي يملك الشرعية اليوم وحتى بوش نصف الشعب الأمريكي لا يعتبره شرعياً ويعتبرون «أل غور» احق منه للرئاسة وهل حقاً الجنرال الرئيسي من اتفق مع الامريكويين على رئاسة العراق في حالة نجاح الغزو، وهو فعلاً سيكون رئيساً شرعياً وقادماً بطريقة ديمقراطية، على كل حال بالنسبة للخيارات السلمية التوفرة حالياً للعراق سيكون مرناً. وحلفاء امريكا ليسوا او لآخر لا يكرهون حلاً سلمياً لازمة وعلى الرئيس الامريكى ان يقدر.

* * *

يوم القيامة سيواجه بوش الله وحده بدون البنتاغون ومجلس الامن القومي وحاملات الطائرات. اما الدول العربية في قيمتهم فعليهم دعم هذه المبادرة او مواجهة الشراع الذي قد يرى من هذه الازمة فرصة لكسري اغلال التسلسل، مثلما حصل مع شعوب الكتلة الشيوعية من قبل، وعندها هي اخواني لن يتفككم بحسب عام.

وعلى اي حال فان الوقت يمضي بسرعة البرق لان الاشارات التي تلقيناها مؤخرًا تؤكد ان العمليات العسكرية قد تبدأ مع منتصف شهر آذار (مارس) وان الخطة باتت معروفة للجميع بتفاصيلها ونحن نعرف ان الامريكويين يقومون الان باختبار وفرض ضباط من جيوش بعض الدول الغربية (اعتبارات لغوية وثقافية) ليساعدوهم في ادارة العراق بعد الغزو والاحتلال، والعرب ايضا ان امريكا ترتب اتفاقاً مع كل جنرال في العراق بدون استثناء بخصوص التعاون على غزو العراق.

القضية اصحت قضية ايام وليست شهورا، ولكن سنرى هل ستنجح امريكا في العراق وتؤدي صدام حسين او تفشل كما حصل مع بن لادن في افغانستان وهل تصمد خطة العراق في الدفاع عن بغداد ام ستتهار كما انهارت خطة طالبان في الدفاع عن قندهار. الايام ستكشف ذلك، فامريكا ليست بالقوة الهينة وصدام حسين لن يكون فريسة سهلة. ولكن الشئ الاكيد هو اننا سنكون بين المطرقة والسندان.



مليشيا كويتية من نوع جديد ستلقى مصير مليشيات لحد اللبنانية! مكافأة الغزو: الكويت جزء من ولاية البصرة العراقية!

محمد عبدالحكم دياب *

من أساستته، الذين أصبحوا جزءاً من المليشيا الأكاديمية، فيما بعد، زارني، باعتباري محسوباً على الخط القومي، وقال لي بالحرف الواحد: «أنت تخرجنا، لأنك ترأس تحرير صحيفة تفتح صفحاتها ضد الحرب مع إيران، ويومها وصل الرئيس العراقي بانه «حارس البوابة الشرقية».

حتى هذه اللحظة حققت العسكرية الأمريكية واحداً من أهم إنجازاتها، هو احتلال الكويت، مع أنها قد لا تتمكن من احتلال العراق، بدأت بالهدف السهل، وهذا يبقى صواباً توجهه الى احتلالها من عناصر المليشيا «الأكاديمية» الكويتية، من الذي سيجرح الكويت من الاحتلال الأمريكي البريطاني؟ وماذا سيقول إذا ما طيق سيناريو بدأت تسريه او سطات صحافية غريبة، حول عراق ما بعد الغزو، يقول هذا السيناريو ان «دولة الكويت»، ستختفي من على خريطة منطقة الخليج، بعد اعتمام صيغة اتحادية (كونفدرالية) هشة، يقسم فيها العراق الى ولايات أو إمارات ثلاث، إمارة أو ولاية البصرة في الجنوب، وإمارة أو ولاية بغداد في الوسط، وإمارة أو ولاية لالكراند والتركمان وولايات أخرى في الشمال ومن أجل خلق توازن طائفي في الجنوب، ذي الأغلبية الشيعية، وقلقاً من تواصلهم مع المنطقة الشرقية، من السعودية، بعد فصلها عن الدولة الأم، وخوفاً من النفوذ الإيراني يتم ضم «دولة الكويت» بأغليتها السننية إلى ولاية أو إمارة البصرة، وما فشل فيه صدام حسين بالقوة سوف يقبل به هؤلاء «الأكاديميون» بالانفصال الأمريكان والبريطانيون والصفانية، والى انهم لم يتحركوا الى البصرة العراقية هم من الذين يحمونها، وقد كانوا شركاء، دوراً الأسلحة الكيمائية التي استخدمت ضد الإيرانيين والأكراد وفي الجنوب، وبقاياها هي التي يزعج الأمريكيون والبريطانيون أن فرق يوسف، عليه السلام، نسبواً جريمتهم الى الذئب، وبانت الحقيقة، وخرج حوزة الأمة العربية كاملة، جرائمهم لن تعفيها الضجة الاعلامية، ولن ولن تعفيهم باذعاء «الأكاديمية»، ولن تعفيهم حرب نفسية بلغت ذروتها ضد كل ما هو عربي واسلامي.

مهمة انسانية ضرورية، لانقاذ من صدام حسين، وذرف دموعاً كاذبة، أشبه بدموع التماسيح، وهو يدعو لقتل وذبح العراقيين، ووصلت الغلظة حداً زائداً وهو يكره هذه الاعداءات بحوضية وسادية لا يمكن ان تصدر من بشر أسوياء.

تذكرت، عندئذ، مليشيات جنوب لبنان التي تشكلت في البداية على يد سعد حداد، ثم ورثها من بعده أنطوان لحيد، وتذكرت - أيضاً - أنني بعد تجربتي الأولى مع هذه المليشيا ذهبت الى صديق كويتي، أتق في رجاحة تفكيره وسديري رايه، اسأله تفسيراً عن هذه الظاهرة، التي تمثل خطراً على الكويت نفسها، قال ان الظاهرة، التي كان أبرز رموزها عبد الله بنشارة، أول أمين عام لمجلس التعاون الخليجي، كانت محدودة التأثير قبل هذه الغزوة العراقية، والسبب هو التسنجع الرسمي، واعتماد الجهات الحكومية عليهم لانتزاع الكويت من محيطها العربي والاسلامي، وخدمة لهم أراحت الحكومة من طريقهم كل من يخالفهم، واستمر استفساري، من هذا الصديق الكويتي العزيز: لكن المشكلة ان هذه النجوة بدأ يضم قوى عديدة، كانت محسوبة على التيارين القومي الاسلامي، ومنها من كان مؤسساً ومخرطاً في حركة القوميين العرب. قال: ان ذلك تعمق مع شيوخ تصور ان هذه النجوة طريق تحقيق المكاسب المالية والسياسية، وخدمة في حقها في كماله فقل من انضم لهذه المليشيا «الأكاديمية»، من الاسلاميين والقوميين والليبراليين، استورز وحصل على مكاسب كبيرة، ومن يتذكر يجد أنني كتبت على صفحات ويبدو ان هذه توجهات رسمية «خافية» استراخ بها بعض الموظفين، فعلموا الصفة الأكاديمية ليست لهم، وكثير منهم ليس مؤهلاً للحديث أمام روضة لا تلافق. تكرر نفس المشهد معي من عدة ايام، ووجدت نفس المسؤول متكرراً مرة أخرى في زي أكاديمي، والفرد ان الصفة الداعية تعرف أصله وفصله، ووصفته بالأكاديمي بناء على طلبه والحاحه، وهذا جعلني لا أتولى اليه بالحدوث طلقاً، لعدم جدي التعامل مع هؤلاء الزميين.

اعتبره المسؤول ان احتلال العراق والغزو الأمريكي للمنطقة لصالح العراقيين والعرب، وكانت أغرب كلماته عن قبوله لاحتلال يده ودعمه - بدعوى ان هناك قوات أمريكية وبريطانية واسترالية وغيرها، وكان النوع، في جنسية المحتل، يعني الاحتلال!! كانت تبريراته مختلفة بما يقوله بوش وميسفيلد وكوندلين رايس، حتى انني سمعته بتصريحه اننا طابقا باللغة العربية باسم البيت الأبيض، مفرداته من قاموس واندبيات اليمين الصهيوني الأمريكي. خلع برقع الحياة بالكامل، مرة واحدة، واعتبر عمليات الإبادة الجماعية للشعب العراقي، لكن المفارقة هي ان رموز المليشيا «الأكاديمية» الكويتية الخضراء من

* كاتب من مصر يقيم في لندن

«حرب صليبية» بدون صليب

د. عبد الوهاب الافندي

خلال الايام القليلة الماضية ادى اثتان من الزعماء المؤيدين للحرب، هما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والاسياني خوزيه ماريا اثنار، سنة الحج الى الفاتيكان للقاء قداسة البابا وريث القديس بطرس وأبرز زعيم مسيحي ديني في العالم. وقد كان من الواضح ان الغرض من هذه الزيارة ليس التبرك والاعتراف واعمالاً لوسية من الآسام. ذلك ان بلير يدير كاثوليكية على كل حال، وأهل دينه يكفرون بابا الفاتيكان وجميع أهل ملته، وقبل بضع سنوات ثار غلظة البروتستانت من نواب البرلمان البريطاني حين زار اسقف كاتريري الفاتيكان لعقد اول لقاء من نوعه بين قادة الكنيستين منذ ان انفصلت الكنيسة الكاثوليكية عن روما في عهد الملك هنري الثامن قبل أكثر من أربعة قرون. البركة والتبرك ليسا انما كان يطلبه بلير من زيارة الفاتيكان. وهناك ايضا شك في ان التبرك كان بغية اثنار الكاثوليكي. فكلما الزعيمين يولاه ازمة في بلاده نتيجة المعارضة الشعبية الشرسة لمساعهما التحمس لدعم حرب بوش على العراق. وبالنسبة لبلير فان المشكلة تعقدت اكثر بسبب رفض الكنيسة الكاثوليكية وكبير اساقفتها الجديد روي ويليامز الحرب. وقد زاد الامر سوءا حين اصدر كبير الاساقفة الاسيوع الماضي بيانا مشتركا نادرا مع كبير الاساقفة الكاثوليكي في بريطانيا يرفض الحرب.

هذا الوضع سحب من بلير الشرعية الدينية بعد ان كشفت عنه مظاهرات السبت الغطاء الشعبي، وزعزت بعد ذلك مداوات البرلمان هذا الاسبوع الشرعية البرلمانية والحزبية، وقد كان ادراكه لهذا الوضع وراء حجه الى كرسي القديس بطرس لعل البابا يطمئنه بكلمة. ولكن مصادر الفاتيكان أكدت ان البابا لن يطمئن بلير ولا اثنار، وان الفاتيكان ما زال على موقفه الرافض للحرب.

وهذا يجعل من هذه الحملة اول «حرب صليبية» لا تتخذ فقط الى دعم الكنيسة بل تواجه معارضتها الكشوفة. الرئيس جورج بوش هو بالطبع من وصف هذه الحملة بأنها «حملة صليبية» فيما وصف فيما بعد بأنه «رلة لسان واعتذر لها نيابة عنه مساعده (ولم يفعل هو). وفي حقيقة الامر الامر حمل حينها اكثر مما يحتمل، لان التبرك الانكليزي فقد معناه الاصلي منذ دهر واصبح يحمل معنى مجازيا معما لعل افضل ترجمة عربية له هي «الجهاد».

هذا لا ينبغي بالطبع ان للتعبير دلالات عميقة مترسبة في الوعي الجمعي الأوروبي، لانه من المعروف ان «الجهاد» المسيحي الذي دعا له البابا بيبوس في مطلع الالفية السابقة هو الذي خلق أوروبا ككيان وشكل هويتها، وهي هوية قامت على التميز عن، وعلى اللعالم الاسلامي، من أجل التبريد، وعلى مدى العشرة قرون الماضية تشعب العقل الباطن الجمعي الأوروبي بسلام هذه الهوية التي انتقلت من التراتيل والصلوات الى اشعار دانتي وميتون وكبلنج، ومسرحيات شكسبير وكتابات المستشرقين ثم الى افلام هوليوود وصحف التابلويد.

ولكن المهدي في الامر هو ان الكنائس برئت على ما يبدو من هذا الداء العصال الذي تحدثت عنه شخصية مصطفى سعيد في رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال»، واصفة اياه بأنه «جرثومة مرض فتاك اصابهم منذ أكثر من الف عام» وناسبة عشقها الاعمى الى مصدره: «تعم يا سادتي، انني جتكم غاريا به عقر داركم. قطرة من السم الذي حقنتم به شرايين التاريخ».

الكنائس الأوروبية بارتكت في السابق حملات الجهاد الأوروبي من الهند وأمريكا الشمالية الى افريقيا والجزائر وفلسطين وفيتنام، في أحيان كثيرة كان رجال الكنيسة يسبقون الجيوش والتجار الى الأراضي البعيدة ويعهدون الطريق لكليهما. ولكن يبدو ان الأمر تغير الان. الكنيسة الكاثوليكية في امريكا اللاتينية مثلا اتخذت مواقف بطولية ضد امبريالية والراسمالية المتوحشة لصالح الفقراء والمستضعفين. وفي الونة الاخيرة نجد الكنائس نشطت في مجالات الاغاثة وحقوق الانسان.

المفارقة هي ان هذا التحول واكب ايضا انحسار الدين في المجتمعات الغربية، ومع انحسار نفوذ الكنيسة. ولكن اذا كان النفوذ الديني للكنيسة قد تراجع، فان نفوذها الاخلاقي ما يزال قويا. وهذا يعني ان «الحملة الصليبية» التي تولى تحضيرها بوش وبلير واثار ستكون حملة صليبية من دون صليب، مثلما هي جهاد لتأمين شعوب تخاف من هذه الحماية أكثر من خوفها من الخطر المراد الجهاد ضده، وهبة لتجدة جيران العراق حماية لهم من تهديد الاوول ان من صرح بعدم وجوده.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

Published In London
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 7438 7637

email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47840801(331)

الناسخ:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكى لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان



بائع المياه في حارة السقائين!

عزت القمحاوي

منذ عام 1987 - تاريخ نشر روايته الأولى - وإلى اليوم يمثل الرجل المولود عام 1947 عاش طفولة وشباباً عادياً حتى دخل

كهولته كاتباً للأغاني وبعض المسرحيات ومديراً لأحد المسارح فمريضاً نفسياً، قبل أن يتوجه إلى مزار أسباني متتبعا طريق أحد القديسين، في رحلة جعلها رواية بعنوان: «حاج كوموستيلا» (هكذا تقول سيرته المتاحة في صفحات متعددة على الإنترنت وفي مقدمات كتبه وحواراته).

بعد ذلك كتب «الخيماشي» التي منحها الروائي بهاء طاهر في ترجمته عنوان «ساحر الصحراء» وبمتوسط رواية كل عام أو عامين أنتج كويولو عددا من الروايات يلاحقها المترجمون عبر اللغات المختلفة التي بلغ عددها في «الخيماشي» خمسا وأربعين لغة بينما تراوحت لغات الروايات الأخرى بين الثلاثين والخمس وعشرين لغة بينها العربية التي تكررت فيها ترجمات «على نهر بيدرا جلست وبكيت»، «الخيماشي»، «فيرونيتكا تقدر أن تموت»، «مكتوب» و«الجيل الخامس». وأنا هنا أرصد فقط سباق القاهرة وبيروت، وربما كانت بقية الروايات مترجمة في عواصم عربية أخرى، وحتى بهذه الكتب الخمسة يكون حظ كويولو من الترجمة إلى العربية أكثر من حظ كافكا أو بورخيس إذا ما قسنا نسبة العدد المترجم إلى العربية بعدد كتب كل منهم!

نصف الترجمات تمت قبل أن نجد الوقت لنعرف إن كان لقبه Co-elho ينبغي أن يكتب في العربية «كوليهو» أم «كويولو» وقد أنشأت له الدار البيروتية المترجمة لأعماله موقعا خاصا يحوي الكثير عن سيرته وأعماله، فما سر هذا الرجل؟

إنه يطرح اتجاهه للرواية في سن الأربعين بوصفه كشافا أو إلهاما لهيا، وأبطاله جميعا يتلقون مثل هذا الإلهام عندما تضيق بهم الأحوال، ينشر يبحثون عن الراحة ويجدونها في حبكة كويولو الدرامية المسلية التي تتضمن دائما لحظة الإشراق وتحويل المسار والصفاء والفرج بعد الشدة.

والتعاقد شبه واضح بين الكاتب وقرائه الذين تتركز حواراتهم معه على نوع من الأسئلة يوجه عادة إلى رجل الدين لا الروائي: من نوع: ما الطريق الذي يجب أن نسلكه للحج إلى كومبوستيلا؟ هل نتخذ اتباعا مسرديين؟ هل هذه الرواية تفسير للكتاب المقدس؟ هل تظن أن الكنيسة الكاثوليكية يمكن أن تقبل إن يكون للإله وجه أنثوي كما في روايتك «الجيل الخامس»؟

حالة الخيخيش التي يلتقطها كويولو كيفما اتفق من مذاهب التصوف الشرقي لم يفرضها فقط على متلقيه، بل على مترجميه أيضا، فالشاعر المصري عمر طاهر الذي ترجم مؤذرا رواية «على نهر بيدرا» يقدم الترجمة التي ظلت تلح وتستعصي في ذات الوقت بوصفها عملا ظل مسوسا أو مملسما لمدة أربع سنوات حتى دانت له في المكان والزمان «المكتوب»، وكان عمر من أوائل الصحافيين العرب الذين حاوروا كويولو، في رحلة قام بها إلى البرازيل ربيع عام 1999. أما المؤلف نفسه فيقدم الرواية بحكاية تلخص مسعاه الروائي. تقول الحكاية في ترجمة عمر طاهر: (زارت بقية دينية إحدى الجزر، وهناك التقت في البعثة بأحد رجال الدين في قبيلة الأذتك، وسأله: كيف تصلون؟ فاجاب رجل القبيلة: نقول يا الله أنت هناك، ونحن هنا، اللهم ارحمنا).

صلاة جميلة - قال قس البعثة - ولكنها ليست بالصلاة التي يريدها الله، سأعلمكم واحدة جديدة. وعلمهم القس صلاة كاثوليكية تقليدية، ثم غادرت البعثة هذه الجزيرة إلى أخرى.

وبعد أعوام قليلة مر مركب البعثة بالجزيرة نفسها في طريق العودة إلى الوطن، وبلغ قس البعثة ثلاثة رجال من قبيلة الأذتك يقفون على الشط، فلوح لهم، فسار هؤلاء الرجال على الماء حتى وصلوا إلى المركب وصاحوا في القس: نزجوك.. علمنا الصلاة التي يريدها الله مرة أخرى، لقد نسيتهاها. فابتسم القس قائلا: لايهيم! وأخذ يتأمل العجزة، وهو يدعو الله أن يغفر له عدم إدراكه لكل الصلوات. إن الصلوات كلها صالحة).

بعد ذلك تقدم الرواية رحلة الرواية الأثني التي عادت إلى صديق طفولتها العادي جدا وقد صار في غيايها وأعطا مشهورا، وهي لاندري مانا صار حبيبها نجما هكذا دون مؤهلات، فإذا بها تتلقى الجواب من إحدى السيدات اللاتي جئن للاستماع إليه: «لأنه يعيد إلينا ما فقدناه، يعيد إلينا الإيمان!»

الأي شبه واعظ الرواية واعظ النوادي المصري؟ الأي شبهان معا كويولو نفسه؟

ثلاثتهم يقدمون نوعا جديدا من «الدين الشعبي» الذي يحقق التوازن النفسي دون أن يشدد ويضيق كما يفعل الواعظ التقليدي، الذي يقدم للرب طريقا واحدا، في غيره الهلال.

كل الصلوات مقبولة، وكل البشر لديهم حصتهم من رضا الرب. وقد يكون الإقبال الكبير على باولو كويولو في نصف الكرة الشمالي مضموما لأنه يحل العديد من المشكلات بين الإنسان الغربي وعالمه المادي، وهو إقبال شعبي يقابله تشكك من النخب المثقفة. لكن المستغرب أن يكون لهذا الكاتب ذات الصدى في الثقافة العربية، حيث لاتزال القراءة فعلا بخيوبا، ولم يقلت كويولو نفسه من مرعب الألف نسخة الذهبي، فما الجديد البهر الذي يقوله كويولو، لأبناء ثقافة عرفت قلبه بثمانية قرون كاتبا مثل الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي الذي بنى في قلبه كنيسة ومسجدا ودير للرهبان؟!

كيف استطاع أن يجد له زبونا من حارة السقائين يشتري منه المياه؟ ثم إن له ليس أول المستلمين لفكر الشرق، لكن من سبقوه - وأقربهم زبنا بورخيس - قرأوا في تراثنا السؤال، بينما يلتقط كويولو بعض الأجوبة، مقدما روايات ضد جوهر الرواية فيما يشبه انقلابا على هذا الفن: من السؤال!

السنه الرابعه عشرة - العدد 4285 السبت/الاحد 1 آذار (مارس) 2003 - 28 ذو الحجة 1423 هـ

القدس

AL-QUDS AI - Arabi Volume 14- Issue 4285 Saturday/Sunday 1 March 2003

اغنى اغنياء العالم يتراجعون عددا وثروات

■ نيويورك- اف ب: فقد نادي اغنياء

العالم 21 عضوا بين 2002 و2003 بسبب تدهور الاسعار في الاسواق المالية، فيما بات الذين حافظوا على عضويتهم فيه اقل غنى بكثير عما كانوا عليه مع احتفاظ بيل غيتس بالمرتبة الاولى وتقدم للامبر الوليد بن طلال الى المرتبة الخامسة، وفقا للائحة السنوية التي تنشرها مجلة «فوربس» الامريكية.

وتكرت المجلة ان المليادير بيل غيتس مؤسس اكبر شركات الكمبيوتر في العالم (مايكروسوفت) بقي، وهو في السابعة والاربعين من العمر، في طليعة لائحة اغنى الاغنياء التي يحتلها منذ سنوات.

وقد تراجعت ثروته مع ذلك بواقع 12.1 مليار جدا مع 40.4 مليار دولار.

وقد انجبت مايكروسوفت مليارديرين آخرين بين الاسماء العشرين الاولى، وهما بول آلان الذي شارك في تأسيس هذه الشركة العملاقة واحتل

المرتبة الرابعة عاليا مع 1,20 مليار دولار، وستيف بالمر رئيس مجلس ادارة الشركة الذي احتل المرتبة السادسة عشرة مع 11.1 مليار دولار.

حتى ان ثروة المستثمر الكبير وارن بافت - الذي اطلق عليه اسم رائد المستثمرين بفضل مؤسساته في مجال الودائع - تراجعت هي الاخرى بعدما نجح العام الماضي في زيادتها على الرغم من تراجع اسعار الاسهم المالية.

وتراجعت ثروة وارن بافت البالغ من العمر 72 عاما 4.5 ملايين مليار (وتبلغ ثروته 30.5 مليار دولار) وانه لا يزال يحتفظ بالمرتبة الثانية في اللائحة.

واحتل الاخوان كارل وثيرو البريخت (شركة الدي) المرتبة الثالثة التي بلغوها العام الماضي مع 25.6 مليار دولار.

ولا تحة مجلة «فوربس» للعام 2003 تضم في العشر الاولى العام الماضي، يعود هذا العام بقوة الى المرتبة الخامسة مع 17.7 مليار دولار.

واحتل لاري اليسون رئيس شركة «اوراكل»

والمنافس القوي لبيل غيتس، المرتبة السادسة مع 16.6 مليار دولار، واصلت عائلة والتون التي اسست اكبر شركة في العالم للتوزيع «ال-مارت» خمسة من افرادها الى مراتب في طليعة اللائحة وهم جيم وجون ورويسون وأليس وهيلين لتضعهم في المرتبة السابعة مع 16.5 مليار دولار لكل منهم.

والمليادير الفرنسي الاول .. فرنسية هذا العام، وهي ليليان بتانكور البالغة من العمر 80 سنة وتبلغ ثروتها 14.9 مليار دولار وتحتل المرتبة الثانية عشرة في التصنيف العالمي.

واحتل رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبيرغ المرتبة الـ6ك متقدما 11 مرتبة مع ثروة قيمتها 4.8 مليارات دولار.

ولا تحة مجلة «فوربس» للعام 2003 تضم في الاجمال 476 مليارديرا قدرت ثرواتهم بالدولار مقابل 497 للعام 2002.

وفي ما يلي لائحة اغنى 15 رجلا في العالم

بمليارات الدولارات: 2003 2002 (1) بيل غيتس (مايكروسوفت، الولايات المتحدة) 40.7 52.8 (2) وارن بافت (بركشاير هاثواي، الولايات المتحدة) 30.5 35.0 (3) الاخوان البريخت (الدي، ألمانيا) 25.6 26.8 (4) بول آلان (مايكروسوفت، الولايات المتحدة) 20.1 25.2 (5) الامبر الوليد بن طلال (السعودية) 17.7 20.0 (6) لاري اليسون (اوراكل، الولايات المتحدة) 16.6 23.5 (7) جيم والتون (وال-مارت، الولايات المتحدة) 16.5 20.7 (8) جون ولتون (وال-مارت، الولايات المتحدة)

16.5 20.7 (9) رويسون ولتون (وول-مارت، الولايات المتحدة) 16.5 20.5 (10) اليس والتون الثانية عشرة في التصنيف العالمي (11) 16.5 20.5 (12) هيلين والتون (وول-مارت، الولايات المتحدة)

16.5 20.4 (12) ايليان بتانكور (لوريال، فرنسا) 14.0 14.0 (13) 14.9 14.0 (14) عائلة تومسون (نشر، كندا) 13.0 13.0 (14.9) انفغار كاميراد (ايبيا، السويد) 13.4 13.4 (15) بيرغيت راوسينغ وعائلته (تغليف وتعبئة، السويد) 12.9 10.0

سائق «قطار الطلقة».. نام

■ كويجو- رويترز: اعطى سائق قطارات ياباني معني جديدا لعبارة «غفوة سريعة» عندما غلبه النعاس لنحو ثمان دقائق بينما كان يقود قطارا ينطلق بسرعة 270 كيلومترا في الساعة. وقالت شركة سكك حديد غرب اليابان ان الشرطة استجوبت السائق البالغ من العمر 33 عاما، ويطلق على هذا النوع من القطارات «القطار الطلقة» نظرا لسرعته الشديدة.

ولم يصب أحمس باذن لنظام التحكم الابي تدخل ليوقف القطار في المحطة التالية في اوغاياما (547 كيلو غربي طويو). واكتشف الواقعة بعد ان يقظ حصل السائق النائم، وخدمة قطارات الطلقة اليابانية مشهورة بدقة موعدها التي تحسب بالثانية وبان سائقها من الصفوة المدربين.

تفشي دعاية الاطفال في سان فرانسيسكو

■ سان فرانسيسكو- رويترز: قال مسؤولون في سان فرانسيسكو ان المدينة تعاني من تفشي «وباء» دعارة الاطفال حيث يمارس ثلاثة آلاف صبي وقفا بعضهم في العاشرة هذه الهنة. وقال توم اميانو المسؤول بالبلدية انه على الرغم من مشكلات الميزانية التي تعاني منها سان فرانسيسكو يجب على المدينة ان تمول خدمات مساعدة ما يقدر بثلاثة الاف مراهق للشوقف عن ممارسة البغاء. وأضاف «هذا وضع ازمة. انه وضع خطير». وقالت كاميليا هاريس نائبة المدعي العام بالبلدية ان دعارة الاطفال بسان فرانسيسكو اخذت في الارتفاع «لدينا ويا» في سسان فرانسيسكو. هؤلاء الاطفال في عزلة ويحتاجون لخدمات».

خفض ضغط الدم والكوليسترول والملح يقلل امراض القلب

■ لندن- رويترز: قال خبراء صحة ان اساليب علاجية مثل خفض ضغط الدم ومستويات الكوليسترول وتقليل الملح في وجبات الطعام السريعة يمكن ان يقلل الى النصف حالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية على مستوى العالم. وتعد امراض القلب والسكتة الدماغية من أكثر أسباب الوفاة والعجز في العالم ولكن فريقا دوليا من الباحثين قال ان تقويما لاساليب صحية تستخدم في دول غنية يمكن ان تفيد سكان الدول الاقل نموا. وقال كريستوفر موراي من منظمة الصحة العالمية ان «الجمع بين اساليب التدخل الصحي الشخصية وغير الشخصية التي جرى تقيومها هنا يمكن ان يقلل امراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 50 ٪». وفي تقرير في دورية لانسيت الطبية قوم موراي وزملاؤه من منظمة الصحة العالمية وكذلك علماء من هولندا ونيوزيلندا فاعلية تكاليف 17 اسلوبا. ودرس الفريق الأساليب السبعة عشر التي تتراوح بين حملات التعليم الصحي الحكومي بشأن اهمية اتباع حمية غذائية والتحكم في الوزن الى اساليب علاج الكوليسترول وضغط الدم وتوضيح مكونات المواد الغذائية ودور هذه الاساليب في تقليل حالات الإصابة بأمراض الضغط والسكتة الدماغية في العالم.

يوم للمرأة في مكتبة الاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) -رويترز: تنظم ادارة برامج الفنون بمكتبة الاسكندرية في اطار انشطتها الثقافية برنامجا سينمائيا في الفترة من 8 الى 11 آذار (مارس) القادم تخصصه ليوم المرأة العالمي الذي يحتفل به العالم في الثامن من آذار (مارس) وتعرض اربعة افلام ذات صلة بقضايا المرأة جميعها لخرجات عربيات. والافلام الاربعة هي (غزل البنات) للمخرجة اللبنانية جوسلين صعب وفيلم (صمت القصور) للمخرجة التونسية مفيدة اللاتلاي وفيلم (عسل ورماد) للمخرجة التونسية نادية فارس وفيلم (كيد النساء) للمخرجة المغربية فريدة بن يزيد. ويواكب ذلك عرض لرسالة المتكورة للمباحة المصرية احسان عبد المجيد بعبعان «صورة المرأة في سينما التسعينات»، اما في الفترة من 23 الى 26 نيسان (ابريل) وبمنااسبة عيد ميلاد الكاتبة الانكليزي الشهير وليام شكسبير يوم 23 نيسان (ابريل) تعرض مكتبة الاسكندرية مجموعة من اعماله التي نفذها المخرج البريطاني الراحل السير لورانس اوليفيه وهي (هنري الخامس) و(هاملت) و(ريتشارد الثالث) و(عطيل) الى جانب عرض فيلم تسجيلي عن شكسبير للمخرج ريكا جونس.



عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كامبل شاركت في عرض متبركات روكو باروكو في ميلانو ضمن موسم يستمر حتى الرابع من الشهر الحالي. (رويترز)

جينات الأب ربما تحدد موعد الوضع

■ لندن-رويترز: قال علماء دنمركيون ان الجينات الوراثية للاب ربما تحتوي على سر تحدد موعد الطويلة المتكررة وتساعد على تحديد موعد وضع الجنين. ولايعرف سوى القليل عن فترات الحمل الطويلة التي تستمر اكثر من 41 اسبوعا لكن خمسة في المئة من الحوامل يواجهن هذا الموقف الذي يؤدي الى تعقيدات عند الوضع. وقالت انيث ويند اوليسين الباحثة بجامعة ارهوس بالدنمرك لرويترز «البحث هو خطوة اولى للكشف عن خصائص السيدات اللاتي يتخطين فترات الحمل لاننا لانعرفها حقيقة».

«يمكن ايضا ان تساهم في معرفة الاسباب التي تؤدي الى الوضع». وبين البحث الذي اجرته اوليسين ان النساء اللاتي سبق لهن الحمل لفترة اطول من الفترة المعتادة في مولودهن الاول يرجح ان يواجهن نفس الظروف في المولود الثاني اذا ما انجبن لنفس الاب. وبلغت نسبة النساء اللاتي حملن جنينا لفترة اطول من المعتاد ولم يغيرن ازواجهن وتكرر معهن نفس الظروف في الحمل الثاني 19.9 في المئة مقارنة

الانتهاج السحائي قتل 400 في بوركينافاسو

■ واغادوغو- رويترز: قال مسؤولو صحة ان انتشار الانتهاج السحائي في بوركينافاسو ادى حتى الان الى وفاة اكثر من 400 شخص هذا العام. وأشار بيان نشرته وزارة الصحة الى وجود 2400 اصابة وقدرت معدل الوفيات بنحو 16.4 في المئة. وفي العام الماضي لقي نحو 1743 شخصا حتفهم بسبب الانتهاج السحائي من بين 14453 اصابة جرى رصدھا. وعادة ما ينتشر المرض في الاشهر القليلة الاولى من العام خلال موسم الجفاف. وينتقل المرض من خلال الاتصال المباشر بمرض. ويساعد الازدحام والمناخ الحار والمرب على انتشار المرض. ويفتقد المرض بنسبة تتراوح بين 10 في المئة و50 في المئة من ضحاياهم ومعظمهم من الاطفال.

وقد يعاني الناجون من تلف في المخ (وهذا المرض سما (ايه) و(بي) اضافة والحمي والغثيان والقيء وتصلب

● مدد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الجمعة ولاية الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لاربع سنوات جديدة.

وهو احد ابناء وزير الداخلية الحالي الامير نايف شقيق الملك فهد، ويعتبر بعض المراقبين ان الامير محمد قد يخلف والده على رأس وزارة الداخلية.

● يقيم معهد الدراسات الإسلامية التابع للمركز الإسلامي في ميذا فايل في لندن على امتداد يومي السبت والأحد مؤتمر القدس العالمي تحت عنوان «القدس مدينة الأديان التوحيدية والحكم الإسلامي» وذلك بمشاركة مفكرين واكاديميين من الأديان السماوية الثلاثة.

ويشارك في المؤتمر الكاتب المصري حسن حنفي والصحافي والباحث انطوني ماكوي والباحث فرانك جيليلي.

● بدأ علماء دين وشخصيات دينية يمثلون أكثر من ثلاثين مؤسسة إسلامية رسمية في العالم الجمعة في مدينة تريم في محاضرة حضرموت اليمنية مؤتمرا لبحث مفهوم «الموافقة» والخالفه وضوابطهما، وأهمية المرجعية السماوية النبوية العصوية.

وتنظم المؤتمر مؤسسة دار المصطفى العلمية التي يديرها الزعيم الديني البارز عمر بن حفيظ.

● تعززت الساحة الاعلامية في الجزائر بصدور صحيفة «الجريدة»



وهي صحيفة ناطقة بالعربية تهتم بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وعين مراد مخرجي مديرا لادارة تحريرها.

● المنظمة التونسية للبحوث السعمية والبصرية ستنتظم ابتداء من الثاني والعشرين من ايار (مايو) المقبل تظاهرة تشمل مختلف الفنون تحت اسم «السوق الثقافية الدولية».

وستقام على هامشها حفلات فنية عدة منها «سهرة العود العربي» التي سيحييها عازفون من المغرب وتونس وتركيا ولبنان. وحفلات فنية اخرى الى جانب حفل فني يحويه لطفي بوشناق وفرقة لفن القوالي من باكستان.

● يقيم مركز العودة الفلسطيني الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا له ابتداء من يوم الثلاثاء القادم اسبوع جين في البرناتين البريطاني والاسكتلندي وعدد من المدن البريطانية تذكرا

كلام النجوم	ساعد قريبا يعني	وقت جيد لتفحص الوضع في العمل.	مقيل على سفر فلا تتردد.	تواجه اغراء ماليا او عاطفيا فلا تتخاذل امامه.
الحمل: 12 آذار - 13 نيسان	من بعض المصاعب المالية والصحية.	الرمضان: 23 حزيران	فلا تتردد.	الحي: 22 كانون اول - 9 كانون ثاني
ثور: 21 نيسان - 20 مايو	حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والا سيببت لنفسك ما لا ترغبه.	الاحد: 23 حزيران - 22 آب	كن سيد الموقف بعدم ايداء الآخرين حتى لو اتوك سابقا.	لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.
الجوزاء: 21 ايار - 19 حزيران	ثق بالآخرين ولا تخلف. اهدافك لا تتحقق بلاعيات. لا تبح بسر سمعته.	العزراء: 22 آب - 22يلول	ابعد الحيرة عن نفسك. الصدق والنطق مطلوب في نقاش تعرض له.	الحب اكبر دواء ما تواجه من مشاكل مع الآخرين. شخص حادق يحاول الايقاع بك فتجنبه.